تاريخ حي (1)

أحمد حسني

تاريخ حي (3)

الرفاعي

قبل اى كلام.. صورتي كانت في سياق ساخر.. لا هي دعاية ولا معتقد شخصي

بدأت الحكاية لما سألت جدى ببراءة طفل ثمانيناتى عن خرابة مهجورة وراء بيتنا في طنطا الناس كانت بتقول انها مسكونة بالثعابين..

"ليه الثعابين مش بتيجى عندنا البيت يا جدو؟"

فأجاب الراجل ضاحكا.. "بيخافوا من ستك.. اكمنها رفاعية."

اجابة كانت غير كافيه لطفل عايش في بيت يحتوى على مكتبة عملاقة عمرها اكثر من 200 سنة.. طفل ثمانيناتى من بتوع جولة الكاميرا وطرائف جلال علام وبانوراما فرنسية ونادى السينما.. تصورت وقتها ان "رفاعية" دى صفة تخص جدتي لوحدها خصوصا انها كانت مخوفة نص الكوكب واولهم جدي.. ولكني بالقراءة.. عرفت.

الرفاعية طريقة صوفيه تنسب الى الفقيه العراقي أحمد بن على الحسيني الرفاعي.. راجل زاهد عاش في القرن السادس الهجري ومات في زمن الخليفة الناصر لدين الله.. أساس الرفاعية هو "العمل بمقتضى ظاهر الكتاب والسنة ومجاهدة النفس والإكثار من الذكر حسب إرشادات شيخ الطريقة وتوجيهاته مع الالتزام التام بالطاعة والخضوع لكل أوامره ونواهيه".. حسيت بالنفور منها لما لقيت ان هناك "شخص ما ينبغي اتباعه غير سيدنا النبى".. مش ده اللى قالهولى شيخ الجامع اللى اتربيت فيه.. ومن هنا بدأ شغفي بالبحث عن الرفاعية..

وبدأت الف وراهم في الموالد..

ستي عمرها ما حرمتني من حكاوي كرامات الرفاعية اللى سخرت منها صغيرا وانكرتها كبيرا.. حكاوي تتمحور حوالين ترويض الحيوانات المفترسة او اسقاط المطر الفوري او فك أزمات الناس.. بعض الحكاوي يتضارب بشدة مع اللى سجله المؤرخين من أحداث مجاعات طحنت مصر في زمن الفاطميين او المماليك وبعضها يتنافى مع العقل والدين.. في الأول سخرت منها علنا.. لكن الألم فى لباليي من قرصة أصابع ستي الفولاذية علمني انكار الكرامات في صمت.

كشاب طنطاوي أصيل كنت حريص على حضور مولد السيد البدوى.. فى المولد لقيت كل ما يثير فضول عاشق للتراث المصري.. حضرت حلقات الذكر والحضرات بتاعة الطرق المختلفة - ومنهم الطريقة الرفاعية - اللى كانت جدتي من مريديها.. كان افضل أيام المولد هو يوم دخلة كل طريقة للاحتفال.. حاجه كده ولا دخلة الالتراس بتوع الأهلي.. شيخ الطريقة الرفاعية كان بيدخل ومعاه اسدين.. كتأكيد على سمعتهم وعهدهم مع الوحوش الضواري.

لحد دلوقتى في الأرياف.. الشخص اللى بيعرف يتعامل مع الثعابين.. بيقولوا عليه رفاعي.. في اول تعليق هتلاقوا مقال نشرته الاهرام سنة 2007 بهذا الخصوص.

حكاوي مسلية فعلا..

****

يقول الرفاعية ان الأمام احمد الرفاعي "مؤسس الطريقة" وقف قصاد قبر النبى وقال..

في حالة البعد روحي كنت أرسلها *** تقبل الأرض عني وهي نائبتي

وهذه دولة الأشباح قد حضرت *** فأمدد يمينك كي تحظى بها شفتي

فانشق القبر وخرجت يد الرسول عليه الصلاة والسلام للرفاعي الكبير علشان يبوسها.. الكلام ده حصل قصاد 90 ألف بني آدم زى ما ورد في كتاب "قلادة الجواهر في ذكر الغوث الرفاعي وأتباعه الأكابر".. مؤلف الكتاب ده يبقي أبو الهدي الصيادي.. شيخ المشايخ في زمن السلطان عبد الحميد الثاني.. سماه جمال الدين الأفغاني أبو الضلال الصيادي وألف فيه عبد الله النديم كتاب شديد البذاءة اسمه "المسامير".. لما واحد فى منصب الصيادي يقول كلام زى ده.. فده لا يعنى الا مصيبة حرفيا.. فى نفس الكتاب حكم الصيادي بالكفر على كل منكر للقصة دى..

اذن هسمع وانا ساكت.. مش طالبه قلق في مسجد الرفاعي اللى مليان مخبرين..

خوشيار هانم زوجة إبراهيم باشا بن محمد على بنت المسجد ده علشان تكيد ضرتها الفت هانم.. وعلشان تستغله كمدفن لها ولأولادها بعد كده.. المسجد اتبنى فوق مقام ولى من أولياء الرفاعية اسمه على "أبو شباك" الرفاعي.

وده حكايته حكاية..

****

الشيخ على أبو شباك يبقى ابن الشيخ احمد عز الدين الصياد - من أحفاد الشيخ أحمد الرفاعي المؤسس – واللى زار مصر في زمن الناصر قلاوون وأصبح من أهل الخطوة - اهل الخطوة دول ناس بتغمض عينيها في مكان وتفتح تلاقى نفسها في مكان تاني - واتجوز بنت واحد من أمراء المنصور قلاوون اسمها درية خاتون وخلف منها ابنه "على" صاحب المقام الموجود حاليا فى مسجد الرفاعي..

هاتف في المنام زار احمد عز الدين الصياد وأمره بالهجرة الى الشام علشان ينشر فيها الطريقة الرفاعية.. الراجل امتثل للأمر وقرر يسيب مراته حامل في مصر.. لكن قبل ما يمشى قال لمراته لو ابنى سأل عنى في يوم.. خليه يفتح الشباك وهو هيشوفني.

ماتت درية خاتون وهى شابه واتربي على الصياد عند جدته في سوق السلاح.. لما بلغ مبلغ الرجال سأل جدته عن ابوه.. الجدة العجوز بلغته وصية ابوه بأنه يبص من الشباك وهو هيشوفه.. فتح على الشباك وبص منه.. فشاف ابوه.. بشوق الابن وفضوله راح جاي مادد رجله من الشباك فى مصر ونزل عند ابوه فى الشام في لحظة.. تحديدا بلد اسمها متكين فى حماه.. حاليا اسمها قرية مزار الصياد.. واضح طبعا سبب التسمية ليه.

تكبيييييييييييير..

الشيخ على ظهر على الناس فى مصر بالحدوته دى وبقي صاحب كرامات زى ابوه.. سماه المصريين الشيخ على أبو شباك.. لما مات دفنوه في ميدان الرميلة.. في الزاوية البيضاء.. نفس مكان مسجد الرفاعي بالظبط.. لم يُحكي عن الشيخ على انه قال كده عن نفسه ابدا.. كما لم يحكي عن السيد البدوي انه ادعى اى كرامة من الكرامات اللى الناس بتنسبها ليه.. انما هي مرويات وقصص متواترة من عصور ما قبل اختراع الكهرباء ضخمتها الناس في رواياتهم من جيل الى جيل.

المتصوفين بيقولوا "من ذاق عرف ومن عرف اغترف ومن اغترف اعترف ومن اعترف أدمن ما عرف".. يعنى حياتهم بتدور حوالين معرفة شيء ما مجهول للعامة.. طيب.. هل الشيخ الصياد لما وصى مراته على ابنه كان يقصد بالشباك "المعرفة" مش الشباك الخشب؟؟

الله اعلم..

مسجد الرفاعي أتصور فيه مشاهد كتير من فيلم الكنز.. جدير بالذكر ان رفاعي هنا غير رفاعي الدسوقي "الأسطورة" خالص..

اقطاب الصوفية 4 "عبد القادر الجيلاني واحمد الرفاعي وأحمد البدوي وإبراهيم الدسوقي".. دول عند الصوفية في درجة الأنبياء.. فلو صادفك الحظ وزرت المسجد وقابلت رفاعية وقت حضرة او ذكر.. اوعى تسخر منهم في العلن لأنهم عصبيين اوى وايديهم ثقيلة..

ربنا يهدي.







فتأهب للسفر فطلع معهُ جمٌ غفيرٌ ومحفلٌ كبيرٌ وساروا طالبين مكة المشرفة والمدينة المنورة، فلما وصلوا المدينة مدينة النبي ﷺ وقف تجاه حجرة النبي عليهِ الصلاة والسلام وأنشد:

في حالة البعد روحي كنتُ أرسلها ... تقبّل الأرض عني وهي نائبتي

.وهذه دولةُ الأشباح قد حضرت ... فامدد يديك لكي تحظى بها شفتي

ثم قال: السلام عليك يا جَدَّاه، فقال لهُ من داخل الحجرة: وعليك السلام يا ولدي وانشقَّ تابوت الرّسالة ومدَّ يده الشريفة ﷺ فقبّلها وبايعه بيعةً كليةً وأمره بلبسِ الشاشِ الأسود، وأن يصعد على المنبر وأن يعظَ الناس

قلادة الجواهر في ذكر الغوث الرفاعي وأتباعه الأكابر - ص 18

قرية الصياد . . واحلام النظام

إعداد: فريق المجلة



الصياد : قرية تقع في ريف حماة الشمالي، و تتبع لمدينة «كفرزيتا» التي تتبع بدورها لمنطقة « محردة» وتبعد عن مدينة « كفرزيتا» ثلاثة كيلومترات شمالاً، حيث يبلغ عدد سكانها ٣٩٤ نسمة في إحصائية عام ٢٠٠٤، و كانت تعرف باسم «متكين» و تسمية الصياد نسبة إلى المقام الموجود فيها و هو مقام «أحمد عز الدين» الملقب بالصياد، وهو شيخ الطريقة الرفاعية الصوفية، و كانت قرية الصياد مأهولة بالسكان قبل مدينة «كفرزيتا» خاصة في المغاور المحفورة في تلتها، وقد كانت في العصر الروماني حامية للرصد نظراً لارتفاعها عما حولها و فيما تلاه من عصور كانت عامرة بالسكان في فترة الحكم الأيوبي والمملوكي، وفي العصر العثماني شهدت عصياناً في ظل حكم السلطان «مراد الثالث» حيث قام بتهجيرهم منها و توزعوا في القرى المجاورة ما لبثوا أن تمكنوا من استصدار فرمان يعفوا عنهم على ألا يعودوا لسكن الصياد فسكنوا في «كفرزيتا» و عمروها و لاحقا عاد بعضهم إلى الصياد و ذلك حسب مرويات أهلها.

وتأتي أهمية قرية الصياد من موقعها بين محافظتي «حماة» و«إدلب» و إشرافها على سهل فسيح، حيث تطل على كل من مدينة «كفرزيتا» جنوباً و«خان شيخون» شمالاً و«الهبيط» إلى الشمال الغربي و«مورك» في الجنوب الشرقي و«كرناز» غربا.

يعمل أهلها في الزراعة، حيث يزرعون عدة أشجار مثمرة أهمها «الزيتون» و«الفستق الحلبي» الذي يعنى بزراعته سكانها مؤخرا نظراً لقيمته التجارية وارتفاع أسعاره ومناسبة تربتها لزراعته، كما يزرعون المحاصيل مثل الحبوب بأنواعها إضافة إلى بعض الخضروات في المزارع المحيطة بالقرية.



قرية الصياد في الثورة السورية :

دخلت الصياد الثورة السورية كما دخلت باقي مدن و قرى سوريا، حيث كان شبابها يتظاهرون في مدينة «كفرزيتا» القريبة عليهم، وحينما اجتاح جيش النظام المنطقة تمركز بها عدة أيام و وقفت الدبابات على تلها ما لبثت أن انسحبت منها و اكتفت بإقامة الحواجز الطيارة على مداخلها لقطع طريق (كفرزيتا - خان شيخون) و لاحقا أقامت حاجزا على بعد ثلاثة كيلومترات شمالها لتحاصر مدينة «خان شيخون» عرف باسم حاجز الصياد الذي تم تحريره في صيف ٢٠١٤ على أيدي الثوار كما أفاد «أبو عادل العموري» وهو قائد إحدى كتائب الجيش الحر في كفرزيتا و قد أضاف أن لموقعها أهمية عسكرية كبيرة لذلك حاول جيش النظام عدة مرات السيطرة عليها بعد تحرير الثوار لمدينة «خان شيخون» إذ بسيطرته عليها يشرف بشكل مباشر على مدينتي كفرزيتا و خان شيخون معا من خلال الالتفاف عليها من بلدة «مورك» التي سيطر عليها بعد معارك شرسة خاضها طوال تسعة أشهر في العام الماضي، و قال أبو عادل: «إن النظام يشن على القرية حملة تدمير ممنهجة منذ سقوط مورك تحت سيطرته من خلال قصفها اليومي بالطائرات الحربية و الحوامات التي تقصفها بالبراميل المتفجرة و هذا ما أدى إلى نزوح أهلها إلى المخيمات و قرى جبل الزاوية الأكثر أمنا»، و قد تهدم في هذا القصف جزء من مسجدها و مقام الشيخ «أحمد عز الدين الصياد» الذي كان يشكل مزارا لأصحاب الطريقة الرفاعية الصوفية كما دمرت بنيتها التحتية المتمثلة بشبكة المياه و شبكة الأسلاك الكهربائية في ظل غياب القرية عن خارطة المشروعات و الخدمات من المجالس المحلية لكونها تقع على خط المواجهة مع قوات النظام المتمركزة في مدينة مورك.

ابن بطوطة

البوست طويل شوية معلش.. لكنى اوعدك انك هتنبهر.. متنساش تبص على التعليقات.

في زيارة عمل سريعة لدبي طلبت منى المدام اشتريلها حاجات مش عارف اقرأ اساميها بس هلاقيها في مول ابن بطوطة.. رحت المول ومعايا قائمة الطلبات.. خرجت بعد 3 ساعات من المول بالقصة دى..

المول عبارة عن 6 ساحات كبيرة يربطها ممرات.. كل ساحة منهم مستوحاه من واحدة من رحلات ابن بطوطة.. هتلاقى ساحة الصين مثلا فيها تماثيل التنين والكتابات الصينية القديمة بينما ساحة ايران كلها فارسي من اول تصميم الزخارف لحد النقوش والكتابات.. ساحة مصر مصممه على شكل الحضارة المصرية القديمة بينما ساحة الاندلس فيها نافورة الأسود المستوحاة من قصر الحمراء في غرناطة.. فى ساحة تونس هتلاقى تمثال عباس بن فرناس بينما فى ساحة الهند هتلاقى تماثيل كبيرة من التراث الهندي زى تمثال الفيل وتمثال القلعة مثلا..

ابن بطوطة هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن اللواتي الطنجي "نسبة الى قبيلة لواته في طنجه".. اسم شهرته خده من امه "فطومة" اللى اتحرف مع الوقت وبقى بطوطة.. لقبته جامعة كامبريدج بأمير الرحالة المسلمين بعد ما لف بلاد المغرب ومصر والحبشة والشام والحجاز ونجد والعراق وفارس واليمن وتركستان وبلاد ما راء النهر والهند والصين وبلاد التتر وأدغال افريقيا.. 120 الف كيلومتر قطعها ابن بطوطة فى رحلاته حوالين العالم في عصر مكانش فيه وسيلة انتقال الا الخيل والجمال.. خرج من بيتهم في المغرب ناوى يحج وهو عنده 22 سنة.. رجع بعد 30 سنة الى المغرب ومعاه كنوز لا تنتهى من اللى شافه في رحلاته.. فقرر يسجل كل ده في كتاب اسمه تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار ..لك ان تتخيل هو شاف ايه في رحلته خصوصا انه بدأ طريق العودة من الهند في زمن الطاعون الأسود اللى قضى على ربع سكان الكوكب.

في ساحة الهند هنقف شوية.. قصاد التماثيل لانها مش مجرد تماثيل حضرتك..

دى ساعات..

من حقك تنبهر لأنك دلوقتي في حضرة بديع الزمان أَبو العز بن إسماعيل بن الرزاز.. الملقب بالجزري.. أبو الهندسة والميكانيكا في العصور الوسطي..

اتولد الجزري سنة 1136م في شمال سوريا.. عبقريته الهندسية لفتت نظر الأراتقة حكام ديار بكر فخدوه يشتغل في خدمة ملوكهم لمدة 25 سنة.. في الفترة دى خرج من دماغه الماظات.. عشرات من المخترعات قايمة على فكرة الهيدروليك "استخدام المياه كعنصر أساسي لتحريك الروافع او التروس".. ابتكر الجزري الات رفع مياه للري وساعات شديدة الفخامة زى اللى موجوده في الصور دى.. الجزري دون كل تصميماته في كتاب اسمه "الجامع بين العلم والعمل النافع في صناعة الحيل".. هتلاقوا نسخة منه في التعليقات.

طيب..

ايه حكاية التمثالين دول!!!

تمثال الفيل عبارة عن تصميم ميكانيكي فلسفي "خد بالك من فلسفي دى" لساعة بتحسب الوقت بدقة كل نص ساعة.. موجود منها حاليا 3 نسخ.. واحدة في متحف مدينة Le Locale في سويسرا.. والتانية في متحف العلوم والتقنية في الإسلام في جدة.. والثالثة في مول ابن بطوطة في دبي.

تصميم ميكانيكي فلسفي.. ازاى طيب؟

الساعة عبارة عن مجسم نحاسي لفيل ضخم.. الفيل شايل هودج فوقه قلعة.. فوق القلعة مجسم لطائر العنقاء.. حوالين أعمدة القلعة في مجسم تنين فاتح بقه.. وفى الهودج قاعد مدرب صقور على ايده صقرين ومعاه طبله.. فى داخل القلعة المحمولة على الهودج قاعد كاتب ماسك قلم بيشاور على قوس مدرج "درجات الوقت" والقلم بيتحرك على طول القوس علشان يشاور على الوقت الصحيح.. حركة القلم الكاملة على القوس تساوى 30 دقيقة بالتمام والكمال..

جوا الفيل في مخزن مية مخروم من تحت.. المية بتخر منه على جردل.. الجردل متوصل بسلسلة مربوط في اخرها قائم موجود في برج القلعة اعلى ظهر الفيل.. الجردل بيتملى كل نص ساعة.. لما يتملى وزنه بيتقل وبيشد السلسلة.. السلسلة تحرك القائم اللى فوق.. القائم

بيزق كرة معدنية بتقع في بق التنين.. يقوم التنين يطلع صوت وهو بيتحرك لقدام.. حركة التنين لقدام بتزق محور تاني بيشغل ضارب الطبل اللى قاعد في الهودج مع الصقور.. الطبلة تشتغل والصقور ترفرف وتعمل صوت.. وتتكرر العملية دى كل 30 دقيقة بالتمام والكمال.

لو لسه فاكرين حاجه من التفاضل والتكامل بتوع الثانوية العامة.. فالساعة دى احد تطبيقات المعدلات الزمنية المرتبطة.. كانت اشهر مسائلها مسألة الحنفية والحوض المخروم.. نفس فكرة ساعة الفيل بتاعة الجزري بالظبط.

ثواني..

معني كده ان نيوتن – أبو التفاضل والتكامل - نقل قوانينه من الجزري!!

الجزري مات سنة 1206م ونيوتن اتولد سنة 1642م. يبقى مين نقل من مين؟؟

طيب.. دى الميكانيكا.. ايه موضوع الفلسفة؟

فكرة الساعة مستوحاه من ساعة "جاتي" الهندية وقوانين الطفو بتاعة ارشميدس.. الجزري لما صمم الساعة حط فيها فيل هندي وصقر عربي وقلعة خشب وكاتب مسلم وسجادة إيرانية وطائر مصري وتنين صيني..

واخد بالك هو عايز يقول ايه؟

هو خلط الهندسة بالفلسفة بالجمال علشان يقولك ان اللى انت شايفه ده رمز لتواصل واستمرارية حضارات العالم.. مبادئ هندسة يونانية بتحرك تنين صيني علشان يغرد طائر مصري ويسجل الوقت كاتب مسلم قاعد على سجادة فارسية.. حضارة بتسلم حضارة.. ولما نوصل للنهاية "كل نص ساعة" تبدأ الدورة من اول وجديد.. في دلالة واضحة على استمرارية بنى آدم.

الجزري اختصر رقي فكر العلماء المسلمين اللى مكانش معندهمش اى مشكلة في نقل معارف السابقين وتطويرها وتسليمها للجيل التالي واللى بعده.. الجزري في النموذج ده أكد اللى عمله من قبله عمرو بن العاص في مصر.. وهو ان الإسلام حافظ على الحضارات السابقة.. لا دمرها ولا مسحها.

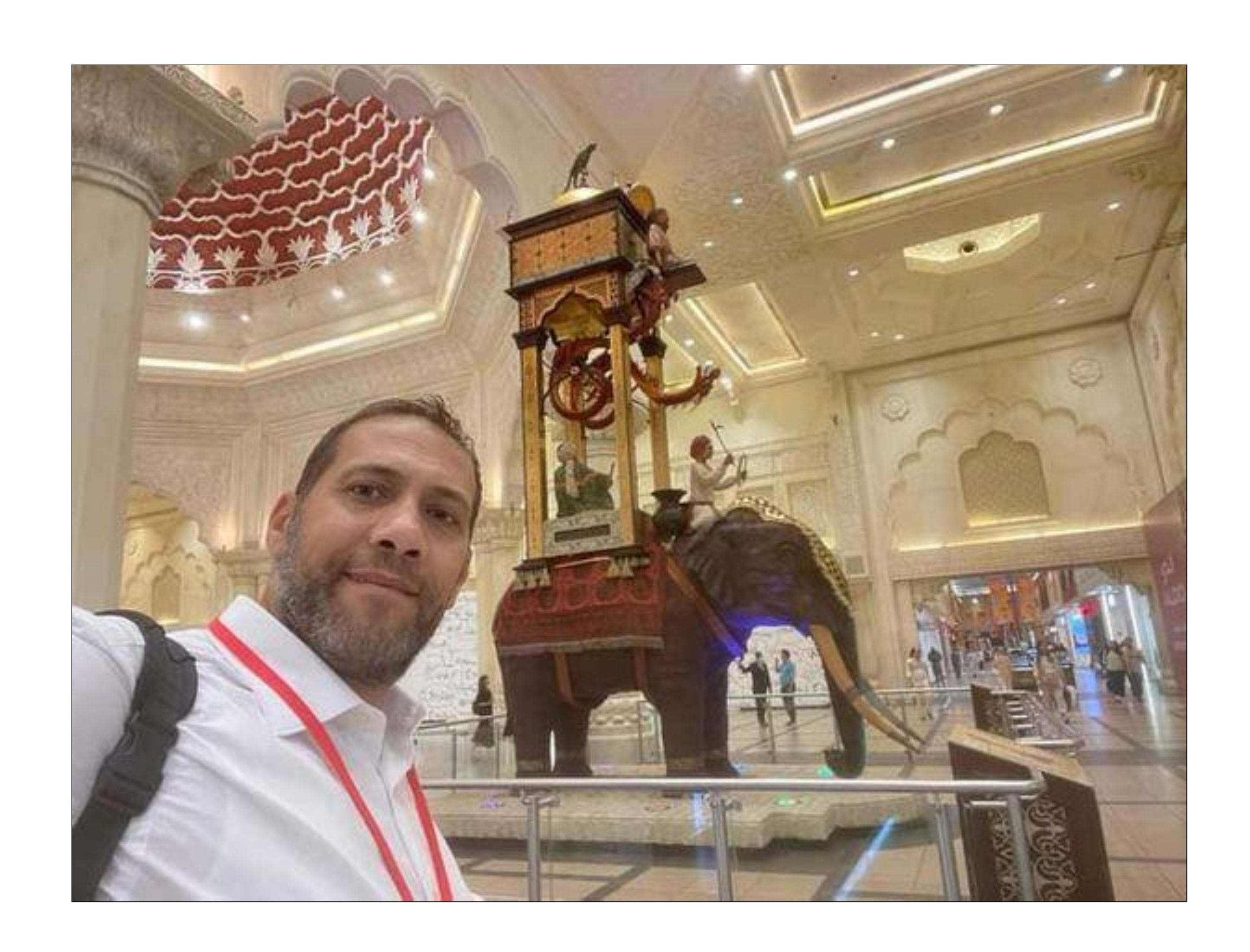
طيب التمثال التاني.. ساعة القلعة.. فيها برضه نفس النظرية دى وللا انا بهبد؟؟

ساعة القلعة دى حكاية تانية لوحدها.. في الأصل هي ساعة فلكية مش مجرد ساعة توقيت عادية.. طولها حوالى 3.5 متر.. فيها عروض للأبراج والمدارات الشمسية والقمرية.. فيها مؤشر على شكل هلال بيتحرك في الجزء العلوي من الساعة علشان يفتح الطريق لعربية مخفية بتفتح أبواب القلعة اوتوماتيكيا كل ساعة علشان يخرج منها عارضة أزياء كإشارة على مرور ساعة كاملة.. طبعا مع قرع الطبول وحركة باقى المجسمات.. في الجزء العلوي من القلعة هتلاقى دائرة كبيرة في الأبراج.. دى بتلف مع مرور الوقت.. الدورة الكاملة للدائرة دى تساوى سنة كاملة.. وتحتها بشوية على القائم العلوي لسور القلعة هتلاقى مجسمات ل 12 عالم من علماء الإسلام اللى سبقوا الجزري.. طبعا مش محتاج اقولك ان كل واحد فيهم بيشاور على ساعة من ساعات اليوم.. وتحت القائم ده في 12 نقش نباتي بتتغير تلقائيا الى كلمة او حكمة لما تيجى الساعة بتاعتها.. يعنى الساعة 1:00 مثلا هتلاقى النقش اختفي وظهر مكانه "سبحان الله".. والساعة 2:00 يختفى النقش الثاني ويظهر مكانه "لله الملك" وهكذا.. ولو بصيت في خلفية الساعة هتلاقى الماكينة بتاعتها.. برضه شغل ميه وجرادل وهيدروليك.. في مقدمة الساعة مجسمات ل 5 موسيقيين بيشتغلوا اوتوماتيك كل ساعة.. على اجناب القلعة مجسم لصقرين.. كل ساعة بيخرج من بقهم كرة معدنية تقع في الزهرية اللى قصادهم دى معلنه مرور ساعة كاملة.

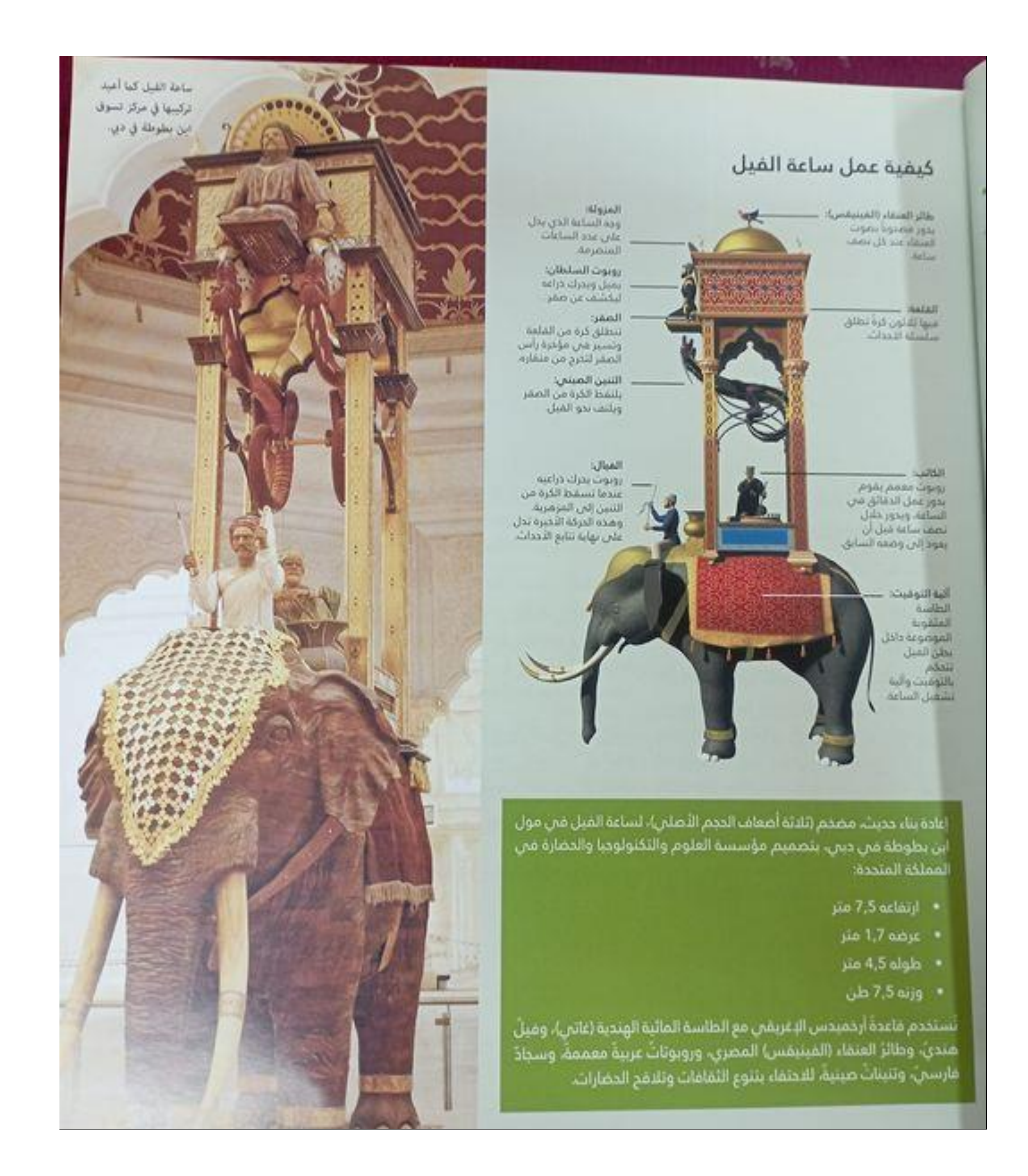
شفت السحر!!!

بس في الحقيقة.. كل اللى قلته عن الساعة دى مش هو السبب الحقيقي ان الساعة دى تعتبر اعجاز.. السبب الحقيقي ان الساعة دى قابله للبرمجة علشان حساب تغير الوقت في خلال السنة.. بقول آخر.. الساعة دى هي الصورة الأولى للكمبيوتر.. بس في القرن ال 13.

لينكات مهمة اوى في التعليقات.. يا ريت تاخدوا فكره.







ساعة الفيل كما أعيد تركيبها في مركز تسوق ابن بطوطة في دبي.

كيفية عمل ساعة الفيل

طائر العنقاء (الفينيقس): يدور مصدرًا بصوت العنقاء عند كل نصف ساعة.

المزولة: وجه الساعة الذي يدل على عدد الساعات المنصرمة.

روبوت السلطان: يميل ويحرك ذراعه ليكشف عن صقر.

القلعة: فيها ثلاثون كرة تطلق سلسلة الأحداث.

الصقر: تنطلق كرة من القلعة وتسير في مؤخرة رأس الصقر لتخرج من منقاره.

التنين الصيني: يلتقط الكرة من الصقر ويلتف نحو الفيل.

الفيال: روبوت يحرك ذراعيه عندما تسقط الكرة من التنين إلى المزهرية وهذه الحركة الأخيرة تدل على نهاية تتابع الأحداث.

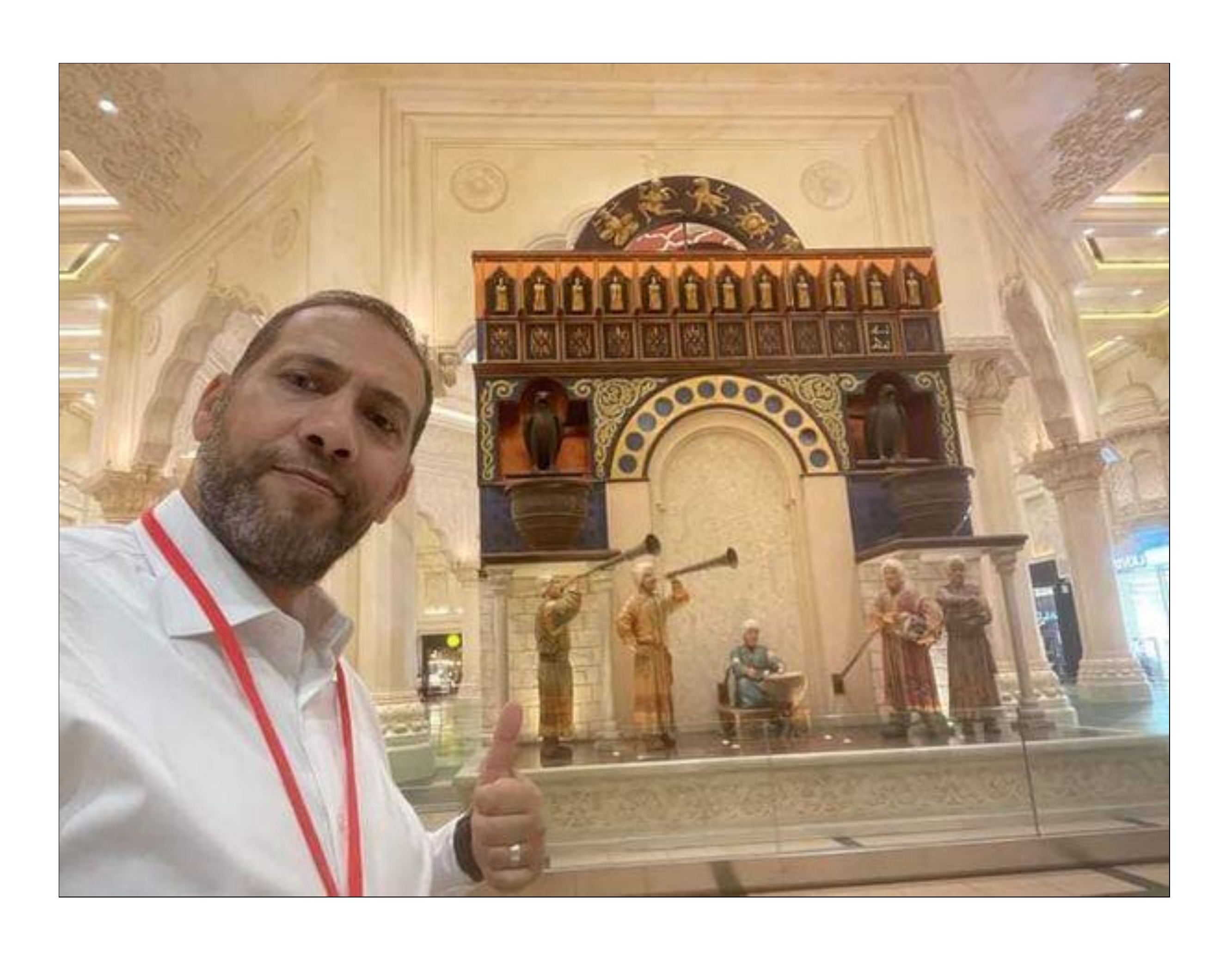
الكاتب: روبوت معمم يقوم بدور عمل الدقائق في الساعة، ويدور خلال نصف ساعة قبل أن يعود إلى وضعه السابق.

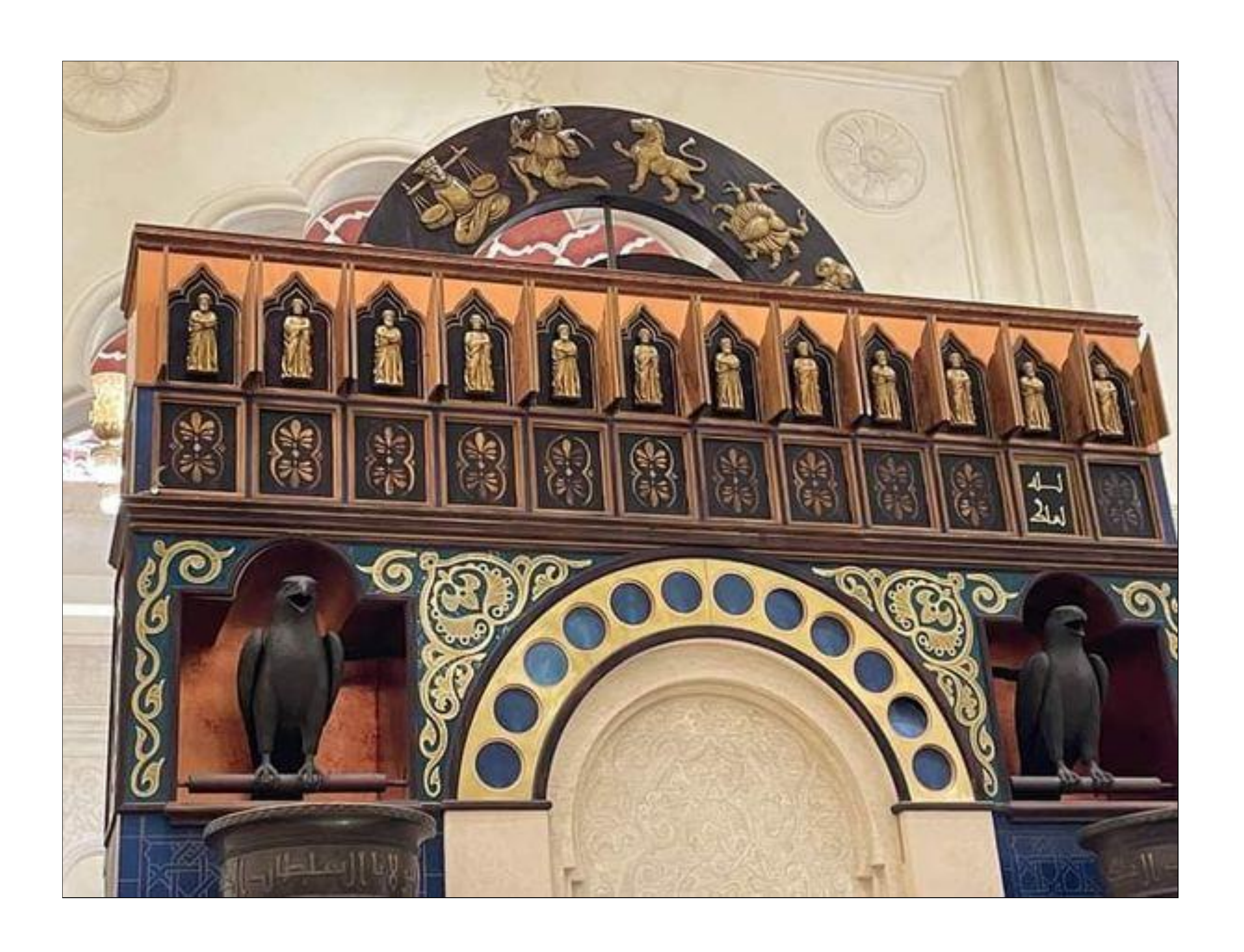
آلية التوقيت: الطاسة المثقوبة الموضوعة داخل بطن الفيل تتحكم بالتوقيت وآلية تشغيل الساعة.

إعادة بناء حديث، مضخم (ثلاثة أضعاف الحجم الأصلي)، لساعة الفيل في مول ابن بطوطة في دبي، بتصميم مؤسسة العلوم والتكنولوجيا والحضارة في المملكة المتحدة:

- ارتفاعه 7,5 متر
- عرضه 1,7 متر
- طوله 4,5 متر
- وزنه 7,5 طن

تستخدم قاعدةَ أرخميدس الإغريقي مع الطاسة المائية الهندية (غاتي)، وفيلٌ هنديٌ، وطائرُ العنقاء (الفينيقس) المصري، وروبوتاتٌ عربيةٌ معممةٌ، وسجادٌ فارسيٌ، وتنيناتٌ صينيةٌ، للاحتفاء بتنوع الثقافات وتلاقح الحضارات.





عباس حلمي الثالث

اديني سبب منطقي واحد انك لسه مزرتش واحة سيوة لحد النهارده!!

هتلاقي هناك كل حاجه يحتاجها اى انسان علشان اجمل اجازه يغسل بيها دماغه من قرف الشغل.. طبيعة ساحرة.. بحيرات ميه عذبه.. ينابيع مياه حارة ومياه كبريتيه.. بحيرات ملح.. اثار.. اكل زى الفل.. ناس مهذبه ومضيافة جدا.. وفوق ده كله.. البرنس عباس حلمي الثالث..

اعتقد ان ده الشخص الوحيد اللى من حقه يقول لأى حد "أتكلم بأدب يا ولد.. انا بيه ابن بيه."

سمعتوا عنه قبل كده؟؟

****

فى مذكراته المنشورة تحت اسم "عهدي" نقرأ بمنتهى الوضوح كراهية الخديو عباس حلمى الثاني للإنجليز اللى جابهم ابوه "توفيق" اثناء صراعه مع عرابي.. عباس حلمي كان شديد المصرية.. اقرأ عن لجنة حفظ الآثار العربية وانت تعرف ان مصر تدين له بالفضل في الحفاظ على كل اثر موجود دلوقتى.. بس للأسف الخناقة الطويلة بينه وبين المعتمد البريطاني انتهت بنفي خديو مصر الاخير الى اسطنبول.. ورغم النفي.. فضلت الناس فاكراه وهى بتهتف نكاية في الانجليز.. الله حي.. عباس جاى.. ضرب البمبة في "..." العمدة وهو جاى.

العمدة كان اللورد ادموند اللنبي.. الشعب كان بيحلم ان عباس حلمي راجع تاني.. بس لأن إسماعيل صدقي كان رئيس وزراء ابن حرام قدر يعدل الدستور المصري بالاشتراك مع الملك احمد فؤاد الأول ويحطوا فيه مادة مخصوص تمنع رجوع عباس للحكم.. بالتالي اضطر الخديو المنفي انه يقبل 30 الف جنيه من الحكومة المصرية على سبيل التعويض ويكمل حياته في المنفي.

كام سنة عدوا وقامت الهوجة وخرجت الاسرة العلوية من مصر يا مولاي كما خلقتني وفضل الشعب المصري برضه يا مولاى كما خلقتني.. اللى حصل كان مجرد تغيير في مالك اقفال الخزن.. بدل ما الاراضي والفلوس كانت في ايد باشوات ولاد باشوات.. بقت في ايد الظباط الجعانين وأولادهم الباشوات.

بس حكاية عباس حلمى لسه مخلصتش..

****

في زيارة الى واحة سيوة سنة 2018 عديت على فندق اسمه تازيري فى منطقه جبل جعفر.. اغلب مشاهد مسلسل كفر دلهاب اتصورت هناك.. بعد نهاية الجولة وفى طريق الخروج من الفندق لمحت مبنى شكلة غير عادى.. على جدرانه اثار شعار اتشال قريب.. سألت عن المكان.. قالولى دى مزرعة الامير عباس حلمى..

عباس حلمي وبس كده!!

أرجوكم.. الفضول هيقتلني..

عباس حلمي اللى مات مقتول ولا الثاني بتاع الله حي؟؟

انا عارف تاريخ الخديو عباس حلمي الثاني كويس واعرف كمان ان مكانش له اى حاجه تخصه فى سيوه.. واعرف كمان عباس حلمى الاول وقصة موته المريبة..

خلاص.. يبقى ده اكيد عباس حلمي الثالث..

ثالث مين يا ناس.. مفيش عندنا عباس حلمي الثالث.. المزرعة تبدو ملكية فعلا.. واضح من بعض النقوش الملكية المنتشرة فيها.. على الباب الرئيسي في أثر لوحة منزوعة حديثاً.. لما سألت عنها قالتلى المرشدة السيوية ان ده كان شعار الملكية بس البوليس شاله.. على أساس يعنى ان مصر جمهورية وكده.

لا.. كده كتير على فضولي الصراحة..

فضلت ادعبس لحد ما عرفت ان المزرعة دى يملكها الامير عباس حلمى ابن الأمير محمد عبد المنعم ابن الخديو عباس حلمي الثاني ابن الخديو توفيق ابن الخديو اسماعيل ابن ابراهيم باشا ابن محمد على باشا الكبير.

يا لهوى على النسب اللى يخض!!!

الراجل اسلافه كلهم حكموا مصر من اول ابوه لحد جد جد جده.. ابوه الامير محمد عبد المنعم عينه ظباط يوليو وصى على الملك احمد فؤاد الثاني على فكرة.

طيب وامه؟؟

امه تبقى الاميرة فاطمة نسل شاه.. حفيدة السلطان عبد المجيد الثاني.. اخر سلطان عثماني قبل ما اتاتورك يقلبها مرجيحه.. يعنى جده لأبوه كان خديو وجده لامه كان سلطان..

وده يجيبوله عروسة منين ده!!!

الامير عباس حلمى من مواليد 1941م. عاش حياته كلها بره مصر.. الراجل زيه زى الملك احمد فؤاد الثاني بيتكلم عربي بالعافية.. بينما لسانه لبلب فى الإنجليزي، والفرنسي، والإيطالي، والتركي.

المبنى طلع مزرعة حمير يملكها الامير.. راجل خيّر وسمعته حلوه.. بيرعي مهرجان سنوي للحمير فى سيوه.. الحمار هو وسيلة المواصلات الأولي هناك.. علشان الراجل يشجع الناس انها تهتم بالحمير راح جاى منظم الليلة دى كلها.. ملك جمال الحمير ياخد هو وصاحبه 20 ألف جنيه.. أسرع حمار ياخد هو وصاحبه كمان 20 ألف.. والالاف دى كلها من جيب البرنس اللى لما بينزل زيارة للواحة بيدبح ويوزع فلوس ويبسط الناس.. متصدقش على ابن الجناينى لما قال ان افندينا ضرب ابوه بالكرباج.. افندينا الحقيقي كان محبوب من الناس.. حتى لما على ابن الريس عبد الواحد سرق فلوسه وشوه سمعته.. فضل افندينا يتعامل بأخلاقه هو مش بأخلاق ابن الجناينى الجعان الكذاب.. أمير وابن ذوات لكنه متواضع.. البلد طردته واستولت على املاكه.. الا انه ما زال متواصل مع الناس وبيزور الواحة كل سنه وحريص على إقامة المهرجان في موعده.

بالمناسبة.. مينفعش نقول عليه عباس حلمي الثالث.. هو عباس حلمي بس.. لو كان قعد على العرش زى جدوده كان بقى عباس حلمي الثالث زى ما هو قال بنفسه لما استضافته منى الشاذلي.

لو مشوار سيوه بعيد عليك وحببت فيوم تشم نسمة من عطر مصر الملكية يبقى عليك وعلى قبة افندينا الموجودة فى منشية ناصر في طريق الاوتوستراد.. في اول تعليق هتلاقوا فيديو مدته 30 دقيقة صوره الإعلامي محمود سعد من قبة افندينا.. تشرفت جدا انى كنت ضمن فريق الاعداد للحلقة دى..




TAZIRY
TAZIRY
ECOLODGE
WWW.TAZIRY.COM



الفن ملوش دين

اوعى حد يضحك عليك ويقولك ان الانجليز دخلوا مصر وقعدوا فيها 72 سنة من غير مقاومة..

الانجليز حاولوا يدخلوا مصر من الاسكندرية وفشلوا.. رغم ان تحصينات القلعة ومدافعها كانت قديمة ومتهالكة الا ان عرابي والقومندان حسن رضوان قائد الطوبجية في الجيش علموهم العفة..

مفيش مركب قدرت تقرب من البلد.. ولما فشلوا.. لجأوا للحيلة والخديعة فى التل الكبير..

حتى فى التل الكبير.. مكانوش هيعرفوا يدخلوا مصر ابدا لولا الخيانة..

خيانة محمد باشا سلطان.. رئيس مجلس النواب وأبو هدى شعراوي.. اللى دفع للبدو 10 الاف جنيه دهب علشان ينوروا الطريق من القناة لحد معسكر عرابي في ظلام الليل.

خيانة البدو.. خصوصا عرب الطحاوية.. اللى منهم كان الظابط سعيد الطحاوي.. المرشد الخاص لعرابي وجاسوس الانجليز في نفس الوقت.. كان بينقلهم بشكل يومي عدد انفاس عرابي.

خيانة الظابط على يوسف "خنفس باشا".. قائد مقدمة جيش عرابي.. اللى كان عارف موعد الهجوم ورغم كده ارسل لعرابي يطمنه ان مفيش هجوم ولا حاجه.. ولما هجم الانجليز سحب قواته كلها علشان يوسع لهم السكة.. ولما وصل الانجليز الى قشلاق العباسية سلمهم خنفس باشا مفاتيح القلعة.. وكان فيها 4000 عسكري مصري.. وثمن الخيانة كانوا 2000 جنيه ومعاش 12 جنيه شهريا.

خيانة الظابط عبد الرحمن حسن قائد فرقة السواري.. هو كمان كان عارف موعد الهجوم وسحب قواته بعيد علشان يسهل مأمورية الانجليز.

خيانة دليسبس.. اللى التزم قصاد عرابي ان القناة هتفضل مفتوحة للسفن التجارية فقط.. مفيش اى مركب حربي هتمر منها.. ومع ذلك خلى الاسطول الإنجليزي يعدى من القناة عادى جدا.. ولا كأنه التزم باتفاق مع عرابي من الأصل.

دخل الانجليز مصر ومعاهم الخديو ومن وراه القصر.. الصحافة وعلى رأسها جريدة الاهرام.. رئيس مجلس النواب.. وقبل كل دول الشحن الشعبي ضد عرابي اللى سببته فتوى تكفيره من السلطان العثماني للأسف.

ومع ذلك حياة الانجليز في مصر كانت جحيم.. لحد ما قرروا يرموا اخر كارت معاهم..

الكارت اللى عمره ما فشل في اشعال حروب أهلية ابدا..

كارت الطائفية..

وكان رد الناس في منتهى الروعة.. اتفاجئ الانجليز يوم 8 ابريل سنة 1919م ان القمص ملطي سرجيوس وكيل مطرانية أسيوط واقف يخطب في الناس من على منبر الجامع الازهر بلهجته الصعيدية الجدعة وبراعته الرهيبة في الخطابة وكلماته الساخرة واسلوبه الفكاهي اللى وصل لقلوب المصريين قبل عقولهم.. احتار الانجليز يعملوا ايه لما لقوا طوفان بشر خارج من الجامع الازهر محمول فيه على الاعناق القمص سرجيوس والشيخ محمود أبو العبر والشباب بتهتف بلا ترتيب مسبق "عاش الهلال مع الصليب".. عسكري انجليزي رفع سلاحه وقرب من المتظاهرين علشان يقتل الراجل اللى مجنن الناس دى كلها.. ولكنه اتفاجيء بشاب من طلبة الازهر بيرمي جسمه في المسافة بين بندقيه وجسم القمص سرجيوس وهو بيصرخ "حاسب يا ابونا هيموتك".. المفاجأة شلت ايد العسكري.. مبقاش فاهم هو مين بيدافع عن مين ومين أبو مين ومين تبع فين وايه اللى بيحصل.

الانجليز حاولوا كتير اوى يدقوا اسفين في مصر من المدخل الطائفي عملا بمبدئهم الاستعماري الشهير "فرّق تسُد".. لكن خطتهم في مصر فشلت.. حتى ان إيفلين كرومر "المعتمد البريطاني فى مصر في الفترة من 1883-1906" اخر ما زهق من ضغط السياسيين عليه لاستخدام الطريقة دى بعتلهم رسالة قال فيها:

"لم أجد فارقاً في مصر بين مسلم وقبطي غير أن أحدهما يصلى فى مسجد والثاني يصلى فى كنيسة."

هل الصنايعي اللى اشتغل في منبر مسجد المؤيد شيخ كان عارف انه بيعمل طبق نجمي شبه الموجود في الكنيسة المعلقة في مصر عتيقه؟

هل فكر مرقس سميكة باشا وهو بيبنى المتحف القبطي ان الواجهة بتاعته نسخة من واجهة الجامع الأقمر؟؟

وللا هو صحيح زى ما بيقولوا ان الفن ملوش دين؟







نابليون

مفيش حد عربي درس وقرأ تاريخ بعمق وتلاقيه يحب فرنسا ابدا..

حط بلاد الكوكب الاستعمارية كلها في كوم وحط فرنسا في كوم لوحدها.. هتلاقى ان جرائم فرنسا توزن كل اللى عمله استعماريين الكوكب ده مرتين على الأقل.

إنجلترا بتاريخها الأسود اللى مليان لصوصية موصلتش ابدا لربع اللى عملته – ولا زالت – فرنسا بتعمله.. بلجيكا.. اسبانيا.. هولندا.. الاتراك.. كل القوي الاستعمارية لها ماضي دموي صحيح.. الدم والقتل للأسف صفة أساسية من صفات أولاد آدم اللى اتفقوا على ان لا يتفقوا.. كل ده مفهوم ومقبول في حدود زمن كل حادث منهم.. ولكن وحشية العسكر الفرنساوي وسفالة السياسيين بتوعه وصلت لمناطق غير مسبوقة في تاريخ الكوكب.

وده مش كلام المؤرخين بتوعنا خالص.. ده كلام المؤرخين الأوروبيين زى الفرنسيين جوستاف لوبون وروجيه جارودى والألمانية زيجريد هونكه وغيرهم.. وده من زمان على فكره مش حاجه جديدة.. من أيام الحملات الصليبية اللى سجلت اول حالة في التاريخ لأكل لحوم البشر.. كانوا أطفال في مدينة معرة النعمان في سوريا.. وجنود الافرنج - اللى هما بقوا فرنسا بعد كده – شووهم على النار واكلوهم.. واللى سجل المذبحة دى وحكي عنها بكل فخر كانوا من كبار امراء الحملة.. زى فوشيه دى شارتر وريمون دا جيل.

حاجه مرعبه اقسم بالله..

ومع كل هذه السفالة للأسف وقعنا لفترة طويلة تحت تأثير الميديا والدعاية اللى صورت واحد زى نابليون مثلا على انه بطل خارق وعسكري فذ لا يشق له غبار.. كتب وابحاث وسجلات وافلام كلها بتمجد الراجل وكأنه سوبرمان لا يعرف الهزيمة بينما الحقيقة ان نهايته كانت هزيمة مذلة جدا.. حتى انها أصبحت مثل في أوروبا يستخدم للإشارة الى خيبة الامل اللى راكبه جمل بتعبيرنا المصري.. بيقولوا على الشخص اللى خسر كل حاجه..

Met his Waterloo

واترلوو دى تبقى المدينة اللى الانجليز رقعوا فيها نابليون علقة تكسير العظام وقضوا فيها على كل شيء يخصه.

نابليون قضى اخر ايامه يعانى من السرطان والذل مع بعض.. الانجليز عملوا مدخل بيته فى منفاه في جزيرة سانت هيلانه اقصر منه بكتير وحطوا على باب البيت شعار الاسد الانجليزى من بره ومن جوا.. علشان وهو داخل او خارج يضطر غصب عنه انه يوطى علشان يعرف يعدى من الباب.. وبالتالى ينحنى قصاد شعار اللى هزموه.. وهو علشان يتفادى الانحناء كان بيخرج ويدخل من البيت زاحف على بطنه او ركبه..

شفت الزمن!!!

نابليون بونابرت.. بونابرته على رأى عمنا الجبرتي.. يدخل ويخرج من البيت زحف وهو مريض بالسرطان!!!

اه.. هكذا أراد الانجليز تسجيل نهاية نابليون..

صورتين نابليون اللى تحت دول مثلا يقولولك انا عاوز اقول ايه..

الصورة الاولى صورة قائد نشيط قوى.. صورة كلها فروسية مع حصان عفى اصيل يبدو في حالة استعداد للهجوم.. دى الصورة اللى رسمها الفنان جاك لويس دافيد لنابليون بمعرفته وكان نابليون حريص على تصديرها للغريب والقريب..

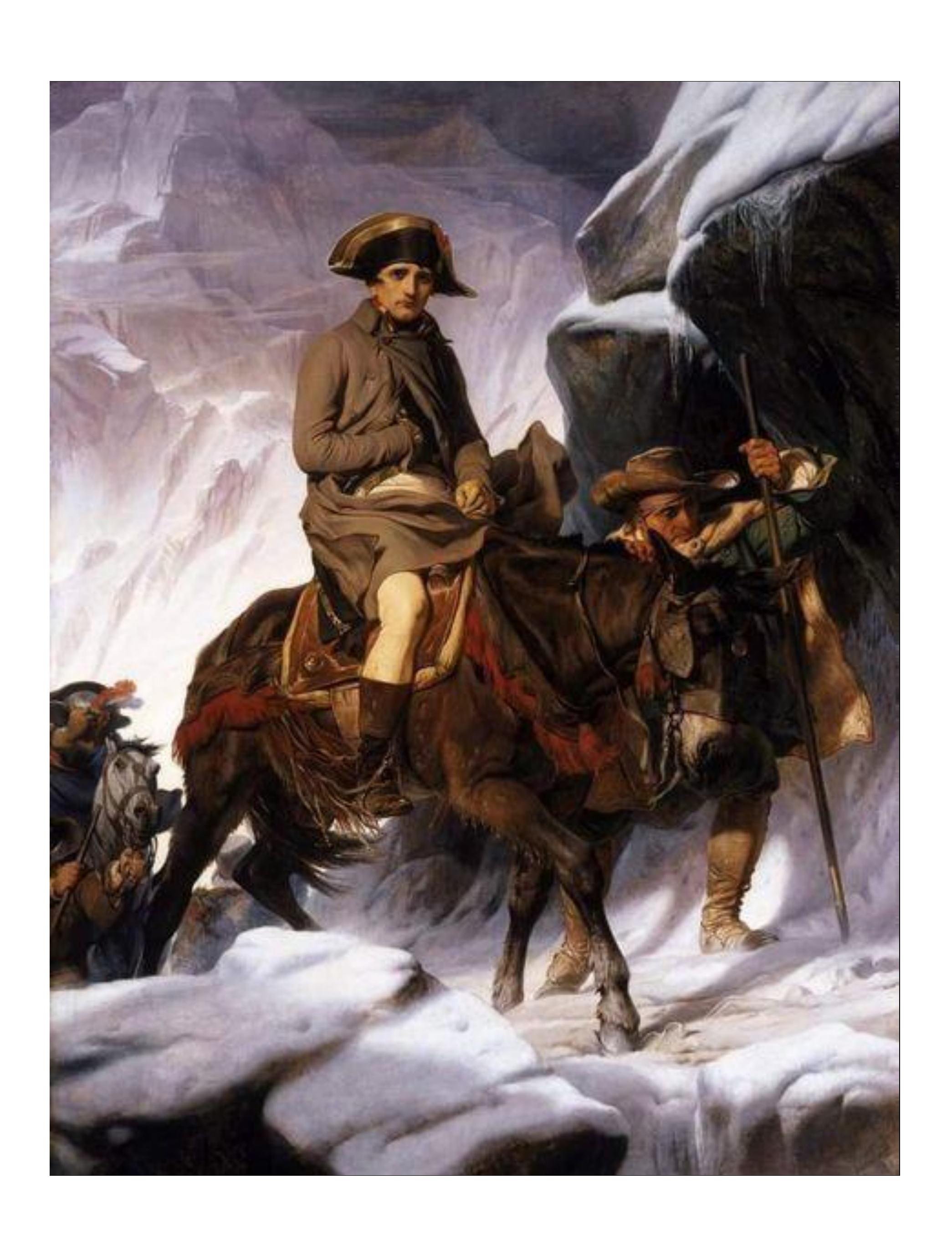
بينما الصورة التانية رسمها فنان فرنسي برضه اسمه بول ديلاروش.. بس دى اترسمت لنابليون من غير ما يعرف.. صورة تمثل الحقيقة وهو بيعدي جبال الالب على بغل متهالك مع جيش ضارب فيه الطاعون.. ودى الصورة اللى احتفظ بيها الانجليز ودايما يسوقوها عن نابليون.

في المتحف الحربي الفرنسي "Les Invalides" وقفت قصاد قبر نابليون وانا بلعنه بعدد كل اللى قتلهم من أهلنا.. اكتشفت ان نفس المكان اللى وقفت فيه فى الصورة دى وقف قبلي فيه الهر الألماني لما دخل باريس منتصر سنة 1940.. من نفس المكان قال بمنتهى الاحترام والشماتة..

"معذرة يا عزيزي الجنرال.. فلقد كانت عساكرنا مشغولة بقياس فوهات المدافع وقت ان كانت عساكركم مشغولة بقياس افخاذ النساء"

الفرق بين الحقيقة والتغفيل هو الفرق بين صورة نابليون المزيفة على الحصان وصورته الحقيقية على البغل.






BONAPARTE

فيكتور عمانويل

حكايات روما النهارده بدايتها من اسكندرية.. من عند مسجد القائد إبراهيم تحديدا..

خلي المسجد على شمالك وامشى 600 متر لحد ما يقابلك فندق وندسور.. سيبك منه علشان غالى اوى وكمل مشى كمان 400 متر.. على شمالك هتلاقى النصب التذكاري للجندي المجهول في منطقة المنشية..

ايه ده بقى؟

اسكندرية كمدينة طول عمرها ملهاش اى علاقة بمصر.. المؤرخين زمان كانوا بيكتبوا عنها بصفتها مدينة مستقلة.. كانوا بيقولوا عنها اسكندرية اللى جنب مصر لأنها كانت مركز تجاري مستقل.. سلاطين المماليك لما كانوا يحبوا يعسفوا أمير من الامراء او ينفوه كمقدمة لإعدامه.. كانوا بيبعتوه على اسكندرية باعتبارها مش تبع القطر المصري.. واللى كان بيروح اسكندرية منهم.. مكانش بيرجع.

يمكن تاخد بالك ان اهل اسكندرية "الأصليين" عندهم اعتزاز غير عادى باسكندرانيتهم.. مش بس علشان الفاظهم مختلفة.. كل مدينة في مصر لها قاموس خاص بيها.. ولكن الاسكندراني بالذات وهو بيكلمك يحسسك انك محتاج فيزا علشان تزور مدينة الرب.. وعلى فكره.. مصطلح مدينة الرب ده مش الش.. الإسكندرية واحدة من المدن الرسولية الخمسة في المسيحية الارثوذكسية (القدس – اسكندرية – انطاكيا – روما – القسطنطينية).. حتى الحريم الاسكندرانى مختلف.. مشهورين انهم قوايا وميقدرش عليهم الا ربنا.

الخديو إسماعيل كان من عشاق الإسكندرية اللى كانت فيها جاليه إيطالية كبيرة.. إيطاليا بصفة عامة كان لها بصمة كبيرة على مصر في أيام الخديو الفنان اللى ايده كانت مخرومة.. قاهرة زكى باشا الدسوقي وعمارة يعقوبيان الكوزموبوليتانية كلها من تصميم العبقري الإيطالي أنطونيو لا شياك.. ده طبعا قبل ما تدخل زمن المسخ.

الجالية الإيطالية في اسكندرية حبت تشكر وتكرم الخديو إسماعيل على حسن معاملته واستقباله ليهم.. راحوا مصممين المبنى ده على الكورنيش سنة 1933 وحطوا فوقيه تمثال للخديو.. عملوه على نفس شكل متحف محراب الوطن "متحف فيكتور عمانويل الثاني" في روما.. فيكتور عمانويل ده في إيطاليا زى محمد على عندنا كده.. إيطاليا قبله كانت 3 ممالك (لومبارديا وروما ونابولي) هو عمل منها إيطاليا بتاعة توتي وبوفون اللى احنا نعرفها دلوقتى.. متحف محراب الوطن ده هو قلب روما.. تقدر منه تروح لأى مكان مشى على رجليك.

سنة 1965 قرر عبد الناصر ان المبنى ده يبقى النصب التذكاري للجندي المجهول وسلمه للفريق اول سليمان عزت قائد القوات البحرية وقتها علشان يبقى مسئول عنه.. وأمر ان تمثال الخديو إسماعيل يتشال من فوق النصب ويروح متحف الفنون في محرم بيه.. الراجل ده كان عنده عداء غريب مع الاسرة العلوية.

اول مكان بزوره في روما – بعد محلات الايس كريم – هو ميدان فينيسيا اللى فيه متحف محراب الوطن.. بفتكر هناك ان الساعة بخمسة جنيه والحسابة بتحسب..

هو هو نفس المكان.. ولكنكم تحبون الحاج احسن الصبى اكمن خلفته كلها بنات ومقابلتهم حلوه 😂😂😂


SUBSCRIBE





لا ماليبيتا

3سنين بدور لحد ما أخيرا قدرت أوصل للمكان ده..

مطعم لا ماليبيتا.. المبنى رقم 270 في شارع اوريليا القديمة.. روما

يوم الخميس.. 18 مارس سنة 1965م. كان قاعد على الترابيزة دى راجل رغم كرشه الكبير وسنة اللى عدى 45.. الا انه كان شديد الوسامة.. الساعة 8:30 مساء.. خلص عشاءه وحط الشوكة على الترابيزة.. طلع من جيبة سيجار فاخر وولعه.. بعد اول نفسين من السيجار وقع الراجل الضخم على الأرض ووشه كان محتقن بشدة.. الناس شافوه ماسك رقبته زى ما يكون مش قادر يتنفس.. اتصلوا بالإسعاف اللى وصلت بعد 11 دقيقة ونقلته بسرعة على مستشفى سان كاميلو الموجودة على بعد 7 كيلو من المطعم.. الا ان وقت وصول الإسعاف للمستشفى.. كان الراجل سلم الروح.. ومات.

الراجل ده يبقى فاروق الأول.. بن الملك أحمد فؤاد الأول بن خديو مصر إسماعيل باشا بن إبراهيم باشا بن حضرت صاحب مصر.. افندينا محمد على.

جلالة ملك مصر والسودان سابقا..

لحد 1970 المطعم ده كان اسمه ايل دى فرانس.. بعد كده اشتراه المالك الحالي اللى كان هو الشيف الأساسي بتاعه.. واتغير اسمه ومبقاش حد فاكر الاسم القديم خالص.

دفنوا الملك السابق فى مقابر كامبو فيرانو الاثرية جمب مقبرة البرتو مورافيا "نجيب محفوظ بتاع إيطاليا" فى قلب روما.... عبد الناصر رفض انه يندفن فى مصر.. ولكن وساطة الملك فيصل مع شوية تلميح انه هيدفنه فى البقيع خلوا عبد الناصر يوافق على مضض.. لكنه فضل رافض انه فاروق يندفن في جامع الرفاعي جمب ابوه حسب وصيته.

يوم 30 مارس 1965.. رجعت الاميرة فوزية من روما ومعاها جثمان الملك السابق.. دفنوه فى حوش الباشا "فى الامام الشافعي" جمب اسلافه من الاسرة العلوية.. بعد كده وافق السادات على نقل الجثمان لجامع الرفاعي.. بعد ما خلاص راح ناصر وراحت أيامه.

وجبة الملك الأخيرة كانت 12 قطعة محار وكمية كبيرة من الجمبري وشريحتين لحمة بتلو.. والحلو كان كمية كوكيز كثيرة محشية مربي وفاكهة.. اختلف الأطباء في تأثير وجبة بالحجم ده على رجل يعاني من السمنة المفرطة.. كله قال ممكن.. بس محدش قال انها السبب.. الأكيد في الحادث ده ان في الأمور أمور وبين السطور علامات استفهام.

يعنى مثلا..

إبراهيم البغدادي كان ظابط مخابرات مصري عمال يلف أوروبا ومحدش عارف هو بيعمل ايه هناك بالظبط فى وقت كانت وظيفته هى قنصل مصر في نيويورك.. الظابط ده استقال من الخارجية وراح اشتغل جارسون فى مطعم ايل دى فرانس قبل 3 أيام من وفاة الملك فاروق واستقال تانى بعد يومين من حادث وفاة الملك ورجع بعدها مباشرة على مصر.. ساب المخابرات وعينه عبد الناصر محافظ للمنوفية، ثم كفر الشيخ، ثم محافظ للقاهرة.. وفى أيامه غير السعيدة اتحرقت الاوبرا اللى عملها الخديو اسماعيل.. إبراهيم البغدادي زى ما يكون راح اشتغل في المطعم مخصوص علشان يشهد على موت الملك ويمشى.. او علشان يتأكد ان الملك مات.. او يمكن ما هو أسوأكمان..

صدفة غريبة..

الصحفي الراحل محمود فوزي عمل لقاء مع إبراهيم البغدادي قصاد قبر الملك فاروق فى جامع الرفاعي.. خبراء لغة الجسد قالوا ان الراجل ده هو اللى قتل الملك.. خصوصا ان محمود فوزى لما سأله مباشرة سؤال للتاريخ.. هل وضعت السم في عصير البرتقال للملك؟؟ امتنع البغدادي عن الرد.. كل التفاصيل دى سجلها محمود فوزى فى كتاب اسمه "كيف قتلت الملك فاروق".. ونشره لما كان ابراهيم البغدادي عايش.. وابراهيم البغدادي لا رد ولا اعترض ولا فتح بقه خالص.

الأطباء اللى قرأوا عن الاعراض اللى اصابت الملك فاروق قالوا ان دى اعراض سم الاكوانتين.. او الذئب الخانق.. ده السم المفضل في الاغتيالات السياسية لأنه مش بيسيب اثر في الجثة.. صحفي كمان اسمه عادل حمودة واجه إبراهيم البغدادي واتهمه مباشرة ان حط سم الاكوانتين للملك فاروق في الاكل.. وبرضه لم يرد إبراهيم بغدادي.

قابلت حفيد صاحب المطعم.. شاب إيطالي شديد النحافة عنده شنب غريب.. اسمه فاليرنو.. هو اللى ماسك المطعم حاليا مع امه.. اللى سمعت منها كل حكايات ابوها عن جلالة الملك السابق.

الست قالت نقلا عن ابوها اللى شاف الملك وتعامل معاه بحكم شغله لأن ده كان المطعم المفضل للملك فاروق.. انه جلالته كان راجل مهذب وكريم وحبوب جدا.. لا يقرب الكحول ولا يسمح بيه على الترابيزه بتاعته.. ودايما كان بييجى المطعم ومعاه بنت إيطالية اسمها إيرما كابيسي مينوتولو.. ودى مكانتش بنت ليل ولا صايعه.. دى كانت اميرة مقاطعة اسمها كانوسا في نابولي.. يعنى صاحبة دم ازرق.. ده غير انها كانت صاروخ لأن مولانا ذوقه في الحريم كان عالي اوى.. سألتهم لو ممكن اقعد على ترابيزة الملك.. قالولى لا.. الترابيزة والركن كله للعرض فقط.. اسمهم ركن فاروق.. وممنوع حد غير الملك يلمسهم.. حكاوى الست نستنى خالص فاتورة المطعم الغالية اوى اوى اوى.

كتبوا كتير عن احداث سنة 1965 اللى اتعدم فيها سيد قطب برضه بالمناسبة.. ولكن كالعادة.. تظل الحقيقة حبيسة زمنها.

مات الملك ابن الملوك المفتري عليه حي وميت.. الرجل المظلوم من أمه واخواته وأبوه.. قد يكون مات مسموم او بسبب الاكل الزيادة.. معندناش معلومة مؤكده تقول ايه اللى حصل.. بس عندنا كلمة مشهورة قالتها رقاصة جدعة بعد ما ضربت ظابط من إياهم بالشبشب لأنه قليل الأدب كان عاوز يشقطها بالعافية..

قالت الست.. "الله يرحم زمان.. كان عندنا فاروق.. دلوقتي بقي عندنا فواريق."

الرقاصة كانت تحية كاريوكا..

والظابط كان صلاح سالم..

رحم الله الجميع.








Amore



4

لونجينوس

هو ينفع تروح روما من غير ما تعدى على الفاتيكان؟؟

لا طبعا.. احنا هنهزر وللا ايه!!!

طيب ينفع تروح الفاتيكان من غير ما تعدى على كاتدرائية القديس بطرس؟؟

مستحيل طبعا.. كده تبقى عملت زى اللى دخل قصر الكبابجي وقالك انا هاكل اى حاجه الا المشويات..

افضل مكان تشوف وتصور منه المظلة البرونزية التحفة لما يعتقد انه قبر القديس بطرس.. هو قلب ساحة الكنيسة.. تحت القبة بالظبط.. في المكان ده هتلاقي على يمينك تمثال يعتبر واحد من اهم اسرار الكاتدرائية ال 20..

ده تمثال القديس لونجينوس القائد..

والقصة هنا كبيرة اوى هحاول اختصرها بقدر المستطاع..

لونجينوس كان عسكري اصله من كبادوكيا "في تركيا حاليا".. بدأ حياته في الجيش الروماني في عصر الامبراطور تيبريوس قيصر.. خدم تحديدا مع بيلاطس البنطي والى يهودا واترقى لحد ما بقى قائد 100.

اسم بيلاطس البنطي تلقائيا بيودينا الى عصر الاضطهاد للمسيحيين..

بيلاطس كان الحاكم الروماني لمقاطعة يهودا بين سنة 26 و36 ميلادية في زمن الامبراطور الروماني الثاني تيبريوس قيصر.. مقاطعة يهودا كان اسمها زمان مستعمرة إيوديا.. ودى منطقة شمال ومركز فلسطين وتشمل مدن صفورية وبيسان والقدس.. بيلاطس حسب ما كُتب في الانجيل هو اللى امر بمحاكمة المسيح واصدر قرار بصلبه.. الملفت للنظر هنا ان بيلاطس لم يصدر امر بإدانة وصلب المسيح عن قناعة.. انما كان واقع تحت ضغط اليهود اللى هددوه انهم هيتهموه بالخيانة عند الامبراطور تيبريوس قيصر بأنه بيدعم تمرد واحد ظهر بيدعى انه ملك اليهود.. حاول تفرغ الموضوع من الدين وبصله على انه سياسة صرفة هتفهم ليه بيلاطس عمل كده.. لما الراجل لقى نفسه قصاد تهمه سياسية تودي ورا الشمس خاف من ضغط اللوبي اليهودي وامر بالمحاكمة دى.

الصلب كان من عقوبات الرومان المفضلة.. كانوا بيثبتوا المتهم على صليب خشبي بالمسامير علشان يموت المصلوب ببطء بسبب الاختناق وضغط الجسم على الحجاب الحاجز وعجز السيقان على تحمل ثقل الجسم.. فى أوقات كتير كانت بتتساب اجسام المصلوبين للطير ياكلوا منها او تعفن ويسكنها الدود.. ولو طول المصلوب على الصليب كان العساكر الرومان يكسروا رجله علشان يسرعوا موته.

حسب ما ورد في كتب التراث فضل جسد المسيح على الصليب 6 ساعات.. امر بعدهم بيلاطس بكسر سيقان المصلوبين علشان متبقاش اجسامهم مصلوبة في سبت الفصح العظيم حسب الشريعة اليهودية.. راحت العساكر تكسر رجلين المسيح لكنهم لقوه ميت بالفعل.. فقام واحد من العساكر بطعن جنب السيد المسيح بالحربة علشان يتأكد انه مات.. لما طعنه خرج من جسمه دم وميه.. العسكري اللى طعن جنب المسيح بالحربة اسمه لونجينوس.. صاحب التمثال الموجود في الصورة ده.

لما شاف لونجينوس جسد المسيح وهو بينزف دم وميه مكان الطعنة تعجب من المعجزة دى.. بعدها شاف كسوف جزئي للشمس وانشقاق لحجاب الهيكل وتشقق الصخور وقيام الموتى من القبور.. ولما أخذ يوسف الرامي جسد المسيح وكفّنه وحطه في القبر.. كان لونجينوس حاضر وقت ختم القبر.. ولما قام المسيح والقبر مختوم وقع لونجينوس في حيرة وطلب من الله معرفة السر.. فبعث الله اليه بطرس الرسول علشان يعلمه أقوال الأنبياء عن يسوع المسيح.. بعدها آمن لونجينوس على يد بطرس وساب العسكرية ورجع على بلدهم – كبادوكيا – وانشغل بالتبشير.

قائد 100 في الجيش الروماني في خدمة الوالي شخصيا كان طبيعي جدا ان خبر انقلابه على الوثنية الرومانية ينتشر بسرعة خصوصا مع تزايد اعداد اللى آمنوا بالمسيح على ايده في كبادوكيا.. وصلت اخبار لونجينوس الى بيلاطس البنطي اللى كان من الذكاء الكافي انه يبعت للإمبراطور شخصيا بخصوص العسكري ده وينفض ايده هو من قرار قتله.. الامبراطور أمر بقطع رأس لونجينوس.. فنال اكليل الشهادة.. بيتكلم كتاب السنكسار عن معجزات حصلت بشفاء بعض المرضي بعد زياتهم قبر لونجينوس وفى كمان ذكر لمعجزة ظهور رأسه يوم 5 هاتور "الشهر الثالث في التقويم المصري القديم".. وده اليوم اللى بتحتفل بيه الكنيسة لحد النهارده.

طيب.. ده التاريخ المكتوب.. فين التويست هنا بقى؟

اقولك..

مطرح ما انت واقف قصاد مظلة قبر بطرس هتلاقى 4 عمدان شايله قبة الكاتدرائية "اللى صممها مايكل انجلو".. كل عمود منهم يحتوى على تمثال قديس (القديسة فيرونيكا – اندراوس الرسول – القديسة هيلانة – القديس لونجينوس).. الحكايات بتقول ان داخل كل تمثال من دول كنزه الخاص.. في داخل تمثال فيرونيكا مثلا في المنديل اللى مسحت بيه وجه المسيح.. وداخل تمثال القديس اندراوس فى جمجمته.. وفي داخل تمثال القديسة هيلانة في جزء من صليب المسيح الحقيقي.. بينما في داخل تمثال لونجينوس في رأس الحربة الحديدية الأصلية اللى طعن بيها لونجينوس الحقيقي جسد المسيح وهو على الصليب.. راس الحربة دى هي الرأس اللى لقوها في انطاكيه سنة 1098م. في أيام الحملة الصليبية الأولي.. بالظبط يوم 10 يونيو وحكاية الفلاح البسيط بطرس بارثولوميو اللى شاف في منامة اندراوس الرسول وهو بيؤمره يروح لمكان معين في انطاكيا بصحبة 12 راجل سماهم اندراوس بالاسم ويحفروا.. وهناك هيلاقوا رأس الحربة اللى طعنت جسد السيد المسيح.

سؤال بقى..

هل في دليل اركيولوجي على صحة الحكايات دى؟؟ دليل علمي تاريخي يعنى؟؟

هل الحربة الموجودة في الفاتيكان هي الحربة اللى طعنت جسد المسيح فعلا؟

الإجابة القاطعة العلمية.. لا.. مفيش أي دليل..

طيب.. هل في دليل ديني من داخل الكنيسة يقول ان الكنوز دى حقيقية واصلية فعلا؟

كمسلم.. مقدرش اخوض في الإجابة دى.. انما اكتر من كنيسة حاليا في اوكرانيا وأرمينيا بتأكد ان الحربة الأصلية عندها.. وكل كنيسة منهم عندها أطنان من الأدلة التاريخية، والاستشهادات، والكتب، والمخطوطات.

طيب لو خرجنا الموضوع من سياقه الديني واتكلمنا عن التاريخ المكتوب.. هنقول ايه؟؟

بيحكي المؤرخ ريمون دا جيل - وده واحد من اهم مؤرخي الحملة الصليبية الأولى - في كتابه "تاريخ الفرنجة غزاة بيت المقدس" ان الأسقف اوديمار دى مونتي اللى كان نائب عن البابا في الحملة الصليبية الأولى انكر تماما ان الحديدة اللى دلهم عليها الفلاح بطرس بارثولوميو في انطاكيا تكون هي الحربة المقدسة.. وده لأنه ببساطة شاف الحربة الاصلية في القسطنطينية.. بل انه كمان كان بيتعامل مع بطرس بارثولوميو بصفته نصاب.. لكنه اجاد استغلال الموقف سياسيا لما لقى التأثير الرهيب للموقف ده على عساكر الصليبيين.

طيب هل في دليل اركيولوجي ان الحربة اللى كانت موجوده في القسطنطينية هي فعلا الحربة المقدسة؟؟

لا برضه..

امال ايه بقى؟؟

مفيش هنا إجابة قاطعة.. الأدلة دينية فقط.. يعنى عمرك ما هتقدر تؤمن بالقصة دى الا بالأيمان المسيحي..

لكن تقدر تنبهر من التمثال وجماله ودقة صنعه وجودته سواء كنت مسيحي او مسلم او ملحد حتى..

خصوصا لما تعرف ان التمثال ده صنعة ايدين المعلم جان لورنزو برنيني..

شيخ مشايخ شهبندر صنايعية الرخام في إيطاليا تماً

يا خالي يا عوض.. ودوني روما تانى 😢😢😢







اغتصاب بروسربينا

اغتصاب بروسربينا

============

يا ترى كام يوم كفاية علشان زيارة روما؟؟

اقرا الكلمتين دول الأول.. وبعد كده قرر..

لو هتتكلم عن روما وانت متعرفش برنيني.. يبقى كأنك بتتكلم عن الأهلي ومتعرفش حد اسمه محمود الخطيب ..

بذمتك ينفع؟؟

جان لورنزو برنيني.. نحات ومعماري إيطالي اتولد سنة 1598 في نابولي وتوفي في روما سنة 1680 بعد 81 سنة قضاهم في بناء ونحت تحف اتخلدت في التراث الإنساني كأعظم ما يمكن الانسان انتاجه فى النحت.. استحق بجدارة انه يندفن في كاتدرائية سانتا ماريا ماجيورى اللى كان الدفن فيها مقصور على البابوات بس.. ولو جينا للحق.. المفروض ان واحد زى ده يندفن في مكان خاص لوحده يتحول الى مزار لكل عشاق الفنون في الدنيا كرامة لكل تحفه خرجت من تحت ايد هذا العبقري اللى أسس واحدة من اهم مدارس فنون عصر النهضة (مدرسة الباروك).

للتقريب وليس المساواة.. برنيني في إيطاليا زى معمار سنان اغا في الدولة العثمانية كده.. انا مدرستش فنون جميلة.. مصادر معلوماتي هنا هي موسوعة دكتور ثروت عكاشة الصادرة عن الهيئة العامة للكتاب والمكونة من 3 مجلدات عملاقة كل واحد فيهم بيوصف مدرسة من مدراس عصر النهضة اللى هي الباروك والروكوكو والرينيسانس.

أجمل ما في روما ميادينها.. ولا اجمل من الميادين الا محتوياتها.. كل ميدان متحف مفتوح لا يقتصر على الفن الإيطالي بس لأنك هتلاقى مسلات مصرية في ميادين زى ساحة الشعب وساحة كاتدرائية القديس بطرس في الفاتيكان.

في ميادين روما هتلاقي برنيني حاضر بقوه.. له ميدان بأسمه في وسط روما يحتوي على نافورة تحفة اسمها نافورة تريتون.. وله نافورة تانية اكثر روعة في ساحة نافونا اسمها فونتانا دى فيومي.. منين ما هتحط رجلك في روما لازم هتعدي على الميادين دى.. لو برنيني معملش في حياته الا كاتدرائية القديس بطرس بتاعة الفاتيكان.. كانت هتبقي كفاية علشان يتحط اسمه في اول قائمة عظماء النحت في التاريخ.. ولكن من حسن الحظ ان إنجازاته كانت كتير اوى كلها اجمل من بعض.. زى تمثال نشوة القديسة تريزا الموجود حاليا في كنيسة القديسة ماريا دى فيكتوريا والمظلة البرونزية فوق مذبح كاتدرائية القديس بطرس بالإضافة الى المنحوتة موضوع الكلام النهارده..

منحوتة اغتصاب بروسربينا..

هتقف قصاد التمثال وانت مش عارف تحدد مشاعرك بالظبط.. تنبهر ولا تغضب ولا تفرح ولا ايه.. التمثال ده حكاية كبيرة اوى.. حكاية تستحق تعرفها..

التمثال مصنف انه واحد من اعظم اعمال النحت في التاريخ.. بيتحط في نفس الدرجة مع تماثيل النبى موسى والنبى داوود والعذراء تحمل المسيح بتوع مايكل انجلو وتمثال المسيح المغطى (الموجود في نابولي) بتاع جوسيبى سان مارتينو.. عمل عظيم جدا لدرجة انه متخصصله قاعة كاملة في واحد من اهم متاحف روما (فيلا بورجيزي)..

وهنا.. سأسكت قليلاً..

عظمة التمثال مش بس كونه واحد من اهم رموز مدرسة الباروك المعتمدة على وحدة الفنون البصرية.. انما التمثال نفسه بيجسد قصة مأساوية من قصص الأساطير في الميثولوجيا الرومانية..

أوروبا العصور الوسطي كانت أمية لا تقرأ ولا تكتب.. التماثيل واللوحات كانت هي الوسيلة الوحيدة للتوثيق.. علشان كده هنلاقي تماثيل ولوحات ذات طابع ديني.. زى مثلا لوحات كارفاجيو بتاعة النبى داوود والنبي إبراهيم او لوحات مايكل انجلو بتاعة الخلق والحساب المرسومة على سقف وجدران كنيسة سيستينيا في الفاتيكان او لوحة العشاء الأخير بتاعة العم ليوناردو.. او هتلاقي تماثيل تحكى ملاحم شعبية اسطورية زى تمثال الكاهن لاوكون الموجود في الفاتيكان او لوحات تحكي قصص قديمة زى لوحة ولادة فينوس بتاعة بوتشيلي.. طبيعي انك لما تقف

قصاد تمثال او لوحة بيجسد مشهد من قصة.. لازم تعرف القصة دى ايه.. ولما تعرف القصة هتحس بحالة من التوحد مع المنحوتة اللى قصادك وممكن كمان تحس انها بتتحرك وتحكيلك عن اللى حصل.. وتلاقى نفسك لازم نعرف مين عمل ايه امتى..

الأسطورة بتقول ان بروسربينا كانت الهة النبيذ والحرية عند الرومان وتبقى بنت جوبيتر "رب الارباب" وسيريس "اله الزراعة".. مثلوها دايما ببنت شابه جميلة وقع في حبها بلوتو اله العالم السفلي.. بلوتو هو الاله المقابل لحادس في الميثولوجيا الاغريقية "اللى هو محى إسماعيل في فيلم هرقل بتاع ديزني".. في يوم من أيام الربيع واثناء موسم جمع المحاصيل.. ظهر بلوتو من تحت الأرض وهو سايق عربية تجرها 4 خيول سوداء وخطف بروسربينا علشان ياخدها معاه للعالم السفلي.. سيريس الام شافت بنتها بتتخطف فخدت شعلة نار من لهب بركان ونزلت تدور على بنتها لمدة 9 أيام و9 ليالي.. ولما فشلت انها تلاقي بنتها عاقبت الأرض كلها بحرق المحاصيل وجفاف الأنهار.. لكن جوبيتر الرحيم لما شاف الأرض أصبحت قاحلة اتدخل ووقف أفعال سيريس.. وفى اليوم العاشر كشف لهم اله الشمس عن مكان بنتهم المخطوفة.. ولما عرفوا هي فين وقعوا في مشكلة لان البنت المخطوفة – بروسربينا – كسرت قاعدة الصيام واكلت حبة رمان عند بلوتو.. وبكده بقت مرتبطة بيه للابد.. في نفس الوقت مكانش ينفع ان جوبيتر يدخل في صراع مع بلوتو لأنه قوى.. فوصلوا لاتفاق في الاخر ان بروسربينا هتعيش مع بلوتو 8 شهور في العالم السفلي ومع أمها 4 شهور في جزيرة صقلية.. فترة زيارة بروسربينا لامها هي فترة الربيع.. علشان كده ارتبط موسم حصاد القمح في الميثولوجيا الرومانية بظهور بروسبينا واختفائها بظهور موسم القحط.. اللى هو الشتاء.

برنيني كان عنده 23 سنة لما انتهى من صنع التمثال ده سنة 1622 بتكليف من الكاردينال سكيبيوني بورجيزى.. صاحب القصر اللى بقى المتحف الحالي المعروض فيه التمثال ولا زال يحمه اسمه.. التمثال مصنوع من رخام كارارا عالي الجودة.. ارتفاعه مترين وربع وواضح فيه جدا اهتمام برنيني بالتفاصيل وتشريح الاجسام والواقعية في التكوين.

بس العلة مش نوع الرخام ولا حكايته..

ركز في صور التمثال كده..

شايف صوابع بلوتو ماسكه فخذ بروسربينا ووسطها ازاى؟

الصوابع ضاغطه على اللحم فى غير قسوة رغم انها حادثة اغتصاب.. تناقض واضح بين الحنان الظاهر في صوابع بلوتو وبين بشاعة الحدث زى ما في تضاد بين بروز عضلات سيقان بلوتو وذارعه اللى بتقول انه كان بيعمل مجهود شاق وبين حنية صوابعه على لحم بروسربينا.. حركة ذراع بروسربينا فيها مقاومة للاختطاف وهى بتزق وش بلوتو بعيد عنها وخدودها عليها دموع.. مما يعنى انها كانت خايفه.. في نفس الوقت ملامح وش بلوتو تخلو من اى مشاعر فيها شهوة او قسوة.

عارف ده معناه ايه؟؟

معناه ان بلوتو خطفها علشان كان بيحبها مش علشان يغتصبها.. الوغد المسكين.. وده يفسر التضاد بين بروز وتوتر العضلات وبين حنية الصوابع.. وكمان يفسر انها قبلت تعيش معاه بعد كده 8 شهور كل سنة..

برنيني بقى عمل الخلطة دى كلها بالرخام..

ده تمثال واحد في متحف واحد في روما.. المتحف ده يحتوي على ما يقرب من 250 الف قطعة فنية اغلبها بالشكل ده.

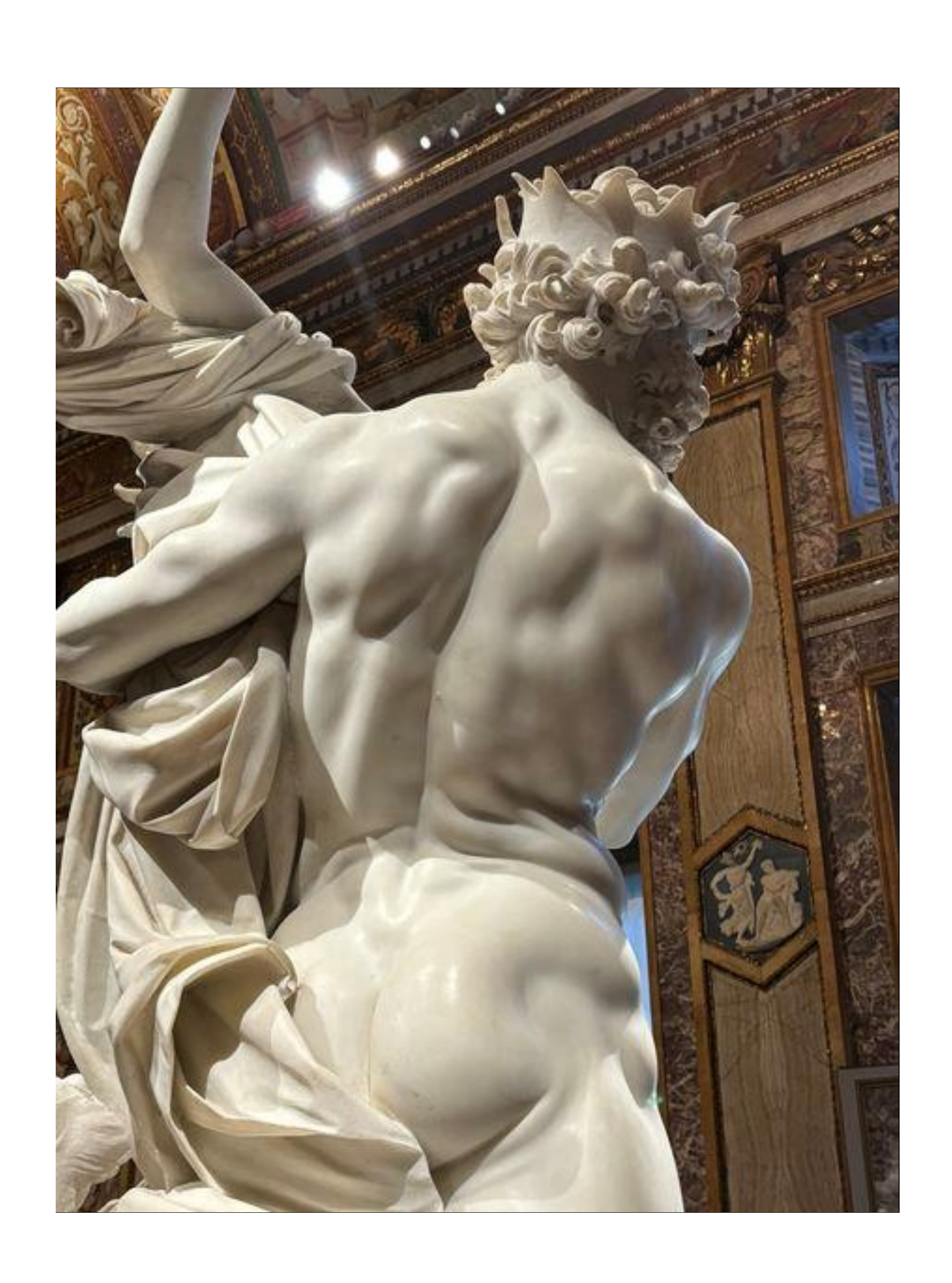
عارف بقى روما فيها كام متحف؟؟

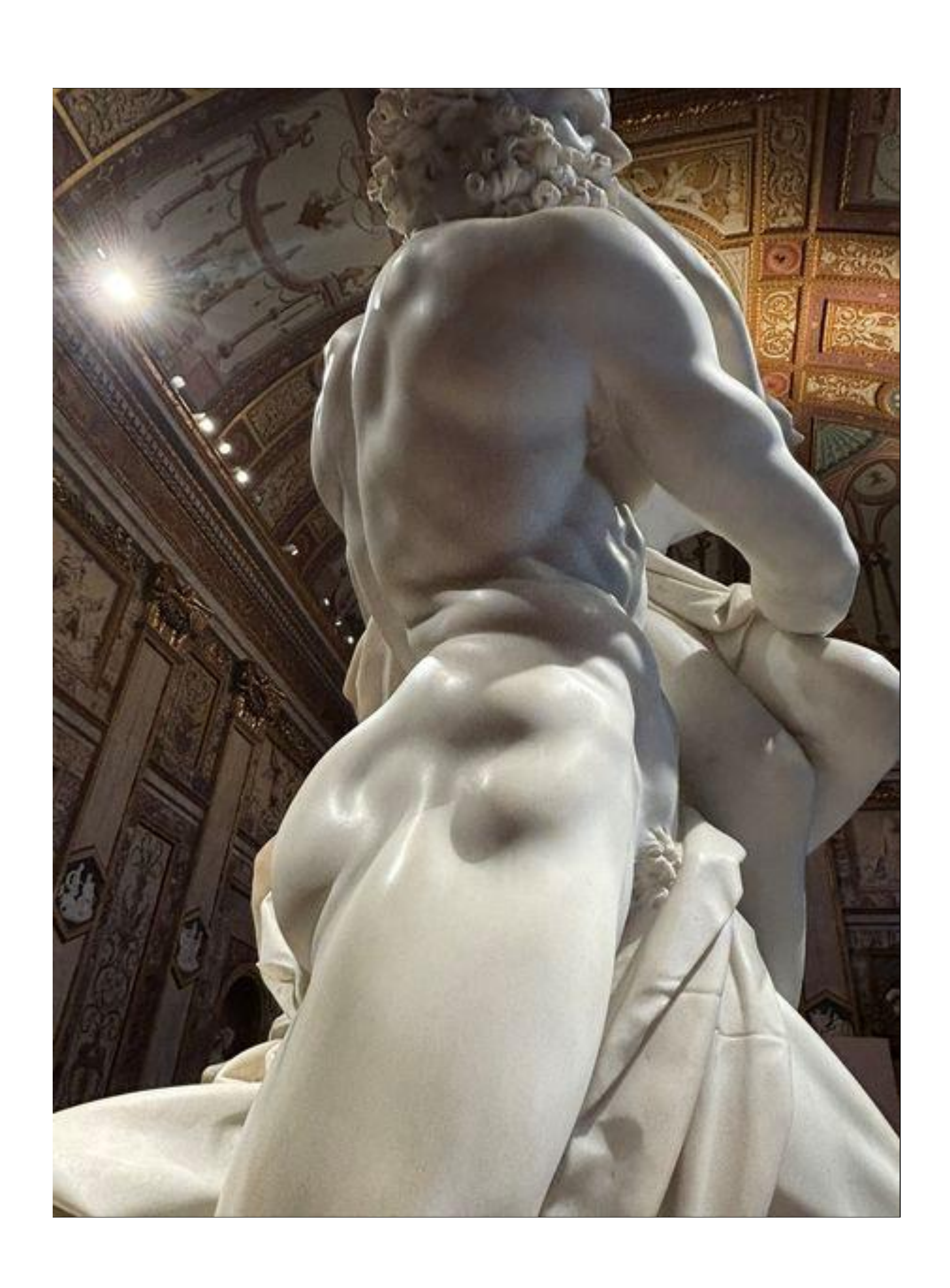
خليها في سرك وانت بتقول بكل ثقة ان زيارة روما كفاية عليها يومين 😂😂😂











انطق يا موسي

الأصدقاء اللى عجبهم البوست بتاع امبارح عن تمثال اغتصاب بروسربينا الموجود في متحف فيلا بورجيزى في روما.. اكيد هيعجبهم الكلام ده.. واللى اول مره يشوف الكلام ده.. يا الف اهلا وسهلا بيه..

السؤال كان.. هل يومين يكفوا لزيارة مدينة زى روما؟؟

تعالوا نشوف..

لو فاكر ان منحوتات عصر النهضة خدت عظمتها من كونها منحوتات شديدة الاتقان وبس.. يبقى اسمحلي.. انت كده غلطان..

في بداية عصر النهضة أوروبا كانت قارة شديدة الجهل لا تعرف القراءة ولا الكتابة.. الرهبان والقساوسة نفسهم كانوا أميين.. علشان كده الرسم والنحت كانوا وسيلة التوثيق.. هتلاقى اغلب التماثيل واللوحات اللى عملها مايكل انجلو ورفاييل وبرنيني وكارفاجيو بتحكى قصص دينية مستمده من التوراة والانجيل.. وده يفسر اختلاف قصص اللوحات دى عن القصص اللى نعرفها كمسلمين.. زى لوحة الذبح بتاعة كارفاجيو مثلا.. هتلاقى فيها ان الذبيح هو "اسحق" مش إسماعيل "الصورة فى اول تعليق."

وصف أوروبا الجاهلة ده مش بتاعى.. ده كلام المؤرخين المعاصرين زى وليم الصوري وفوشيه دى شارتر وريمون دا جيل ومن بعدهم المؤرخين اللاحقين زى الألمانية زيجريد هونكه والفرنسي جوستاف لوبون والروسي ميخائيل زابوروف والأمريكي دانا مونرو.. ده بس علشان عشاق أوروبا ميزعلوش منى.

التمثال اللى في الصور ده وراه حكاية كبيرة تستحق كتب ومراجع عن تاريخ التمثال وتصويره والقصة اللى وراه وصانعه ومناسبة صنعه.. والمصائب اللى احنا عايشينها بسببه.

ده تمثال للنبي موسى موجود في كنيسة اسمها القديس بطرس في السلاسل .."San Pietro in Vincoli" في روما.. نحت مايكل انجلو التمثال ده سنة 1515م علشان يتحط على قبر البابا يوليوس الثاني.. البابا يوليوس الثاني كان رجل غير عادى استحق ان مايكل انجلو بجلالة قدره يعمله منحوتة زى دى لأنه تولي المسئولية في واحد من أسوأ عصور إيطاليا اللى بيسموه عصر الحروب.. هتلاقوا مختصر عن العصر ده في تانى تعليق علشان بس اتفادى طول البوست..

قدر البابا يوليوس الثاني - اللى استلهم اسمه من يوليوس قيصر – انه يحرر إيطاليا من كل القوي الأجنبية اللى كانت فيها ويرجع الحكم للأسر الإيطالية اللى كانت مسيطرة على البابوية لمئات السنين.. بعد كده أسس الحرس البابوي السويسري وأعاد بناء كنيسة القديس بطرس في الفاتيكان وعمل اول مطرانية كاثوليكية في أمريكا وبدأ مشروع غرف رفاييل ومايكل انجلو فى كنيسة سيستينيا.. وهى الكنيسة اللى فيها مخزن اعمال رفاييل ولوحة مايكل انجلو الأشهر في كل العصور "قصة الخلق" على السقف.. استحق يوليوس الثاني بكل جدارة القاب البابا المهيب ومحرر إيطاليا والبابا المغوار.. واستحق كمان ان جسده يندفن في كاتدرائية القديس بطرس في الفاتيكان.

كان المخطط ان مايكل انجلو هيعمل تصميم القبر على شكل من 3 طبقات.. الطبقة السفلى فيها مشهد تحرير العبيد والطبقة الوسطي فيها تمثال النبى موسى وتمثال القديس بولس قاعدين وسط الملائكة اللى هتبقى شايله الطبقة العليا.. ودى فيها تمثال للبابا او التابوت بتاعه.. ولكن بسبب انشغال مايكل انجلو بمشاريع كتير في الفترة دى مقدرش يخلص الا تمثال النبى موسي بس.

تمثال النبى موسي ده حكاية لوحدة..

مايكل انجلو صور النبي موسي في صورة رجل مفتول العضلات قاعد منحني وملتفت بجسمه للشمال شويه وعلى وشه تعابير غضب وكأنه مركز نظره وغضبه على ناس معينه.. في نفس الوقت وضع القدمين يدل على انه كان مستعد للحركة.. او زى ما تقول كان على وشك انه يقوم يشخط او يزعق في قومه اللى رجع من الجبل لقاهم بيعبدوا العجل.. مايكل انجلو استلهم شكل التمثال من سفر الخروج.

التمثال مبهر في تفاصيله التشريحية حتى ان مايكل انجلو نفسه لما خلصه وقف يبصله وقاله "انطق يا موسي" ولما التمثال مردش عليه ضربه في ركبه وكسر جزء منه.. والكسر ما زال موجود لحد النهارده.

هناخد من تفاصيل التمثال تفصيلة واحدة ملفته جدا لأنها اتكررت في تماثيل ولوحات النبي موسي.. وهى القرون فوق راسه.

معناها ايه القرون دى؟؟

هل لها دلالة معينة؟

القرون ارتبطت في العصور القديمة والوسطي بالشيطان.. هل كان يقصد مايكل انجلو مثلا انه يقول ان الجماعة دول اشرار زى الشياطين؟؟

هو ده اللى حصل فعلا رغم ان مايكل انجلو برئ من الليلة دى..

فكرة ربط القرون باليهود بالشيطان فكرة خاطئة منبعها خطأ في ترجمة سفر الخروج من العبري الى اللاتيني.. وهى الترجمة المعروفة باسم "الفولجاتا" اللى ترجمها الكاهن الكاثوليكي جيروم ستريدون في القرن الخامس الميلادي بناء على طلب البابا دماسوس الأول.

في سفر الخروج.. الاصحاح 34.. الآيات 29 و30 و35

29وَكَانَ لَمَّا نَزَلَ مُوسَى مِنْ جَبَلِ سِينَاءَ وَلَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدِ مُوسَى، عِنْدَ نُزُولِهِ مِنَ الْجَبَلِ، أَنَّ مُوسَى لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ جِلْدَ وَجْهِهِ صَارَ يَلْمَعُ فِي كَلاَمِهِ مَعَهُ.

30فَنَظَرَ هَارُونُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُوسَى وَإِذَا جِلْدُ وَجْهِهِ يَلْمَعُ، فَخَافُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا إِلَيْهِ

35فَإِذَا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَجْهَ مُوسَى أَنَّ جِلْدَهُ يَلْمَعُ كَانَ مُوسَى يَرُدُّ الْبُرْقُعَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى يَدْخُلَ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ.

هتلاقى كلمة جلده يلمع اتكررت اكتر من مره.. في النص العبري كانت مكتوبة "مشع".. والترجمة الحرفية لكلمة مشع من العبري اللى اللاتيني هي "قرون".. وبالتالي أصبحت الترجمة الحرفية اللاتينية هي أن "موسى هبط من جبل سيناء ولم يعرف أن وجهه أصبح به قرون حيث خاف منه هارون وبني إسرائيل.."

كلمة مشع دى ظهرت في الترجمة اللاتيني كده ..cornuta Mosi faciem يعنى تقرّن وجه موسي..

ولأن غالبية الناس زى ما قلنا مكانتش تعرف القراءة ولا الكتابة.. اصبح المعتقد السائد ان النبي موسى كان له قرون.. ولم يكن مايكل انجلو استثناء.. هو كان فنان موهوب صحيح.. بس برضه مبيعرفش يفك الخط.

طيب.. هل الترجمة الخاطئة دى كانت سبب في معاناة بشكل معين لليهود في أوروبا؟؟

يووووووه.. ده اتنفخوا مش بس اتبهدلوا..

يعنى مثلا البابا في روما فرض عليهم يحطوا القرون دى على هدومهم كتميز ليهم عن المسيحيين.. وتطور الامر اكتر سنة 1267م لما قرر المجتمع الكنسي في أوروبا ان كل يهودي لازم يلبس على راسه برنيطة حمراء فيها قرون في مقدمة الراس.. لو شفت فيلم تاجر البندقية بتاع آل باتشينو.. هتلاقى الطاقية الحمراء دى على راسه طول الفيلم لأن اليهودي من دول لو قلعها او خرج من غيرها كان بيتعرض للسجن والعقوبات المختلفة اللى اولها طبعا مصادرة فلوسه.. ولم يكن الحال مع اليهود في فرنسا وألمانيا اقل من إيطاليا.. الالمان منعوا خروج اى يهودي للسوق من غير العلامة دى كنوع من أنواع المهانة والتقليل مش بس تميز.. بينما فيليب الثالث ملك فرنسا اجبرهم على تعليق شارة فيها القرون دى على هدومهم.. ده طبعا بعد عصر المذابح والطرد اللى تحول فيه التميز ضدهم الى قتل ممنهج على أساس الهوية.

مع الصور في صفحة من كتاب "معاداة السامية: موسوعة تاريخية للتحيز والاضطهاد" للبروفيسور ريتشارد سايمون ليفي بيحكي فيها عن اول مذبحة جماعية وقتل بالهوية حصل ضد اليهود.. ده كان اثناء الحملة الصليبية الأولى "حملة الفقراء بتاعة بطرس الناسك"

يعنى هما عكوا في الترجمة.. واحنا بندفع الثمن..

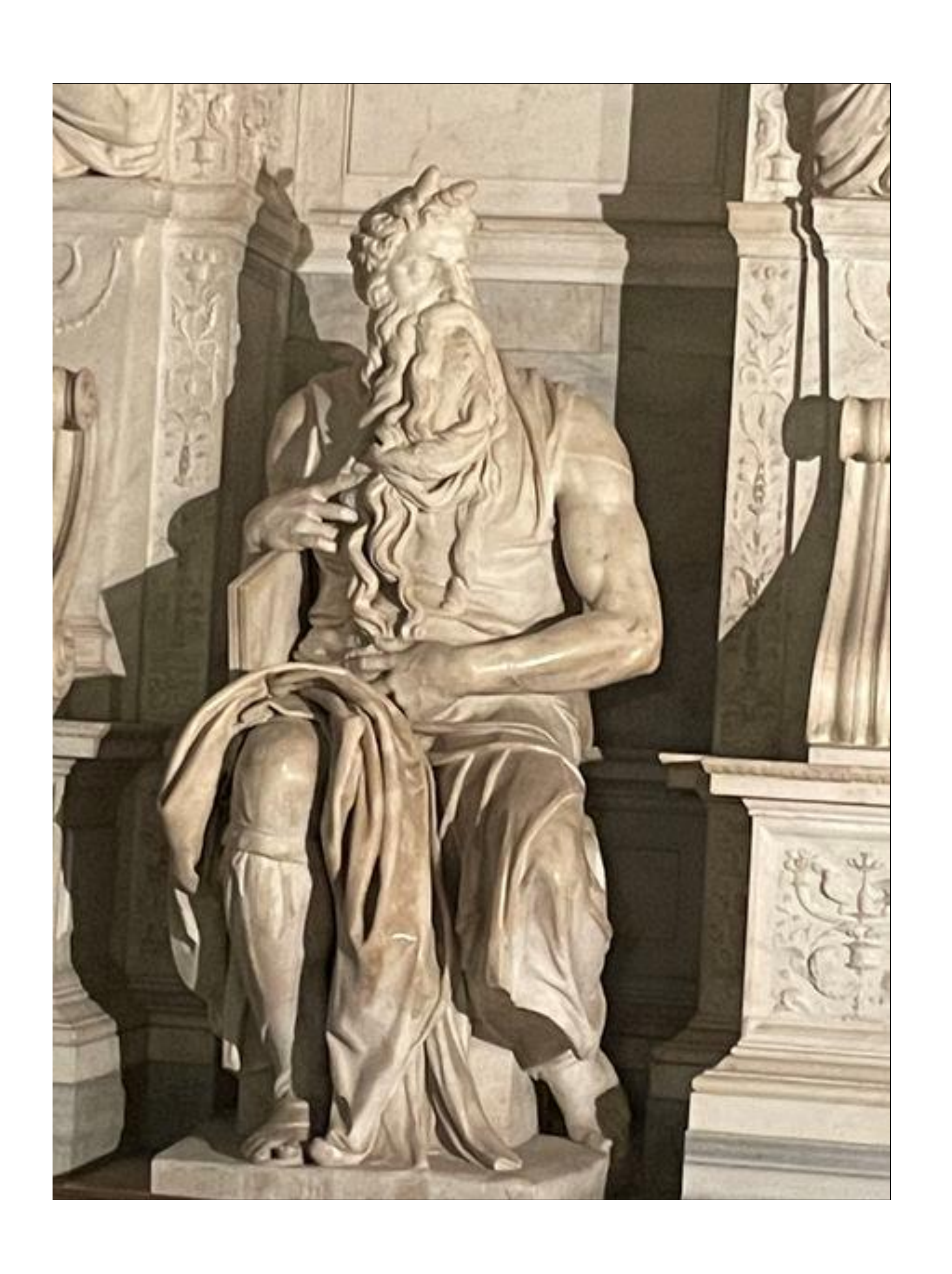
يااااه.. كل الرغى ده بسبب تمثال!!

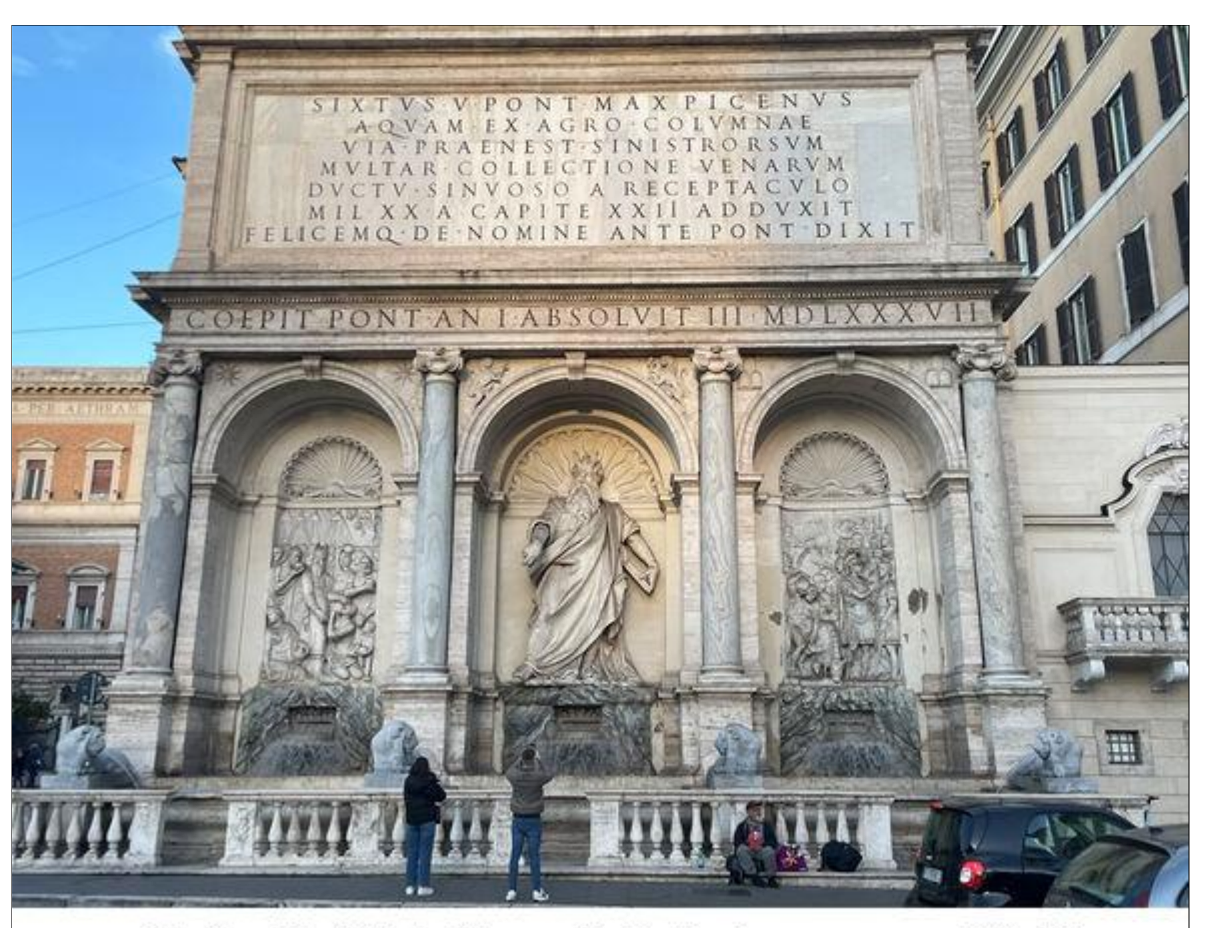
على فكرة.. انا مقلتش واحد على 100 من اللى مفروض يتقال عن التمثال ده.



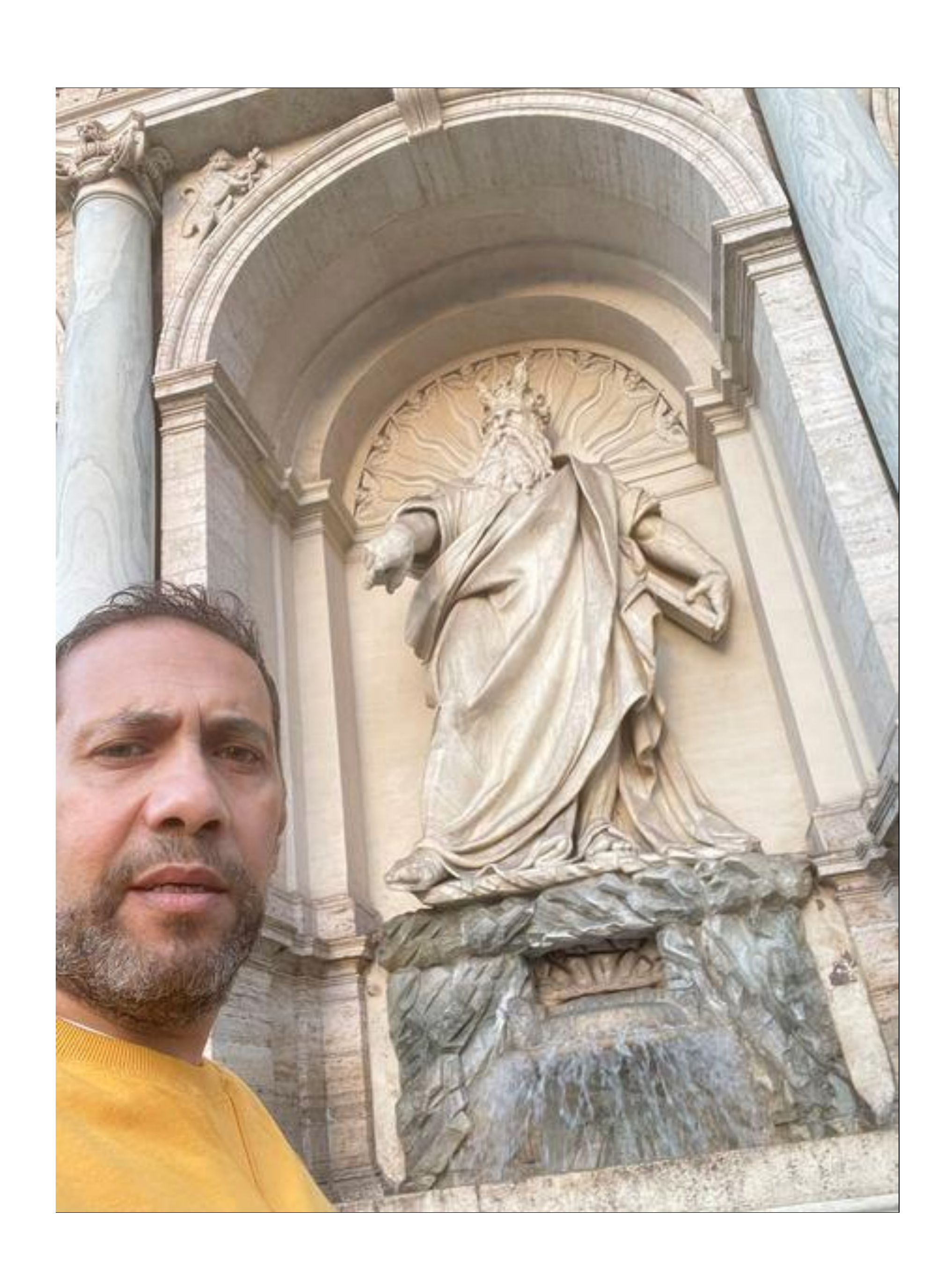


تمثال النبي موسى - مايكل انجلو - القرن ال 16





نافورة النبي موسي - من اعمال النحات دومينيكو فونتانا - القرن ال 16



رى فاروق

اجمل ما فى رحلات البحث هو الرحلة نفسها مش بس النتيجة.. أوقات كتير بتكون النتيجة مخيبة للآمال أو على عكس المتوقع.. انما الرحلة نفسها لا يمكن تخيب املك ابدا.. وانت رايح تدور على حاجه.. بتتكعبل في الطريق في ألف حاجه وحاجه مكنتش تعرف عنهم حاجه.. وكل ما كترت الحاجات.. كل ما كترت الذكريات وبقى السفر له قيمة.

يعنى مثلا..

في إسطنبول تتبعت سيرة السلطان عبد الحميد الثاني وزوجاته.. اتكعبلت في طريقي بمقبرة وتاريخ البحري العثماني الأعظم في كل العصور خير الدين بارباروسا ومقبرة الأديب المصري الثائر عبد الله النديم.. اكتشفت ان الكاتب بلال فضل كان عمل حملة للمطالبة باسترداد رفات البطل المصري.. بس لما شفنا هو مدفون فين.. قلنا حرام نجيبة من مقبرة فاخرة زى مقبرة يحي افندي في بشكتاش علشان يترمى في مصر في مكان اى كلام... خليه هناك افضل.

بدأت مرة عملية بحث عن تراث الكاتبة المصرية قوت القلوب الدمرداشية.. الاديبة العظيمة اللى اكتشفت لمصر العبقري نجيب محفوظ.. البحث بدأ في القاهرة حيث عاشت وامتد الى روما بلد المهجر وانتهت الرحلة عند قبرها في فيينا.. بعد ما ابنها قتلها للأسف.

من رشيد بدأت رحلة بحث عن جزء من تراث الحملة الفرنسية الاجتماعي في مصر.. تحديدا من بيت تاجر الحبوب محمد البواب الميزوني والد البنت الجميلة زبيدة "غادة رشيد" تتبعت قصة جوازها من الجنرال مينو اللى مسك بعد كليبر.. حزنت كتير على حالها لما عرفت انها راحت مع جوزها باريس.. وهناك رماها في الشارع بعد ما ارتد عن الإسلام.. واضطرت المسكينة انها تشتغل في الدعارة علشان تعرف تعيش.. وماتت فقيرة واندفنت في مقابر بيير لا شيز في باريس زيها زى اى مشرد.. وهى بنت الأصول.

عشت قصة بحث جميلة بدأت مع قبر السلطان صلاح الدين الأيوبي في دمشق وانتهت في بلد سياحية صغيرة في تركيا اسمها فتحية.. هتسأل ايه العلاقة بين ده ودى.. هقولك التفاصيل في الحكاية ان شاء الله.

مواقف كثيرة عشتها وانا بدور على قبر الجاسوس المصري رفعت الجمال وقبر الملك الانجليزي ريتشارد قلب الأسد ومقبرة الزعيم الثائر محمد فريد ومدفن السياسي المصري سعيد حليم باشا الصدر الأعظم للدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى.. اكتشفت ان اخر ملوك مصر اندفن في إيطاليا واخر ملوك إيطاليا اندفن في مصر..

عشت كتير اجرى ورا قصص الأسرة العلوية.. واحدة من رحلات البحث بدأت في قصر عابدين مع القصة الحزينة للأميرة فتحية.. وانتهت رحلة البحث في مقبرة حديقة كنيسة الصليب المقدس في لوس انجلوس.. لان الأميرة فتحية وامها الملكة نازلي تحولوا الى المسيحية.. وماتوا هما الاتنين في لوس انجلوس واندفنوا هناك.

في اثناء رحلة بحثى عن المكان اللى اكل فيه الملك فاروق وجبته الأخيرة.. اتكعبلت في المطعم ده.. مطعم إيطالي اسمه لا اركيتو موجود في شارع جانبي قريب من معلم روما الأشهر "متحف فيكتور عمانويل الثاني".. لقيت عندهم طبق اسمه Re-Faruk.. سألت.. ايه الطبق ده؟

قالولى ان ده طبق مخصوص ابتكره الملك فاروق لما كان متعود ياكل عندهم.. ما زال الطبق موجود لحد النهارده في منيو المطعم باسم الملك فاروق..

الصراحة جلالة الملك كان ذوقه حلو اوى في الأكل والستات.

الله يرحمه



ARCHETTO
L'archetto
L'archetto
PANDEMIC
TO END?



Spaghetti

IKITA
ancetta affumicata, provola
fumicata, brandy, panna,
rmigiano
noked bacon, smoked cheese,
andy, cream and parmesan
eese
don fumé, provola fumé, ail,
nent, fromage rapé, crème
che
ceta ahumada, provola
mada, brandy, crema y queso

€ 9,00

RE-FARUK
Brandy, aglio, olio, gamberetti, champignons, panna, pomodoro, prezzemolo e peperoncino
Brandy, garlic, oil, mushrooms, shrimps, cream, tomato, parsley and hot pepper
Brandy, ail, huile, crovettes, champignons, crème fraîche, tomate, persil et piment
Brandy, ajo, camarones, hongos, crema, tomate, perejil y aji picante

€ 9,00

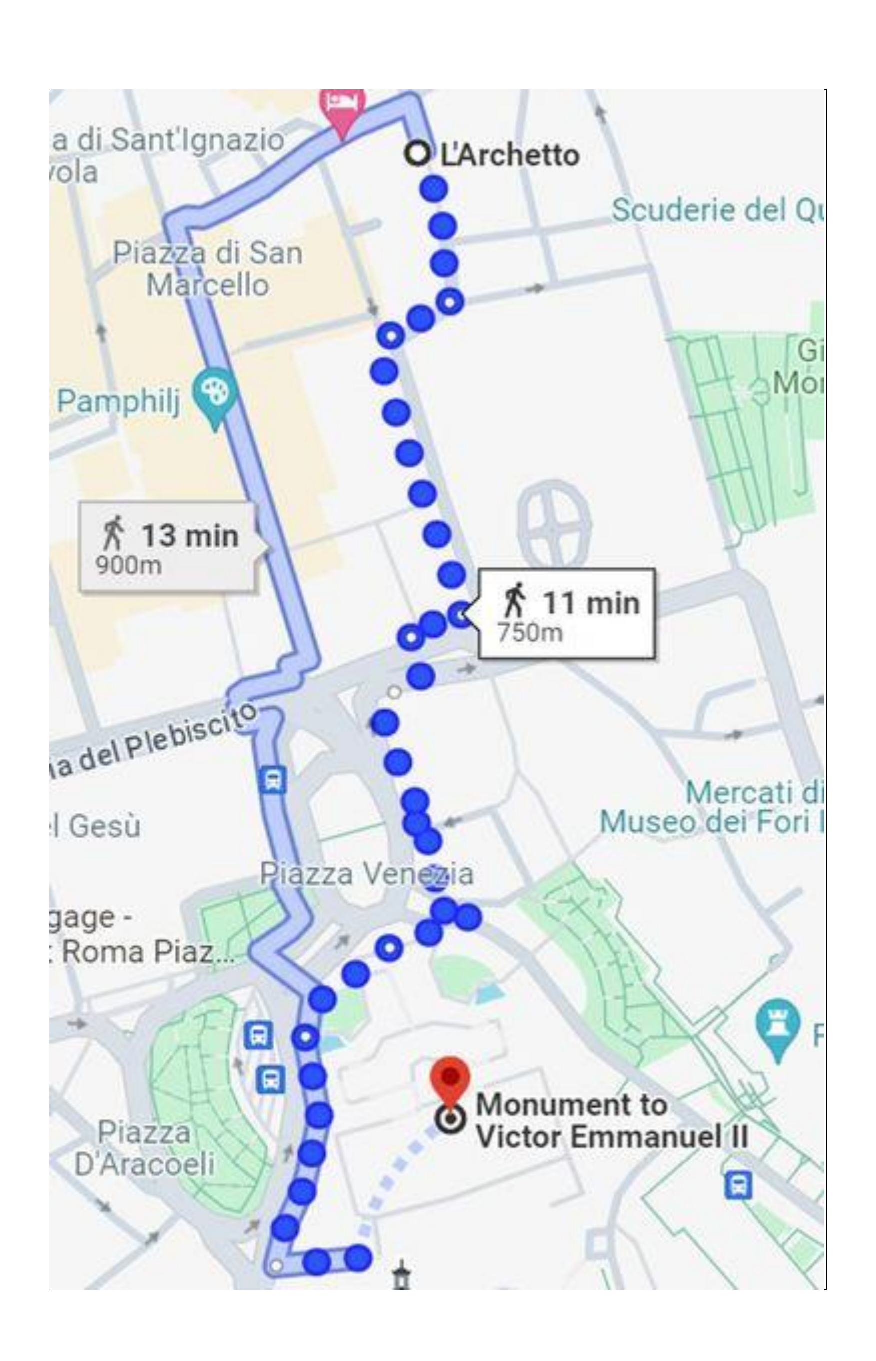
PICI
ne, ananas,
a e parmigiano
ical fruit, cream and cheese
nas, melon, creme fraîche
mage rapé
s tropicales, crema,
so rallado

€ 8,00

VODKA
Vodka, panna, pancetta parmigiano e pomodoro
Vodka, cream, tomato, grated cheese and bacon
Vodka, crème fraîche, lardon, tomate et fromage rapé
Vodka, crema, panceta, tomate y queso rallado

€ 9,00





L'Archetto
Scuderie del Qu
Piazza di San Marcello
Pamphilj
13 min
900m
11 min
750m
a del Plebiscito
l Gesù
Mercati di
Museo dei Fori I
Piazza Venezia
gage -
Roma Piaz...
Monument to
Victor Emmanuel II
Piazza
D'Aracoeli

فم الحقيقة

على بعد 5 دقائق مشى من معلم روما الأشهر محراب الوطن او متحف فيكتور عمانويل الثاني لقيت كنيسة قديمة للروم الكاثوليك اسمها كنيسة القديسة مريم المزينة "ان كوزمودين" والناس واقفين قصادها طوابير.

ليه؟

علشان النحت ده..

مفيش اى تاريخ محدد ولا معلومات متوفرة عنه الا انه منحوت على شكل وجه الاله الروماني فاونو "فاونس".. الأسطورة الرومانية بتقول انك لو كذبت وحطيت ايدك في بق النحت.. ايدك هتتقطع.. في العصور الوسطي لقوا ان بطارية الأسطورة مبقتش شغالة وبق النحت مبقاش بيقطع ايد حد ..فبقوا يحطوا عسكري ورا اللوحة.. المتهم يحط ايده والقاضي ينطق الحكم من هنا.. وهوب الشاويش بسطويسي دى ميديتشي يروح قاطع ايده بالسيف من هنا.

حد شايف تشابه مع عادة "البِشْعة" - بكسر الباء وتسكين الشين - المتبعة عند البدو في مصر؟؟

النحت ده مكانش مشهور لحد ما طلع في فيلم أمريكي اسمه "إجازة رومانية" اتعمل سنة 1953 من بطول جريجوري بيك واودرى هيبورن "قلوب كتير ودباديب هنا لو سمحت".. اللى هو أتقدم في مصر بعنوان غراميات أميرة.. اسم اودرى هيبورن "قلوب تانى هنا لو سمحت" لوحده كان كفيل يخليه اشهر حاجه في الكوكب.

كنت هحط ايدى في بق اللوحة انا كمان زى ما الناس بتعمل وقت التصوير.. بس افتكرت انى قبلها علطول كنت بكلم ام العيال وقعدت نص ساعة احلف انهم وحشوني وازاى إيطاليا من غيرهم ولا تسوى ودمها ثقيل.. حتى الايس كريم اللى باكله كل ربع ساعة ده ملوش طعم..

فقلت لا بلاش.. ملهاش لزوم المخاطرة.. هيبقى شكلي وحش اوى لو حصل اللى فبالى.. وحش ومعوق.

أساطير ايفرى وير.

الحكاية الثانية

في عادة عند اهلنا البدو في سيناء اسمها "البشعة".. بكسر الباء وتسكين الشين.. ودى عبارة عن حيلة او اسطورة قديمة لكشف الكاذب.. ملخصها ان القاضي بيطلب من المتهم انه يلحس سيخ احمر ملتهب لسه متشال من على النار بلسانه.. اذا كان صادق.. النار مش هتأذيه.. واذا كان كذاب.. يبقى هياخد عقوبتين.. اولهم ان النار هتاكل لسانه وثانيهم انه هيوصم بعار الكذب للأبد ومحدش هيصدقه بعد كده.. او بالأدق.. مش هيعرف يكذب تانى لأن لسانه.. سلاحه الأساسي في الكذب.. اكلته النار.

ما احوجنا الى حيلة زى دى الأيام دى.. لو اتطبقت.. يبقى كده مش هيبقى عندنا اعلام ولا مجلس شعب ولا وزارات خالص.

للمرة الألف الاقى نفس الأفكار بتتكرر في التأريخ الشعبي حوالين العالم.. مع اختلاف اللغات والديانات وحتى الأزمنة.. شيء يوكد على ان خيال الانسان العادي واحد في كل مكان وزمان.. الانسان بالفطرة اللى ربنا خلقه عليها يميل بطبعه الى كراهية الرذيلة ورفضها والرغبة الحاسمة في الانتقام من مرتكبها.. حتى لو كان العقاب شديد اوى.

في روما.. على بعد 5 دقايق مشي على الأقدام من معلم روما الشهير "متحف فيكتور عمانويل الثاني" المعروف إيطاليا باسم محراب الوطن والمعروف في مصر بالساعة بخمسة جنيه والحسابة بتحسب حيث وقف عنتر كيافاتو جينوكيارى توتا روما يندب حظه للحاج احسن الصبي اللى خلفته كلها بنات ..في كنيسة قديمة للروم الكاثوليك اسمها كنيسة القديسة مريم المزينة "مريم ان كوزمودين".. كنيسة تبدو فقيرة جدا بالمقارنة بباقي كاتدرائيات وكنائس روما اللى كل واحده منهم تعتبر متحف قائم بذاته.. جدير بالذكر هنا ان الطلاينة لقوا ان اسم القديسة مريم بيتكرر كتير في كنائسهم فقرروا يميزوا كل كنيسة منهم عن التانية بلقب او بصفة علشان ميختلطش عليهم امر الكنائس ومكانهم.. زى مثلا كنيسة القديسة مريم الكبرى "سانتا ماريا ماجيورى" او كنيسة القديسة مريم المزينة "سانتا ماريا ان كوزمودين" او كنيسة القديسة مريم الملائكة والشهداء "سانتا ماريا ديل انجيلى دى مارتيرى".. كنائس المسيحيين بشكل عام مرتبطة بحدث او قديس حتى انه نادرا ما تلاقى كنيسة مثلا اسمها كنيسة الأخوة او كنيسة البابا فلان.. حتى عندنا في مصر.. تلاقى أسم الكنيسة لازم يدفعك للتساؤل.. زى مثلا كنيسة العدرا حالّة الحديد وكنيسة القديسين وكنيسة أبو طاقية وكنيسة أبو سرجه.. او مثلا كنيسة خاتم المرسلين ..

المهم يا سيدى ان الجماعة الطلاينة دول لقوا ان الكنيسة دى لوحدها كده مفيهاش حاجه تدفع اى طائفة من البشر لزيارتها بخلاف الروم الكاثوليك.. يعنى بالبلدي كده.. كنيسة شبه مهجورة.. وده في عرف الطلاينة عيب وعار.

قوم عملوا ايه؟

في مدخل الكنيسة.. حطوا اللوحة الحجرية دى.. بعض التفسيرات بتقول انها كانت غطاء بلاعة في روما القديمة وبعضها بيروح الى ان النقش ده يحمل وجه الاله الروماني فاونو.. للأسف مفيش تفاصيل كتير عن منشأ اللوحة او تاريخها.. انما في معلومات كتير عن سبب شهرتها.

بتقول الأسطورة المرتبطة باللوحة دى انك لو كذبت وحطيت ايدك في بق اللوحة ده.. يبقى ايدك هتتقطع.. ده كان أيام الرومان.. بس في العصور الوسطي لقوا ان تقريبا بطارية الأسطورة مبقتش شغالة وبق اللوحة مبقاش بيقطع ايد حد من الكذابين.. فبقوا يحطوا عسكري ورا اللوحة.. القاضي ينطق الحكم من هنا.. والمتهم يحط ايده من هنا.. وهوب الشاويش بسطاويسى دى ميديتشى يروح ظارف ايده بالسيف من هنا قاطعها.

وده يا عزيزي يفسرلنا ليه نسوان الطلاينة في التماثيل واللوحات كلهم طالعين بدراع واحد بس.. وده يأكد الأسطورة الرومانية اللى رواها الكاتب حسنيوس ماركوس دايجوبنوس على لسان بطله خلفيوس الدهشوري خلفيوس انك متصدقش من الحريم غير امك يا على.. ولو ابوك طلقها.. متصدقدهاش يا على.. "انا بهبد طبعا.."

طيب.. لسه برضه معرفناش سبب شهرة اللوحة دى؟؟

الكلام اللى فات ده المفروض يعرفه الطلاينة بس باعتباره اسطورة محلية من موروث الرومان الشعبي.. تخيل انت كده حد جاى لمصر من بره وانت بتحكيله عن بير مسعود او بركات السيد البدوي.. هل هيبقى مهتم؟؟

اكيد لا..

لازم في حاجه تانية شدت انتباه العالم للوحة والاسطورة دى.. ومفيش حاجه تعمل شهرة عالمية لموضوع زى كده الا السينما..

في سنة 1953 ظهر في هوليوود فيلم اسمه "إجازة رومانية" بطولة فتى الشاشة الأول ايامها جريجوري بيك والصاروخ اللى لسه مكتشف جديد علشان هيبقى حلم شباب الخمسينات والستينات والسبعينات بعده كده.. اودرى هيبورن ..

وما ادراك من هي اودرى هيبورن..

هياتم السينما الهوليوديه يا جدع..

اسطورة من اساطير الجمال الحقيقي الرباني قبل النفخ والشد والكحت والتفعيص.. بلجيكية المولد أمريكية الشهرة.. حاجه كده من اللى تستاهل يتكتبلها قايمة وشبكة ومؤخر بجد.. مزه نادره من نوعية الصوفيا لورين والمارلين مونرو وكل الاخوات الفاضلات دول.

في الفيلم ده يا سيدى كانت عامله دور اميرة.. وهى عليا النعمة تستاهل.. وبطل الفيلم قصادها جريجوري بيك كان قايم بدور صحفي امريكاني رخم ومزعج اسمه اسمه جو برادلي.. في واحد من مشاهد الفيلم الأيقونية وقف الصحفي الرخم وهو بيرخم على قطعة المارون جلاسيه وبيقولها حطى ايدك في بق اللوحة.. والاسطورة بتقول كذا كذا.. ايدها ايه اللى تحطها ياللى تنشك في معاميعك !!

هو خلاص مفيش تمييز!!

ده اذا كانت الأسطورة حقيقة.. يبقى انت اللى تحط ايدك ورقبتك مكان القطة دى.. فين الرجولة يا ناس!!!

ومن هنا طارت شهرة اللوحة الحجرية اللى خدت اسم "فم الحقيقة."

طيب.. انت ممكن تسألني هو انا ليه مش حاطط ايدى في بق اللوحة انا كمان زى ما الأسطورة بتقول؟

الحقيقة يا عزيزي انى قبلها علطول كنت بكلم العيال وامهم.. وقعدت أقول لأم حمزه انتو وحشتوني اوى وإيطاليا من غيركوا رخمه ودمها تقيل وانا بفكر اقطع السفرية وارجع علشان القعدة معاكوا بالدنيا.. حتى الايس كريم اللى باكله كل ربع ساعة ده وربنا ما له طعم من غيركوا..

وفعلا كنت هحط ايدى في بق اللوحة زى ما كل الناس بتعمل.. لكن جه في خاطري كده ان ممكن مثلا مثلا يعنى تصدق الأسطورة مره واحدة بس في التاريخ..

ساعتها هيبقى شكلي وحش اوى.. وحش ومعوق..

لا.. بلاش احسن.. حتى الايمان بالأساطير دى مش من الدين في شيء.




est
الأسطورة هى , إذا كنتِ
كاذبة ووضعتى يدكِ هنا


est
فأنه سيعضها




est
الأسطورة هى , إذا كنتِ
كاذبة ووضعتى يدكِ هنا


est
فأنه سيعضها

تخاشونكى ويتكو

المجنون حصانه

===========

حاولوا تسمعوا التراك مع القراءة..

https://soundcloud.com/nativeamericanflute/native-american-flute-3?in=nativeamericanflute/sets/sacred-dance-native-american

سببين مهمين خلوني ازور بلاك هيلز في امريكا.. تحديدا الجزء الموجود في مدينة رابيد سيتى "ثاني اكبر مدينة في ولاية ساوث داكوتا".. بالرغم من درجة الحرارة اللى كانت 20 تحت الصفر وقتها.. بلاك هيلز سلسلة جبال مش بلاك ولا حاجه.. هو بس الجبال هناك متغطيه شجر اخضر غامق كثيف فبتظهر من بعيد وكأنها سوداء

السبب الاول هو جبل راشمور.. ده جبل مشهور جدا.. منحوت فيه رؤوس 4 رؤساء امريكان "واشنطن وروزفلت ولينكولن وجيفرسون".. بسرعة كده اقولك ان النحت ده عمل فردى يدوى لمهندس اسمه جوتزن بورجلوم بتمويل قليل من ميزانية الاتحاد.. النحت بدأ سنة 1927 وانتهى بعد اكتر من توقف بسبب التمويل سنة 1941م. لما النحت خلص الحكومة حطت ايديها عليه وبقى تبع ادارة المنتزهات الوطنية.. في كلام كتير يتقال عن جبل راشمور وبورجلوم وبلاك هيلز.. بس خليه لوقته.

طيب والسبب التانى؟

الهنود الحمر..

ساوث داكوتا تبقى الموطن الأصلي للأمريكيين المعروفين اعلاميا بالهنود الحمر.. وهما لا هنود ولا حمر.. دى شعوب مسالمة جدا هاجرت من قديم الازل من سيبيريا علشان تستقر فى الارض الجديدة.. شعب من ضمن اللى هاجروا كان اسمه "السيو".. ومنه كانت قبيلة اسمها "اللاكوتا".. وفى قبيلة اللاكوتا عاشت اسرة "اوجلالا" في المنطقة دى.. ومن أسرة "اوجلالا" طلعت حكاية النهارده.

الحكاية بدأت باتفاق بين الغزاة الأوروبيين واهل المنطقة على التعايش السلمى.. البيض هيسيبوا اصحاب الارض يعيشوا على صيد الجاموس الوحشى والزراعة بعيد عن الاراضى اللى خدها البيض بدوشتها وقطاراتها البخارية المزعجة.. اكتشاف مناجم الذهب فى المنطقة خلى البيض يرموا الاتفاقية فى الزبالة ويبدأوا اكبر حملة ابادة عرقية فى التاريخ.. حرق قطعان الجاموس وتسميم ابار المية علشان يموتوا اللاكوتا من الجوع كانت اقل حاجه عملها البيض هناك.. جنرالات الحرب كانوا بيبعتوا للسكان الاصليين بطاطين فى الشتاء على سبيل الصداقة والمحبة.. بس للاسف البطاطين كانت ملوثة بالجدرى علشان يخلصوا منهم بسرعة.. الكلام ده مسجل وموثق فى مصادر التاريخ الامريكى تحت اسم "حروب السيو الكبرى."

بتأثير حملات القتل الجماعية وجنون الجنرالات فى ابادة الناس بدأت القبائل تتحرك بعيد عنهم.. واحد من اللاكوتا رفض يسيب ارضه.. كان اسمه تخاتخونكا ايوتاكا "الثور الجالس".. الراجل ده تحمل كتير من اذى البيض وقلة الاكل فى ليالى الشتاء القارسة لحد ما تحول الى اسطورة بين اهل السيو.. صموده الهم شباب كتير انهم ييجوا يعيشوا حواليه ويبدأوا رحلتهم فى مقاومة المحتل اللص.. ومن ضمنهم.. فارس القبيلة المغوار.. تخاشونكى ويتكو..

الترجمة الحرفية للاسم تعنى "المجنون حصانة".. الراجل ده اتولد سنة 1840 باسم تشا-او-ها.. خاض معارك رهيبة غير متكافئة مع المحتل الابيض بالرغم من فرق العدد والتسليح.. اصر على المقاومة لحد ما قدر بسلاحه البدائى وشجاعة غير مسبوقة انه يكسر مناخير الجنرال جورج ارمسترونج كاستر.. احد اكبر لصوص الذهب فى تاريخ الكوكب.

تخاشونكى ويتكو شاف فى منامه وهو صغير فارس على حصان وكأنه طاير فوق الريح والناس بتحاول تقبض عليه ومش عارفين.. الفارس وهو بيجرى ضربته صاعقة على خده اليمين ونزلت حبات الثلج على جسمه فخلته منقط بالاحمر.. الولد صحى من النوم وحكى لابوه على الحلم.. ابوه قاله انت الفارس ده.. ومن هنا ورايح لازم ترسم صاعقة على خدك وتنقط جسمك بالاحمر ويبقى ده شعارك فى الحرب.. لو عملت كده والتزمت السلوك القويم.. يبقى مش هتنجرح فى اى معركة.

يوم 25 يونيو 1876 هجم البيض بكل خسة على اهل اللاكوتا النائمين فى الخيام حوالين نهر ليتل بيج هورن.. يومها حس تخاشونكى ان اليوم يومه.. ركب حصانه وبقى يجرى فى ارض المعركة من اقصى اليمين لاقصى الشمال قصاد العساكر البيض بيتحداهم يقتلوه وهما مش عارفين.. كان بيصرخ بصوته المميز ويقول "هو-كا-هى" ومعناها يوم جيد للموت.. مع طلقات رصاص البيض الطائشة فضل تخاشونكى يستفزهم زيادة ويجرى بحصانه من مقدمة الجيش لاخره.. ويبدو ان جنون الفارس اتنقل للحصان فكان هو كمان بينط فوق العساكر ويعمل مناورات غريبة.. شجاعة الفارس وجنونه الهموا شباب اللاكوتا.. فقاموا على المحتل الابيض ابو بارود ومدافع فرتكوه بالسكاكين والاسلحة الصخرية البسيطة.. ومن يومها خد بطلنا لقب "المجنون حصانه."

الحكومة الامريكية قررت تخلد ذكرى تخاشونكى ويتكو بنصب تذكارى يبعد عن جبل راشمور 15 كيلو بس فى نفس المنطقة.. حجم النصب التذكارى الجديد يبلغ 10 اضعاف النصب بتاع جبل راشمور.. المفروض انه هيخلص سنة 2050.. النصب كله عبارة عن تمثال غير مكتمل لتخاشونكى ويتكو وهو راكب حصانة وبيشاور على ارض ساوث داكوتا.. مكتوب تحت التمثال عبارة بتقول:

“My lands are where my dead lie buried”

ومعناها "ارضى حيث دفن موتاى".. ودى العبارة اللى قالها فى سجنه فى حصن روبنسون فى نبراسكا بعد ما سلم نفسه للبيض علشان يسيبوا اهله يعيشوا.. البيض عينوا عليه حارس خائن من بنى جنسه اسمه "الرجل الضخم الصغير".. حاول تخاشونكى الهروب.. لكن سكينة الحارس كانت اسرع منه.. حاولوا يعالجوه فى مكتب معاون السجن.. لكنه فارق الحياة يوم 5 سبتمبر 1877م. ودفنه اهله فى مكان غير معلوم لحد النهارده.

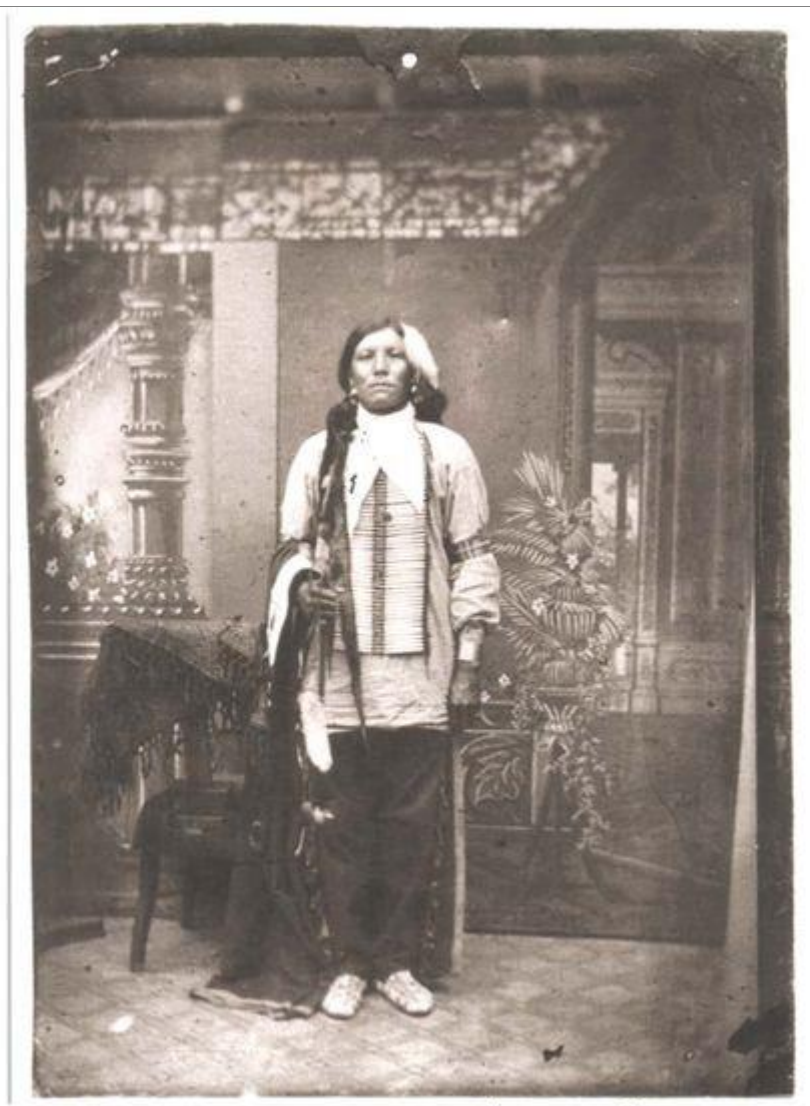
انتهت حروب السيو وخلصت الارض الى المحتل الابيض.. 48 مليون انسان من سكان الارض الاصليين دفعوا حياتهم تمن وحشية الانجلوساكسون ورغباتهم المجنونة فى استخراج البترول والذهب.. صرف الامريكان فلوس بالهبل فى محاولات تشويه السكان الاصليين فى افلام هوليوود المشبوهة.. والنتيجة كانت ايه؟

مارلون براندو فاز بالاوسكار سنة 1973 عن دورة الأسطوري فى الفيلم المفضل عند نص سكان الكوكب "الاب الروحي".. الناس حبت فيتو كيرليونى علشان مارلون براندو.. مارلون مراحش الحفلة ورفض يستلم الجايزة.. بعت مكانة بنت من سكان امريكا الاصليين اسمها ساشين ليتل فيزر.. بكلمتين فى منتهى البساطة هدمت ساشين كل اكاذيب الامريكان وعرف العالم معاناة السكان الاصليين اللى ما زالت مستمرة لحد اللحظة دى فى بلاد العم سام "فيديو الأوسكار في اول تعليق"

وادى الحكومة اهو بتعترف علنا بنصب تذكارى سياحى ان الناس دى هما اصحاب الارض.. كل اللى بييجى هنا بيعرف تاريخ الاباء المؤسسين من جبل راشمور وبعد 15 كيلو بالظبط بيلعنهم بعد ما يعرف تاريخ المالك الحقيقى للارض.. تخاشونكى ويتكو.

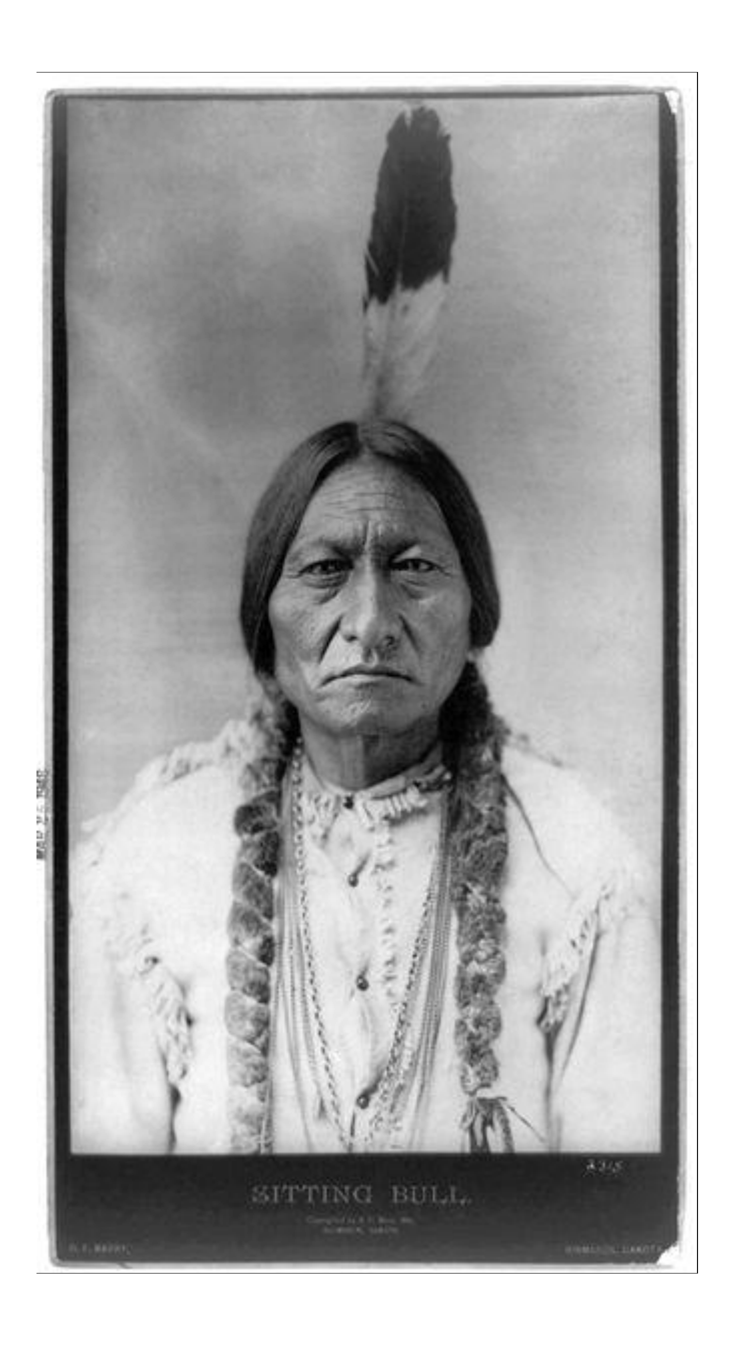
تمثال الزعيم تخاشونكي ويتكو من بلاك هيلز بيبعت للعالم كله رسالة بتقول ان الخلود هو الموت بكرامة.. حجارة التمثال والجبل بتحكي قصة شعب بطل حاول يعيش في سلام.. بس للأسف السلام طعنه في ظهره موته.

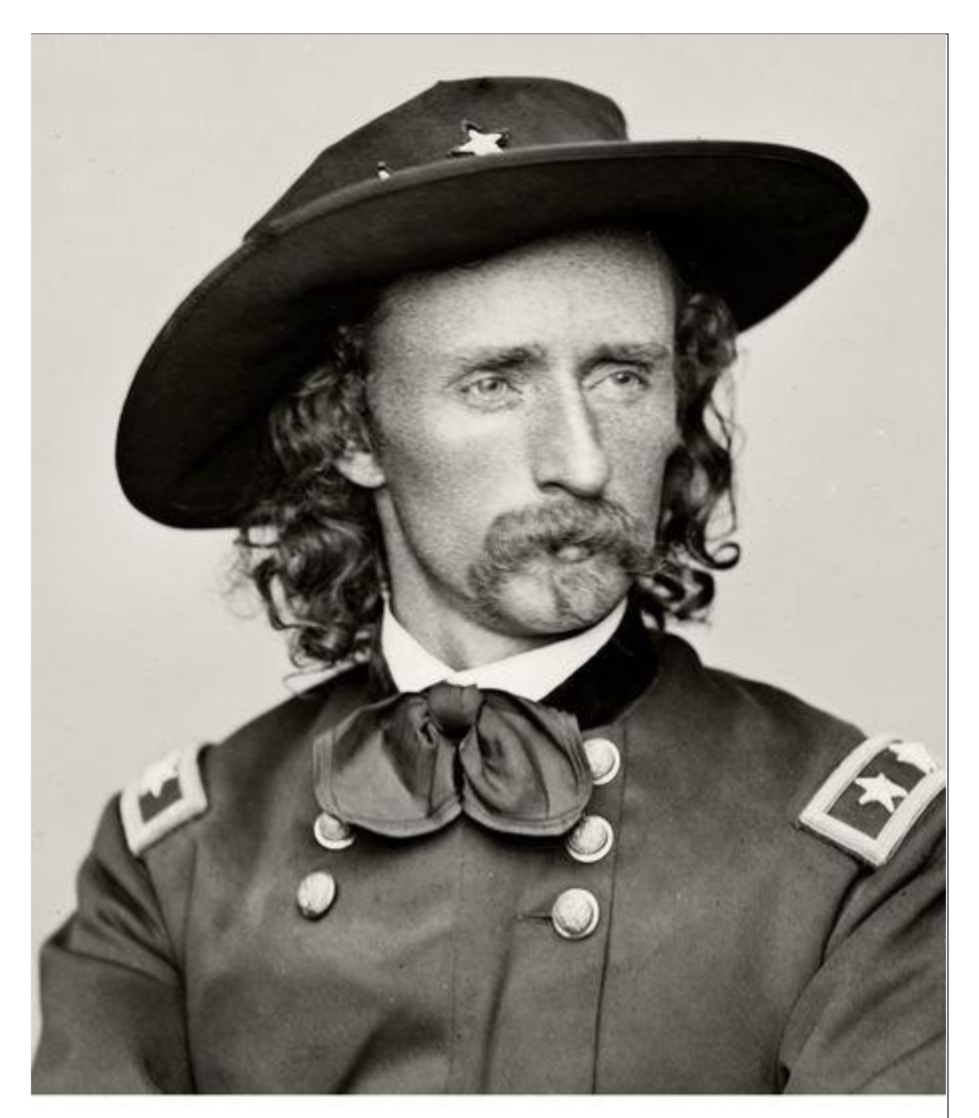




تخاشونكى ويتكو (المجنون حصانه)




SITTING BULL.



جورج ارمسترونج كاستر

نشوة القديسة تريزا

نشوة القديسة تريزا

=============

في اليوم ده كنت رايح سانتا ماريا ماجيورى.. دى واحدة من الكاتدرائيات الأساسية الخاضعة للفاتيكان فى روما.. كانوا عاملين "مولد" كبير بمناسبة الكريسماس.. فقلت اروح اتفرج واحضر حلقة ذكر وللا حاجه.. مدد يا سيد يا بدوي يا شيخ العرب مدد.

وقفت في ميدان سان برناردو استنى تاكسي.. قصادي تمثال تحفة يستحق التأمل للنبي موسى.. لمحتها كنيسة صغيرة مكتوب عليها سانتا ماريا دى لا فيتوريا.. لفت نظري ان كل كنيسة في إيطاليا تحمل اسم القديسة مريم لازم يكون فيها صفة بعد اسم سانتا ماريا.. زى ماجيورى "الكبرى" ودى لا فيتوريا "المنتصرة" ودى ميراكولي "بتاعة المعجزات" وديلي جراسى "ام النعم".. وكده يعنى..

ودخلت الكنيسة..

وشفت التمثال ده..

وتنحت..

يا باى على الطلاينة ورخامتهم في موضوع النحت.. مفيش حاجه كده تكون سهلة ابدا!!!

كل حاجه كده معقدة ومليانة تفاصيل وحكايات ووجع قلب!!

الناس دى مش سالكه ليه!!!

اقل وصف للكنيسة من الداخل هو "تحفة معمارية".. فن وجمال بينقط من كل ركن.. تناسق الوان ودقة زخارف وازدحام غير عادى في تفاصيل كل شيء.. حاجه تعقد..

المفروض انى رايح كنيسة تانية.. بس مش هيضر لو خدت نظرة سريعة كده على تمثال نشوة القديسة تريزا..

مين بقى يا القديسة تريزا دى؟؟

تريزا دو ليزيو.. راهبة كاثوليكية "كرملية" عاشت في إسبانيا في القرن ال 16.. الكرملية حركة رهبنة اتأسست في القرن ال 12 في مملكة بيت المقدس اللاتينية في فلسطين تحت اسم "رهبنة اخوة سيدة جبل الكرمل".. الاسم متاخد من جبل الكرمل في شمال حيفا.. حركة تعتمد في روحانياتها على النبى إيليا والعدرا.. اختاروا جبل الكرمل بالذات لأنه حسب ما ذكر في الانجيل ان الله قبل قربان إيليا النبي هناك.. لو طلعت جبل موسى في يوم.. هتلاقى مقام النبى إيليا في طريقك.. قبل قمة الجبل ب 3000 درجة سلم تقريبا.

أسست تريزا دير للرهبنة الكرملية في افيل "اسبانيا".. ومن هنا اتعرفت باسم تريزا الأفيلاوية.. اعترفوا بيها كأول طبيبة في الكنيسة الكاثوليكية واشتهرت بكتاباتها وتصوراتها الصوفية.. سجلت كل افكارها في كتاب اسمه القصر الداخلي وصفت فيه فلسفتها الصوفية والرؤى اللى شافت فيها الملائكة والروح المقدسة..

في فلسفتها الصوفية شبهت تريزا روح الانسان كأنها قصر شفاف يحتوي على 7 اجنحه.. كل جناح يحتوى على غرف.. وقالت ان الوصول الى الاتحاد النهائي مع الله بيتم على 7 مراحل.. وأن اغلب الناس بتقف عند باب القصر الخارجي ومش بيقدروا يكتشفوا قصورهم الداخلية علشان يتحدوا مع الله.. التصورات دى مش جديدة ولا هى اخترعتها.. دى موجودة فى المسيحية القديمة "الباطنية" والكابالا اليهودية اللى ظهرت قبل القرن ال 13.. عندهم برضه السيفيروت مكون من 7 مراحل تمثل ايام الخلق.. والسيفيروت السابع هو يوم الراحة الالهي طبقا للمعتقد اليهودي..

كتبت تريزا فى كتابها "القصر الداخلي" ان الاتحاد مع الله يتم على 5 مراحل هي البذرة، ثم دودة القز، ثم الشرنقة، ثم الفراشة ثم اللاشيء.. الوصول الى اللاشيء عندها هو الاتحاد مع الله.. هى شافت ان الانسان عاشق للنور "المعرفة يعنى" زى الفراشة.. بيبدأ رحلة المعرفة فى شرنقة مقفولة عليه علشان يتحول من جاهل الى عارف وبعدين يخرج من الشرنقة وذهنه صافى زى الكريستال ووشه منور.. ثم تبدأ الفراشة فى الطيران بحرية.. لكنها لما تقرب من النور "الله".. بتحترق.. الحرق او الفناء هنا هو فناء الجسد المادي والتحول الى اللاشيء.. هذا الفناء ما هو الا التخلص من الكيان المادي والاتحاد مع الله فى رحلة عشق لا تنتهى.

صوفية على ابوه من بتاعة الحاج أبو الصوف نفسه.. ولا ابن عربي نفسه وصل للمستوى ده.. معرفش الجماعة المتصوفين دول ليه مقدروش يفهموا ان فى خالق غير محدود القدرة مطلوب مننا نعبده ونسمع كلامه فى سكات من غير كل الهري والصياح ده..

فراشة ايه وشرنقة ايه وكرامات ايه!!! احنا ناقصين!!!

عموما.. دى كانت نبذه سريعة عن فلسفة تريزا دو ليزيو اللى اتعرفت باسم تريزا الأفيلاوية.

ماشي.. بقت قديسة ليه بقى؟؟

علشان الحلم اللى شافته ووصفته في كتابها القصر الداخلي..

قالت..

"بجانبي على اليسار ظهر ملاك في هيئة جسدية... لم يكن طويلًا بل كان قصيرًا وجميلًا جدًا. وكان وجهه ملتهبًا حتي أنه بدا وكأنه أحد أعلى رتب الملائكة... ورأيت في يديه رمحًا ذهبيًا عظيمًا على الطرف الحديدي منه بدا كما لو كان هناك نقطة نار.. لقد غاص في قلبي عدة مرات حتى تغلغل إلى مداخلي. عندما أخرجه شعرت أنه أخذهم معه وتركني مستهلكًا تمامًا بمحبة الله العظيمة.. كان الألم شديدًا لدرجة جعلتني ألفظ عدة آهات.. إن حلاوة هذا الألم الشديد تبلغ من الشدة حداً لا يمكن للمرء أن يتمنى زواله ولا تكتفي روحه بأي شيء سوى الله.. وهذا ليس ألمًا جسديًا.. بل روحيًا.. مع أن للجسد نصيبًا كبيرًا فيه"

فهمت حاجه؟

هي بتقول انها شافت ملاك معاه رمح ذهبي.. ده يبقى الرمح اللى غرس فيها محبة الله.. الملاك طعنها بالرمح في قلبها.. ورغم ان الطعن مؤلم الا انه حلو لدرجة وصلتها للنشوة.. ولما انتزع الملاك الرمح من قلبها لقت نفسها استهلكت بمحبة الله.. ومن هنا خدت التقديس.

المعنى جنسي صرف وهي اتكلمت عنه في كتابها بس انا مش هقدر اخوض فيه لأنه +45.. حاولوا تفهموا ما بين السطور..

التفسير الجنسي ده قدمته باحثة نسوية اسمها ماريا بونابرت "حفيدة اخو نابليون بونابرت".. ماريا تخصصت في الطبيعة الجنسية الانثوية وتعتبر من رائدات الحركة النسوية في أوروبا.. اشتغلت كتير مع فرويد.. ومن هنا نقدر نفهم ولعها وتفسيراتها الجنسية دى بدأت منين.

انا دماغي لفت..

فيديريكو كورنارو "كاردينال البندقية" سمع عن الفنان الموهوب اللى اسمه برنيني في وقت كان بيبنوا فيه الكنيسة.. فطلب منه انه يزين قبره داخل الكنيسة بحاجه من شغل ايديه.. الحاج برنيني صمم المكان كله على شكل مسرح.. على اليمين هتلاقى بلكونات زى اللوج بتاع مسارح زمان فيها منحوتات لأسرة كورنارو "الممولين".. والناحية الثانية في ناس كتير وكأنهم الجمهور.. الناس على اليمين والشمال كأنهم بيتناقشوا بحرارة وهما شايفين مشهد نشوة القديسة تريزا "التمثال" في وسط المشهد.. على خشبة المسرح.

وجه الملاك في النحت مبتسم بريء وهو شايل الرمح اللى غرسه في قلب الراهبة كدلالة على النقاء والطيبة وجمال الفعل نفسه.. بينما الراهبة راقدة على ظهرها بأطراف مرتخية مما يدل على الاستسلام.. راسها مايله للخلف وعينيها مغمضة وبقها مفتوح.. مما يدل على شعور عارم بالنشوة.. لبسها المحتشم يتطاير كأن في هواء جامد حواليهم كأسقاط على حميمية وحرارة المشهد.. برنيني يا سيدى الفاضل عمل من الرخام قماش بيطير.

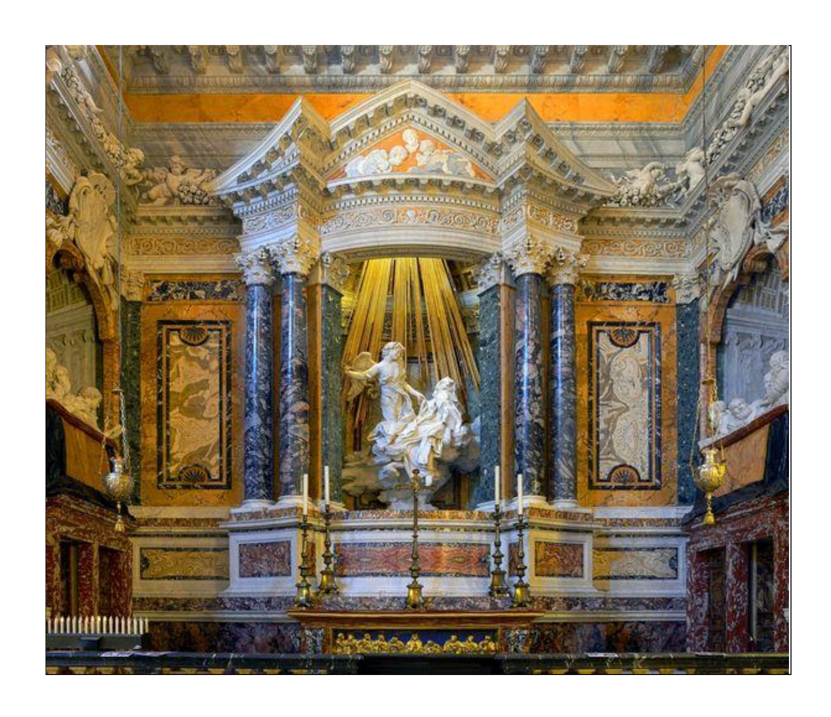
التمثال كله محطوط فوق سحابه وكأنهم طايرين في الهواء.. السحابة والتمثال علي خشبة المسرح في وسط المشهد تحت فجوة في السقف بيدخل منها ضوء الشمس اللى كمله بالعمدان النحاسية اللى ظاهره في الصور علشان ضوء الشمس الذهبي يغمر المشهد.. منها هيبة وجمال ومنها ضوء ينور المكان لما يتسلط على التمثال ويديله حيوية.. ومنها يعمل توحد بصري كامل بين المشاهد وبين التمثال.. وفى الخلفية نحت تمثال صغير لحمامة.. الحمامة في تصورات العصور الوسطى ولوحاتهم تمثل الروح المقدسة.. برنيني بيقول ان الروح المقدسة شايفه المشهد ده وراضيه عنه..

وده يا فندم قمة مدرسة الباروك اللى أسسها برنيني.

دخلت الكنيسة الساعة 8:15 على أساس انى 8:30 لازم امشى.. خرجت منها الساعة 12:30 علشان الحق صلاة الظهر.. اللى لولاها مكنتش خرجت الا علشان اروح انام.

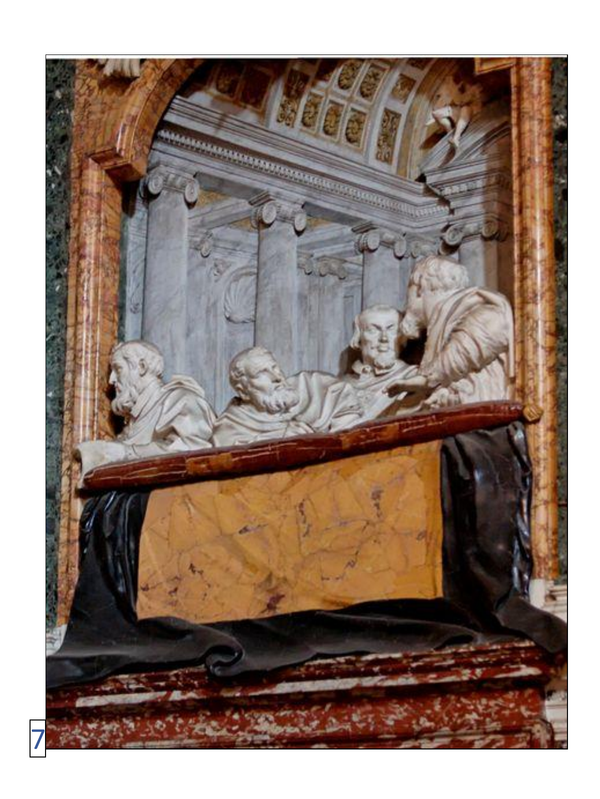
حسبي الله فيك يا برنيني.







القديسة تريزا الأفيلية



7

باريس

انا واحد من الناس اللى بيعتبروا باريس مدينة Overrated جدا..

يمكن علشان تاريخ فرنسا القبيح وحاضرها العنصري الأقبح.. يمكن لأنها مدينة قذرة جدا مستخبيه وراكام متحف وكام قصر موجود اجمل منهم عشرات المرات فى ايطاليا مثلا.. يمكن علشان غالية بزيادة وممكن بربع الفلوس اللى هتصرفها هناك تقضى ضعف المدة فى مكان تانى اجمل واكثر ترحابا بالسياح.. مش عارف.. مقدرتش احدد سبب بعينه لقفلتي من باريس انما هما اكتر من سبب خلوني على ثقة كاملة بأن الامام محمد عبده لما قال "وجدت اسلاما بلا مسلمين" لما زار باريس سنة 1881م ما هى الا انبهار ابن القرية الطيب الساذج اللى عاش طول عمره فى الغيط فاكر ان نعيم الدنيا هو حتة حلاوة طحينية يحلى بيها بعد الأكل بأضواء المدينة اللى النسوان فيها بتمشي من غير حجاب.. بكل ثقة اقول انها مقولة خاطئة تماما لأن باريس الحقيقية مفيهاش من معايير الحضارة اى شيء يذكر.. وده مش كلامي.. ده كلام الباحثة الجزائرية ليال كيوان بوعجرم فى جريدة النهار الجزائرية بتاريخ 17 ديسمبر سنة 2013 وهى بتحلل الكتاب المشهور بنفس عنوان المقال "أمراض نفسية اغرب من الخيال" اتكلمت فيه عن صدمة العالم "والسائح الياباني بالتحديد" بين اللى سمعه عن باريس والموجود فعلا فيما يعرف دوليها بمتلازمة باريس.. افتحوا جوجل واكتبوا ..”Paris syndrome“ وتعالوا احكوا لقيتوا ايه.

استقريت انى مش هزور البلد دى تانى ولا هرشحها لحد.. وهو بالمناسبة انطباع شخصي زى اى انطباع بياخده اى حد بيسافر عن اى مكان فى الدنيا.. انطباع مفيهوش صح وغلط.. انا شفتها كده وليا مطلق الحرية.. وانت ممكن تشوفها بشكل تانى ولك مطلق الحرية برضه.

اخر مرة زرتها كانت فى 2017.. من فوق برج ايفل الممل وقفت اسمع شرح المرشدة عن باريس وشوارعها وضواحيها.. مقدرتش اشوف فرق كبير بين باريس القديمة والقاهرة الخديوية.. يبدو ان العربيد زكى الدسوقي كان عنده حق لما قال "ان البلد دى كانت احسن من باريس".. اللى بيتغنوا بنهر السين اكيد مشافوش نهر النيل وهو رايق ومزاجه عالي.. المدلهين فى وصف المطبخ الفرنسي اكيد امهاتهم مكانتش بتعرف تسبك البامية ولا كان لها خلق على لف المحشى.. سامحني لو صدمتك وقلتلك ان حدائق قصر الإليزيه المبهرة دى كلها كانت "طرانش".. باكبورت ولمؤاحذه.. مقلب لزبالة القصر ومصرف لروث الخيول والفضلات الادمية بتاعة الحمامات.. لو دخلت قصر طوب كابى مثلا فى اسطنبول هتلاقى نظام صرف صحى مش موجود فى قصر الإليزيه مع ان طوب كابى اقدم ب 300 سنة وشوية.. الجماعة الفرنسيس كان – ولا يزال - عندهم مشكلة مع نظافة الجسد الشخصية.. وده على فكره مش كلامي برضه خالص.. ده كلام صحفي مجرى نمساوي اسمه ساندور ماراي فى كتابه "مذكرات برجوازي".. ساندور مات سنة 1989 فى كاليفورنيا.. الراجل ده كان سليل اسرة برجوازية من اللى حكموا فى العصور الوسطى اسمها اسرة هابسبورج.. يعنى بيحكي تاريخ عائلته اللى هو تاريخ اغلب دول أوروبا ضمناً.. يعنى كده تنتفى اى شبهة للمجاملات والتدليس وعدم الحيادية وانه كان اخوان والحاجات اللطيفة دى.

من فوق برج ايفل.. شفت تمثال الحرية..

اى والله.. تمثال الحرية..

لحد ما شفت فيلم National Treasure II بتاع نيكولاس كيدج كنت متصور مع اغلب سكان الكوكب ان تمثال الحرية فى نيويورك.. بس بعد الفيلم عرفت ان فى نسخة تانية اصغر موجودة فى باريس.. لما يتقال "ليدي ليبرتى" يبقى القصد تمثال باريس.. غير كده يبقى الكلام على تمثال نيويورك.. حبيت اجر شكل المرشدة اكمنها كانت رغاية واوفر فى وصف فرنسا وتاريخ فرنسا وجمال فرنسا.. فسألتها ان كانت تعرف ان التمثال الأشهر – بتاع نيويورك- كان مقرر له انه يتحط عندنا فى بورسعيد المصرية ولا لأ.. وكما توقعت.. طلعت متعرفش اى حاجه عن الكلام ده مع اتهام خبيث كده انى بهبد وجايب معلوماتي من السوشيال ميديا..

لا بقى.. تعاليلي يا قطة..

نفخت صدري ورفعت مناخيري لفوق وبكلمات بطيئة وصوت تعمدت انه يكون عالي واداء سينمائي يضرب اداء محمود المليجي فى فيلم الارض بالشلوت بدأت اشد انتباه الناس واحكي ما أسقطه مؤرخيهم العنصريين من الذكر.. التمثال كان معمول لمصر عربون صداقة ومحبة.. بس ارتفاع تكلفته على امكانيات الخزينة المصرية وقتها هو اللى منع الخديو اسماعيل من قبول الفكرة.. وقتها كانت "مصر تنير الشرق" ومنشأ الحرية التي تنير العالم.. أجدادكم ايها الفرنجة لما الفقر والمرض ضربهم هنا فى اوروبا اضطروا يسمعوا نصيحة البابا اوربان الثاني فى اجتماع كليرمونت سنة 1095م وجم عندنا الشرق علشان ياكلوا.. اه وربنا.. ماهو وقت ما كانت بلادنا تفيض لبن وعسل زى ما قال البابا بتاعكم كان الجوع والمرض مفرتكين فرنسا.. لما كانت عندنا المرأة معززه مكرمة ولها ذمه مالية مستقلة وبتحكم كمان.. كان عندكم الإقطاعي صاحب الارض بيدخل على العروسة يوم فرحها قبل عريسها اللى بيشتغل عبد فى ارضه.. الكلام ده حكاه مؤرخ فرنسي كبير جدا اسمه فوشيه دى شارتر وهو بيحكي عن حياته فى اوروبا قبل اشتراكه فى الحملة الصليبية الأولى.

لما حسيت انها مش مصدقه قررت انزل بالثقيل.. حكيت عن لويس التاسع اللى بيسموه سانت "القديس" لوى.. شايفه انتى القديس ده.. عسكر المماليك عندنا حبسوه فى بيت القاضي ابن لقمان فى المنصورة بعد ما كل علقة موت فى فارسكور.. مقولكيش بقى النسوان المصرية عملت ايه فى عساكر الجيش بتاعه.. خدوهم فوق سطوح الواد حماده واغتصبوهم وبالشباشب على قفاهم واديلو.. وده مش كلامي برضه.. ده كلام صحفي وكاتب اسمه روبير سوليه بيشتغل عندكم فى جرنان اسمه لوموند.. الحاج روبير عمل كتاب اسمه "مصر.. ولع فرنسي".. قال فيه كل ما يمكن ان يقال عن غرام فرنسا بمصر.. هو غرام وحب حقيقي محدش ينكر.. بس حب حرام لأنه قام على السرقة والنهب وسفك الدم.. محدش ينكر فضلكم فى انقاذ مصر من حقبة الظلام العثماني ولا حد ينكر فضلكم فى فك رموز الحضارة القديمة.. بس محدش برضه قادر ينسى كم الدماء اللى سالت وكم الضحايا اللى سقطت ولا كم الاثار اللى سرقتوها.. مش قادرين ننسى انكم محتفظين بجمجمة سليمان الحلبى فى متحف الانسان كنموذج لجمجمة إرهابي.. معرفش ليه سميتوه إرهابي وهو قتل فى بلده وعلى ارضه جنرال معتدى من بلد تانية.. بس عموما لكم الشكر لأننا عرفنا مكانتنا وحضارتنا الحقيقية من كاتب تانى عندكم اسمه جوستاف لوبون فى كتابة حضارة العرب.. لكم الشكر اننا عرفنا منكم حجم الجرائم اللى ارتكبتوها فى حقنا من مؤرخ تانى عندكم اسمه ريمون دا جيل فى كتابة تاريخ الفرنجة غزاة بيت المقدس.

كنت بتكلم بانفعال وتعابير وشى باين فيها كل شيء.. كنت بقول الجملة بالإنجليزي واعيدها تانى بالفرنساوي علشان اتأكد ان الكل سمع وفهم.. تعمدت اذكر مصادر المعلومات الفرنسية اللى حكت تاريخهم الأسود.. لما حسيت انها ضعيفة قررت افترى عليها بزيادة.. البت جالها صدمة عصبية من اللى سمعته فقررت تهرب من الكلام وختمت الحوار بجملة عامة زى التاريخ له عدة روايات.

لما تلاقى حد بيحكيلك عن باريس وهو منبهر اعذره.. هتلاقيه بيحب الجبنة بزيادة واكيد انبهر ببلد مفيهاش حاجه تتحب الا 360 نوع جبنة.



ويوجد نحّات فرنسي آخر هو أوجوست بارتولدي Bartholdi [١٨٣٤–١٩٠٤] كان مرشحاً لعمل تمثال في مصر. لقد أحب النحت المصري من الوهلة الأولى أثناء زيارته الأولى لوادي النيل عام ١٨٥٥ بصحبة الرسامين المستشرقين بيللي وجيروم. «ومنذ ذلك الوقت أصبحت لا تفارقه فكرة دفع جزيته الخاصة لهذا الفن الضخم[1]». كان بارتولدي يفكر في تمثال «مصر تنير الشرق». وفي خلال زيارته الثانية قبل افتتاح قناة السويس ببضعة شهور قدم للخديو إسماعيل مشروع إقامة تمثال ضخم يمثل فلاحة مصرية رافعة ذراعها وترتدي غطاء رأس فرعوني. كان إسماعيل موافقاً على الفلاحة وربما موافقاً أيضاً على ذراعها المرفوعة، لكنه غير موافق على غطاء الرأس الفرعوني. وتوقف الأمر عند هذا الحد. وبعد تقلبات عديدة تحول اتجاه هذا المشروع نحو أمريكا لكي يصبح تمثال الحرية الشهير بنيويورك. هكذا فإن مصر التي تنير الشرق هي منشأ الحرية التي تنير العالم.

1. Auguste Bartholdi en Égypte (1855-1856), Catalogue de l'exposition, Colmar, 1990.

الحشاشين

امة قتلت عميدها (1 من 3)
=================

على تويتر هتلاقي صحفي من إياهم اسمه ايدي كوهين.. بنى ادم منسون مش بيعمل حاجه في الدنيا الا كيد النسوان والكذب وبس.. شوية يشتم في العرب وشوية يسخر منهم.. مره يقولك ان السيسي صهيوني اكتر منى ومره يشكر عبد الله بتاع الاردن على شحنات الطماطم والخضار اللي بعتوها تل ابيب في عز حصار اهل غزه.. كل خبر بينشره المنسون ده كذب وكل معلومة بيقولها غلط.. هو طبعا مش بيعمل كده على سبيل الألش زي حالاتنا.. هو ماشي حسب مخطط مدروس وممنهج لتواجدهم على السوشيال ميديا.. مخطط محسوس وملموس ومرئي بشكل كبير جدا في صورة حسابات مزيفة او حقيقية بتروج لروايتهم.. رواية هدفها الأول زرع الفتنة بين اهل البيت الواحد.. كلنا في نظرهم أعداء لازم نحارب بعض الأول.. بعدها يستفردوا بينا واحد ورا الثاني.
عمر كلامه ما أثر فيا.. لكن للأمانة بحس بالضيق لما بيخرس حكامنا الاشاوس على اتهاماته لهم بالفساد والتربح رغم ان السنتهم علينا أطول من برج القاهرة.. انا عارف انهم ولاد *** فاسدين.. لكن بضحك على نفسي وأقول جايز بيسرقوا اكلنا احنا بس لكن جواهم في حتة وطنية تخلي عدونا واحد.. ومن غير ما تقول.. عارف انى عبيط علشان توهمت كده.
الخونة جزء لا يتجزأ من التاريخ ووسائل التعامل معاهم معروفة.. رد فعل الناس على موت بطل او خسارة حرب بسبب الخيانة عمره ما كان الأسف.. انما دايما بيكون الغضب المحمود اللي يوحد ويجمع الناس على هدف مشترك.. مش الخيانة ابدا مصدر الأسي.. انما هو ضيق ذات اليد عن الانتقام من الخائن.. لما تسمع قصة خيانة من دول بتبقي عاوز تشرب من دم الخائن.. بتبقي عاوز تقتله 7 مرات بأبشع وأقسى الطرق الممكنة وبالبطيء.. علشان تطول ساعات عذابه أطول وقت ممكن جزاء لقذارة موقفة وخسته ونذالته.
ولكن يبقى في النفس عزاء - من التاريخ برضه - ان مهما طالت فترة الظلم والوهن.. لازم في نهاية النفق الاسود ضوء وامل.
ولنا في امير الموصل الشجاع شرف الدين مودود بن التونتكين خير عبره وعظه..
مودود واحد من ابطال المسلمين المنسيين.. كان امير لمدينة الموصل تحت حكم السلطان السلجوقي محمد بن ملكشاه بن ألب أرسلان.. ده واحد من أبناء البطل الأشهر الب أرسلان اللي ربنا أنصفه في الجهاد، ولكنه للأسف معرفش يربي وخابت خلفته لدرجة ان أولاده قطعوا بعض على الحكم وسابوا وراهم سيرة لا تقل عن سيرة السيسي في القذارة.
في الوقت المظلم من سنة 1099م الى سنة 1113م كانت الحملة الصليبية الأولى "حملة الامراء" انتهت نهاية درامية مأساوية للمسلمين ونجاح باهر ساحق حاز على العلامة الكاملة للصليبيين.. الحملة بدأت بأمراء من أوروبا هربانه من الفقر والجوع والمرض والجهل وانتهت بيهم ملوك وامراء على مدن اقلها فقرا أكثر ثراء من أكبر مدن أوروبا اللي كانت وقتها في حضيض الحضيض حرفيا.
أصبح للصليبيين تواجد فعلي في الشرق وامارات شديدة القوة زي الرها وانطاكيا وطرابلس عملوا منها قواعد عسكرية خدوا بيها الشام كلها بعد كده.. والأسوأ من كده هو تقبل الناس للأمر الواقع المفروض عليهم وبداية تعاملهم مع الصليبيين بصفتهم حكام للمدينة المقدسة وتهاون الحكام المسلمين "الخونة" في حقوق المسلمين وتعاملهم مع الصليبيين في وقت من الأوقات انهم حلفاء ضد اخواتهم المسلمين.. او بقول آخر.. تقبل المسلمين في الوقت ده فكرة حل الدولتين في الشام.. دولة إسلامية مقسمه الى عدة ممالك صغيرة ضعيفة يحكمها سلاطين اتخن ما فيهم كلب.. ومملكة واحدة قوية في بيت المقدس يحكمها ملك قوي له سيطرة روحية على جيوش اقامت امارات قوية بالفعل في الشام.. ويقدر في أي وقت يطلب المعونة من أوروبا المسيحية علشان تبعتله اضعاف اللي عنده لو قامت حرب تهدد وجوده.
خد بالك.. انا بحكي عن الشام في القرن ال 11 وال 12.. مش دلوقتي خالص.. ولو انه متشابه لحد التطابق.. الوضع كالآتي..
عندنا امارة صليبية في الرها "شمال العراق" يحكمها الكونت بلدوين الثاني.. ثم امارة ثانية أكثر قوة في واحدة من اهم مدن الشرق واحد المدن الرسولية الخمسة في العالم وهي انطاكيا ويحكمها الكونت بوهيموند الأول.. ثم امارة ثالثة في طرابلس يحكمها الكونت ريمون دو سان جيل.. ثم السقوط المروع للمدينة المقدسة.. بيت المقدس.. سنة 1099م واعلان مملكة بيت المقدس اللاتينية تحت حكم الكونت جودفرى دي بوايون.. اللي مقعدش كتير في الحكم بسبب المرض وتم اعلان اخوه الكونت بلدوين الأول "مؤسس امارة الرها واميرها السابق" ثاني ملوك مملكة بيت المقدس اللاتينية.. خلاص اهى.. بقت بتاعتهم وبيبدلوا في حكمها عادي خالص بمنتهى السلاسة.. والمسلمين حواليهم بيتفرجوا..
دمشق فيها أمير مسلم معتدل عنده ميول جهادية ضد الصليبيين اسمه ظاهر الدين طغتكين حكم المدينة تحت ولاية السلطان

السلجوقي دقاق بن تُتُش بن الب أرسلان..
حلب فيها واحد من أسوأ من انجبت بطون السلاجقة اسمه رضوان بن تُتُش بن الب أرسلان.. رضوان ده عامل زي حكام الامارات دلوقتي كده.. مسلم اسما لكن كل افعاله ضد المسلمين سياسيا وعسكريا واقتصاديا.. وصل بيه قذارة الحال انه رفع الصليب فوق مسجد حلب علشان يعلن استسلامه للصليبيين وهما في طريقهم لبيت المقدس.. ال يعني بيطلب منهم الأمان.. على أساس انهم لما ياخدوا بيت المقدس هيكتفوا بيها على كده ويسيبوه في حاله.. مش كده وبس.. ده كمان تحالف مع الصليبيين علشان يساعدوه في حروبه ضد اخوه دُقاق حاكم دمشق.. ويا حسرة قلب الفارس الشجاع الب أرسلان وهو شايف من اخرته كل النجاح اللي عمله في ملاذ كرد بيروح على ايدين عيال هفأ.
اما مصر.. ففيها الفاطميين الشيعة في أواخر ايامهم.. وفى الكلمتين "أواخر وشيعة" ما قل وكفى.
يعمل ايه واحد زى الأمير مودود في الجو المسموم ده!!
عمل كتير..
صحيح التخاذل حواليه من كل ناحية.. وصحيح الهمة عالية والعين بصيره، واليد أقصر مما يجب.. لكنه قدر في وسط كل الضعف والتخاذل والخيانة دي انه يبدأ حركة الجهاد ضد الصليبيين.. قدر يحيي الأمل في النفوس من تاني لما تحالف مع قميرك امير سنجار "في ديار بنى بكر" وايلغازي بن أرتق امير ماردين وحصن كيفا وسقمان القطبي امير تبريز وظاهر الدين طغتكين اتابك دمشق.. بدأ بيهم حصار امارة الرها الصليبية.. الحصار اللي رغم انه فشل في اسقاط المدينة الا انه عسكريا يعتبر نصر مهم جدا في المرحلة دي.. نصر معنوي مهد للنصر على الصليبيين بعد كده في معركة الصنبرة.. اللي نقدر نعتبرها اول انتصار عسكري للمسلمين على الصليبيين بعد نهاية الحملة الصليبية الأولى واستقرار الوضع على ما وصفناه سابقا.
معركة الصنبرة في أهميتها الاستراتيجية تساوي عين جالوت بالضبط.. مكانتش أكبر انتصار للمسلمين على الصليبيين.. ولكنها اول انتصار حقيقي ساحق.. حجم المعركة هنا مش مهم ابدا.. المهم نتائجها وتأثيرها على سير الأحداث بعد كده.. الصنبرة كانت اول الغيث.. ممكن مثلا ناخد من حسناتها انها كانت الملعب اللي ظهر وعلا فيه نجم مقاتل جديد اسمه عماد الدين زنكي أبو نور الدين زنكي اللي كان عنده وزير داهية اسمه اسد الدين شيركوه اللي ابن اخوه يبقى صلاح الدين.
بعد انتصاره في الصنبرة توجه الأمير مودود الى دمشق علشان يتحد مع الأمير ظاهر الدين طغتكين.. خلاص اهو عرفنا ان الصليبيين بيتهزموا عادي وان غزه لوحدها بتحارب العالم وقادره تصمد قصاد همجية المحتل وخيانة الاخوة.. اتقابل مودود مع طغتكين وصلوا الجمعة الأخيرة في شهر ربيع الثاني سنة 1113م سوا في مسجد دمشق الكبير.. وخرجوا سوا من الصلاة أيديهم في ايدين بعض وسط هتافات الناس اللي فرحت بالتحالف لأن معناه نصر من الله وفتح قريب تاني لبيت المقدس.. وإذ فجأة وهما بيتمشوا بين ارجاء الجامع وبيحيوا الناس.. ينفصل من الجموع واحد ملثم هجم على مودود وطعنه أربع طعنات متوالية من خنجر مسموم كان مخبيه بين هدومه.. علشان يسقط مودود ودمه الطاهر بينزف.. حاول الناس اسعافه عن طريق شربة مية تعوض المفقود من دمه، ولكنه رفض أي علاج وقال للناس "لا القى الله الا صائما".. ومات في نفس اليوم رحمة الله عليه..
قبض الناس على القاتل اللي اعترف انه باطني من جماعة الحشاشين "جماعة حسن الصباح".. ويؤمر طغتكين بقتله وتمزيق جثته وحرقها قصاصا.. ولو كان في اكتر من كده كان عمله مع الباطني الملعون.
لك ان تتخيل ان القائد اللي فيه الأمل يقتله الحشاشين في الوقت ده.. بانت اوى سعادة الصليبيين باغتيال مودود لما بعت بلدوين الأول ملك بيت المقدس رسالة ساخرة الى طغتكين كتبله فيها..
"أمةً قتلت عميدها في يوم عيدها في بيت معبودها لحق على الله أن يبيدها.."
هو ايدي كوهين بالظبط والله.. نفس تقل الدم والسخافة والنسونة..
عقلي مش قادر يفصل بين اغتيال الحشاشين للأمير مودود واغتيال الحشاشين الجدد للرئيس محمد مرسي..
زى ما كرهت ياسر جلال والجيش.. كرهت كريم عبد العزيز والحشاشين..
كلهم عبيد للفلوس..
طيب ليه الحشاشين عملوا كده!!! وايه مكسبهم من ورا الاغتيال ده.. معقول ان الصليبيين اقربلهم من المسلمين السُنة!!!
المصادر كتير.. بس محدش بيقرأ

ممكن حد يسأل ويستغرب من التركيز على حادث اغتيال الأمير مودود.. مجرد واحد مات.. هل فعلا يستحق كل البحث ده!!!
هو فعلا واحد مات.. بس مودود مكانش اى واحد..

في المقال السابق "هتلاقى الرابط بتاعه فى اول تعليق" تعرضنا لاستشهاد الأمير مودود بن التونتكين على ايدين واحد من الباطنية اتباع حسن بن الصباح زعيم طائفة الحشاشين.. وشفنا اد ايه موت هذا البطل كان مؤلم بسبب توقيت الاغتيال وظروفه وتأثيره على معنويات المسلمين اللى بدأت تحسن بعد اول انتصار يحققه المسلمين على الصليبيين في معركة الصنبرة بعد سلسلة مرعبة من الإخفاقات والهزائم أدت في النهاية الى سقوط بيت المقدس في أيديهم وتكوين امارات صليبية قوية في ارض الشام.. مودود كان صيحة احياء فريضة الجهاد الغائبة عن اهل هذا الزمن.. ولما الناس بدأت تلبي نداء الجهاد.. تفاجئوا ان الامام اتقتل.. ويا ريت اللى قتله اعداؤه الصليبيين.. هتبقى مفهومة ومتوقعه.. انما ان امير الجهاد يستشهد على ايدين ناس بتقول انها على نفس الملة وتقرأ نفس القرآن وتصلي لنفس الاله وتصلى على نفس النبى الرسول!!!

مفيش اى منطق هنا خالص..

ده كده من النظرة الأولي..

لكن لو قرأنا الاحداث بتمعن.. وركزنا في التفاصيل علشان نشوف ما بين السطور.. هنلاقي منطق في اغتيال الأمير مودود.. هو صحيح منطق يحرق الدم ويفقع المرارة.. انما اهو.. في سبب وخلاص.. حتى وان كان السبب يستاهل ان أصحابه يتحرقوا في نار جهنم.

خلونا نقرأ الاحداث ونشوف المؤرخين المعاصرين واللاحقين كتبوا ايه عن الموضوع ده..

في كام طرف في خناقة الشام دى؟؟

عندنا الاتابك ظاهر الدين طغتكين امير دمشق.. وعندنا رضوان بن تُتُش بن الب أرسلان حاكم حلب السلجوقي.. وعندنا الحشاشين بتوع حسن بن الصباح.. وفى الطرف الأهم بقي والمستفيد الأول والاكبر من قتل المجاهد مودود.. الصليبيين طبعا.

لما قبضت الناس على قاتل الأمير مودود.. امر الاتابك طغتكين بقتله وتمزيق جثته وحرقة بسرعة.. المنطق يقول انه عمل كده من غيظه وحرقة قلبه على الأمير الشهيد ورغبته في سرعة الانتقام من قاتله.. بس على الجانب الاخر في عدو اسمه رضوان بن تُتُش استغل الموقف ده علشان يروج لفكرة ان طغتكين نفسه هو اللى حرض على قتل مودود.. وحجته في كده انه خاف من مودود بعد انتصاراته دى انه ممكن يطمع في دمشق ويضمها الى الموصل.. الرواية دى ذكرها ابن الاثير في الكامل وابن القلانسي في ذيل تاريخ دمشق.. ذكروها بصيغة الشك والتضعيف لأن مفيش عليها اى ادلة على كده الا كلام رضوان لوحده.. وفى حال المبتدأ.. رضوان كان حاكم خائن قذر ومش هو خالص اللى الناس تصدقه.. ولكنهم ذكروها على اى حال باعتبارهم مؤرخين بيسجلوا كل شيء.

ولكن للأسف رواية رضوان الخايبة دى لقت اللى يسمع لها.. يمكن لأن رضوان لعب على اعتياد الناس ان السلاطين والامراء يقطعوا بعض علشان الحكم فالناس قالت اه عادى.. ما هو كلهم كده.. شُداد وفرسان في الحرب صحيح.. بس في الحكم ميعرفوش ابوهم.. وده خلى بعض المؤرخين اللى نقلوا القصة دى ينقلوها بشيء من التصديق والاثبات من منطلق خوف طغتكين على عرشه وكمان سرعة الانتقام من القاتل اللى اعتبروه محاولة لإخفاء اى ادلة تكشف سر الجريمة.

طيب.. لو مسكنا كلام رضوان بالعقل كده.. هل ممكن طغتكين يكون قتل مودود فعلا!!

خلينا نحط العاطفة والدين على جمب ونفكر بالعقل بس.. قبل ما تتحمس وتقول ان المسلمين المجاهدين ميقتلوش بعض غدرا ولا غيلة خليني افكرك ان المملوك ركن الدين بيبرس قتل زميلة وصديقه في الاسر والامارة والجهاد المملوك سيف الدين قطز.. وان السلطان الأعظم في كل العصور سليمان خان الأول بن غازي ياووز سليم خان الأول قتل ابنه.. والحادثتين حصلوا في رحلة الوصول او الحفاظ على الملك.

ايه اللى ممكن ينفى ان طغتكين يكون هو المحرض فعلا على قتل مودود؟

أولا: مودود قضى في الشام 3 سنين بيحارب فيهم مع جيش دمشق.. الوقت ده خلاه قريب جدا من طغتكين اللى عرفه واختبر اخلاقه واهدافه اكتر من مره أدرك بعدهم بمنتهى الوضوح ان مودود معندوش اى نوايا للدخول في اى صراعات جانبية على الحكم مع مسلمين زيه.. الراجل مفيش في دماغه الا نفخ الصليبيين وبس.. كمان طغتكين كان شاهد على تسامح مودود مع اللى خانوه في ارض المعركة.. يبقى بأى منطق هيخون اللى امنوه؟

ثانيا: بعد الصنبرة امر مودود ان جيشه يرجع الموصل تانى.. ولما دخل دمشق دخل ومعاه وفد صغير اوى من حاشيته.. شوية ناس من بتوع السياسة اللى بيجروا في اى خناقة لو اتفرد اى سلاح.. يعنى الراجل رايح ضيف اهو ومش ناوي على اى قلق.. والا كان استبقى الجيش مثلا والحجج ساعتها هتبقى كتير.

ثالثا: مودود كان قاعد في حاله في الموصل وطغتكين هو اللى بعت يستنجد بيه لأنه عارف انه الوحيد اللى فيه الرمق وسط كل الخونة اللى حواليه في حمص وحلب وبيت المقدس.. مش معقول يبعت يستغيث بالراجل وبعدين يقتله.. ومش معقول كمان يقتله في التوقيت ده وهو أساسا كان منتظر انتقام الصليبيين منه بعد هزيمتهم في الصنبرة.

رابعا: سيرة طغتكين الإنسانية فيها أخطاء سياسية.. لكنه في النهاية كان انسان مسلم قوى الايمان وسوى ونظيف وله مواقف كتير في الجهاد ضد الصليبيين.. مش معنى كونه غلط في السياسة انه يبقى وسخ وخائن الى درجة قتل الأمير مودود.. بقول آخر.. واحد زى ده ميعملش حركة واطية زى دى.

خامسا: لو كان التسرع في الانتقام من القاتل قرينة تثير الشكوك على اشتراك طغتكين في لجريمة.. فالأكيد ان التباطؤ في عقوبة القاتل هيبقى

دليل على تدبيره للجريمة دى.. شفنا قبل كده ان قتله زى كده يتقبض عليهم ويترموا في السجن في انتظار محاكمة او اعدام.. وبعد كده يتم تسهيل الهرب ليهم وتتقفل الحادثة او القضية على كده..
سادسا: طغتكين أساسا كان عامل للباطنية ألف حساب.. يبقى بأى منطق هيتفق معاهم يقتلوا صديقه المجاهد وبعدين يغدر بيهم ويقتل العميل بتاعهم بالشكل ده؟ اقل ما فيها كان هيخاف يقتلوه هو شخصيا.. وهما اثبتوا اكتر من مره ان مفيش حواجز بتمنعهم.. اللى عاوزينه بيجيبوه حتى لو كان مستخبى في قصر الاتحادية
سابعا: مفيش اى دليل على اشتراك طغتكين في الجريمة دى الا رغى النسوان بتاع رضوان.. اللى هو رضوان أساسا كان بنى ادم قذر خائن لدينة وأهله وبلده.. لو صدقت كلامه عن طغتكين يبقى انت من اللى صدقوا السيسي لما قال ابنكم صادق وأمين والاخوان هيقتلوكوا وهيبيعوا سيناء والنيل.. مفيش هنا اى منطق متسق خالص يخلى الانسان يمشى ورا رغى واحد سمعته بالمنظر ده.
ثامنا: في المجلد التاسع من الكامل في التاريخ بيحكي ابن الاثير حوليات معركة الصنبرة.. اقرا معايا الفقرة دى كده.
"ولما أغلق الملك رضوان أبواب حلب، ولم يجتمع بالعساكر السلطانية، رحلوا إلى معرة النعمان، واجتمع بهم طغتكين، صاحب دمشق، ونزل على الأمير مودود، فاطلع من الأمراء على نيات فاسدة في حقِّه، فخاف أن تؤخذ منه دمشق، فشرع في مهادنة الفرنج سرًّا، وكانوا قد نكلوا عن قتال المسلمين، فلم يتم ذلك، وتفرَّقت العساكِرُ، وكان سبب تفرقهم أن الأمير برسق بن برسق الذي هو أكبر الأمراء كان به نقرس، فهو يُحمَل في محفَّة، ومات سكمان القطبي، وأراد الأمير أحمديل، صاحب مراغة، العود لِيَطلُبَ من السلطان أن يُقطِعَه ما كان لسكمان من البلاد. وأتابك طغتكين، صاحب دمشق، خاف الأمراء على نفسه، فلم ينصحهم، إلا أنه حصل بينه وبين مودود، صاحب الموصل، مودةٌ وصداقة، فتفرقوا لهذه الأسباب، وبقي مودود وطغتكين بالمعرة، فساروا منها، ونزلوا على نهر العاصي، ولما سمع الفرنج بتفرق عساكر الإسلام طمعوا، وكانوا قد اجتمعوا كلهم بعد الاختلاف والتباين، وساروا إلى أفامية، فسمع بهم سلطان بن منقذ، صاحب شيزر، فسار إلى مودود وطغتكين، وهوَّن عليهما أمر الفرنج، وحرَّضهما على الجهاد، فرحلوا إلى شيزر ونزلوا عليها، ونزل الفرنج بالقرب منهم، فضيق عليهم عسكر المسلمين الميرةَ، واضطروهم إلى القتال، والفرنج يحفظون نفوسهم، ولا يعطون مصافًّا، فلما رأوا قوة المسلمين عادوا إلى أفامية، وتبعهم المسلمون، فتخطَّفوا من أدركوه في ساقتهم، وعادوا إلى شيزر في ربيع الأول"
بيقول ابن الاثير هنا ان الاتابك طغتكين كان عنده تخوف من الامراء على دمشق باستثناء مودود اللى نشأت بينه مودة وصداقة.. 2 بنى ادمين نظاف جمعهم الجهاد كهدف.. شيء طبيعي ومتوقع انهم كمان يبقوا أصحاب وتنشأ بينهم الفة تبعدنا عن احتمال ان حد فيهم يقتل التاني.. هو مش سبب قوى صحيح.. انما مع الأسباب اللى فاتت.. يعتبر سبب قوي.
طيب.. مين اللى قتل مودود؟
اهو ده الكلام المفيد بقي.. بكره ان شاء الله نشوف الحكاية دى
)يتبع (

مش كل واحد مات او اتقتل بيسبب موته قلق أو يبقي نقطة فاصلة في التاريخ..
اغتيال الخليفة عثمان مثلا.. كان نقطة فاصلة شقلبت تاريخ الكوكب.. لو الواحد معندوش غير فرصة واحدة بس للسفر عبر الزمن وتغيير الماضي.. كنت اكيد هسافر علشان امنع المصيبة دى.. اغتيال الأرشيدوق النمساوي فرانز فرديناند تسبب في مقتل أكثر من 30 مليون انسان.. وتسرع جساس بن مره في قتل جوز اخته كُليب ابن ربيعة تسبب في اشعال نار حرب استمرت 40 سنة اكلت فيهم الاف مؤلفة من شباب القبيلتين.. ومش لازم يكون القتل بداية شر.. اغتيال السيسي ان شاء الله هيكون فاتحة خير كبيرة اوى على البلد.. ما بين ناس هتوفي نذور والذبح والاطعام هيبقى للركب.. وبين ان البلد هتنضف ونبقى بنى ادمين.. ده كمثال يعنى.
اهو موت الأمير مودود بن التونتكين كان من نوعية حوادث الموت اللى الحياة بعده لا تعود كما كانت قبله خالص.. واحد من احداث كانت فارقة جدا في تاريخ المسلمين في فترة من أحلك فترات التاريخ وهي فترة الاحتلال الصليبي للشام.
راجع المقالين السابقين "الروابط في اول وتانى تعليق" هتلاقى فيهم تفاصيل الاغتيال والاشاعات اللى طلعت حوالين مين هو القاتل وتفنيدها بالمنطق والأدلة.. وقفنا في اخرهم عند سؤال مهم جدا..
مين هو القاتل؟
والله لو تسألني رأيي الشخصي.. اقولك ان المستفيد رقم (1) هو رضوان بن تُتُش حاكم حلب.. مش علشان هو سبق الكل وقعد يوزع

اتهامات يمين وشمال ويقول ان طغتكين هو القاتل والكلام الفارغ ده يبقى هو كده برئ.. ابدا.. ده الحركة دى بالذات تانى أكبر سبب يخليك تتأكد انه من اشد المستفيدين بمقتل مودود.. وتعالي مع بعض نشوف الأدلة بالمنطق..
من بعيد خالص كده.. ممكن نقول ان رضوان عمل حركة اتهام طغتكين دى علشان ينفى التهمة عن نفسه بمنطق خدوهم بالصوت ليغلبوكوا.. بيعمل شوشره وتشويش علشان يبعد نظرات الاتهام عنه.. في نفس الوقت إذا أصاب العيار الطائش اللى هو ضربه فده معناه انه تخلص من 2 أعداء بيكرههم في نفس الوقت.. قتل واحد وحط دمه في رقبة التاني.. تخطيط منوفي اصيل.
هنا في نقطة أساسية تدعم الفكرة دى وهي ان رضوان كان بيكره مودود وطغتكين جدا.. طغتكين كان من امراء السلطان تُتُش بن الب أرسلان "أبو رضوان".. تُتُش لما مات أوصى بالحكم من بعده لرضوان ابنه.. لكن بعد الحرب والتقطيع اللى حصل بين عياله.. طغتكين وقف جمب دُقاق بن تُتُش ضد رضوان.. فاضطر رضوان انه يكتفى بحلب ويسيب دمشق لدقاق.. يعنى رضوان شايف نفسه صاحب حق اغتصبه طغتكين.. بغض النظر عن شخصية رضوان القذرة..
ضيف على كده كمان ان ياغي سيان حاكم انطاكيا لما الصليبيين حاصروه سنة 1097م. طلب المعونة من دقاق في دمشق رغم ان انطاكية رسميا تتبع رضوان في حلب.. دُقاق لقاها فرصة علشان يعلم على اخوه فراح باعت جيش ياغي سيان من الحصار.. الجيش ده كان تحت قيادة طغتكين.. اى نعم هو مقدرش يعمل اى حاجه قصاد العفريت اللى اسمه بوهيموند.. الا ان الشكل العام كان ان دمشق هي اللى هبت لنجدة انطاكيا اللى هي مفروض تحت حكم حلب اللى تقاعست.. بقول آخر.. دُقاق اتك لرضوان على السين.
وزود على اللى فات ان رضوان لما قتل جناح الدولة حسين بن ملاعب "حاكم حمص" علشان يضم حمص الى حلب.. دقاق حاكم دمشق وقتها بعت جيش لنجدة حمص "بناء على طلب اهلها" من غزو رضوان.. وطبعا مش محتاج اقولك ان طغتكين كان هو امير الجيش ده.. يعنى تروح يمين.. تيجى شمال.. صوابع طغتكين كانت معلمه على قفا رضوان كثير اوى.. وفى الف سبب وسبب يخلوا رضوان يفكر في قتله.
طيب ده طغتكين.. مودود ماله!!
هما يعنى علشان أصحاب يبقى هيتاخد في الرجلين؟؟
لا خالص مش كده.. الواقع ان كراهية رضوان لطغتكين كانت كراهية نورا جنزير للمحجبة او المنتقبة.. كراهية الخمورجي الحشاش للفتى المستقيم ربيب المساجد.. كراهية السيسي المنقلب لمرسي المنتخب.. كراهية الغل والحقد اللى أساسها هو الغيرة.. رضوان مكانش قادر يكسب حب الناس ولا يستقر على كرسي الحكم بسبب غباؤه.. لا هو من المجاهدين فالناس تتلم حواليه وتدعمه.. ولا هو صاحب قوة فيطلب الصليبيين التحالف معاه.. الامر اللى خلاه في الاخر يعمل خده مداس للصليبيين.. وبرضه فضلوا يحتقروه..
فبالتالي لما جه مودود يطلب منه يدخل حلب بجيشه قبل معركة الصنبرة بسنتين على سبيل العسكرة والراحة وتوفير المؤن للجيش في مواجهاته مع الصليبيين في انطاكيا.. كان طبيعي جدا ان رضوان يرفض.. اصغر عيل هنا هيقولك لو الناس شافت امير زى ده داخل بلدهم بجيش مجاهد زى ده بينما اللى بيحكمهم كلب زى ده.. اكيد طبعا هينقلبوا عليه ويتحدوا مع الضيف علشان يخلصهم من العار اللى اسمه رضوان ده.. رضوان مش بس قفل أبواب حلب في وش مودود وحطه في موقف خطير وظهره الى انطاكيا وجيشها.. ده كمان راح اتفق مع بوهيموند امير انطاكيا علشان يساعده اثناء حصار مودود ليه.. بالتالي تحول مودود من مُحاصر "بكسر الصاد" لأنطاكيا الى مُحاصر "بفتح الصاد" بين انطاكيا وحلب.
عليم الله رضوان ده يستاهل الإعدام 9 مرات على الأقل..
واكيد طبعا مودود بعد الصنبرة مش ناسي الموقف ده لرضوان..
وفوق كده كمان.. امارة حلب والموصل يبقوا جيران.. وطول عمر اللى بيحكم حلب بياخد معاها الموصل واللى بيحكم الموصل بيحكم معاها حلب.. يعنى في الموقف الحالي لو فكر مودود في التوسع غربا وضم حلب الى حكم الموصل.. محدش هيغلطه.. خصوصا ان عنده من الأسباب الاستراتيجية كثير اوى اقلها احكام الحصار حوالين انطاكيا.. اهم الامارات الصليبية في الشام.
وبعيدا عن الأسباب السياسية السابقة.. رضوان الوحيد من ضمن حكام الشام اللى كان على وفاق كامله مع الباطنية.. وسمحلهم بالتواجد العلني وانشاء مدارس دعوية لهم في حلب وهو نفسه كان بيعملهم دعاية.. وحصل انه تعاون معاهم بالفعل قبل كده في اغتيالات مشابهة.. منها اغتيال جناح الدولة حسين بن ملاعب "حاكم حمص".. اللى كان جوز ام رضوان شخصيا.. واللى رضوان قتله علشان يضم حمص الى حلب ويوسع ملكه..
طيب.. بخلاف رضوان.. موقف الصليبيين ايه؟؟
الصليبيين هما اكثر جهة مستفيدة بشكل مباشر وغير مباشر من موت طغتكين ومودود واى حد زيهم.. اى قائد من النوعية دى اكيد هيعملهم مشكلة كبيرة.. بالتالي ممكن نقول ان الصليبيين اتبعوا نفس نظرية ولاد العم في اغتيال سميرة موسى، ويحيي المشد، وسعيد بدير، وغيرهم.. السؤال اللى يطرح نفسه هنا هو ليه الصليبيين ميعملوش عملية زى دى بنفسهم طالما هما متضررين اوى كده من

واحد زى مودود او حد زى طغتكين؟
اقولك ان عمليات زى دى مينفعش يقوم بيها الا جماعة زى الحشاشين.. دى عملية بتحتاج فرد واحد بس.. شخص فدائي مستعد يموت في سبيل ما يؤمن بيه.. شخص يعرف يتخفى ويتسلل ويتكلم بأكثر من لسان ويكون ذكي ولماح ورد فعله سريع وقناص اكثر من كونه قوى شجاع مقدام.. ودى صفات كانت موجوده عند الحشاشين ومفقودة عند الصليبيين.
وازيدك من الشعر بيت..
غير مستبعد ابدا ان الصليبيين يكونوا اتفقوا مع رضوان على تكليف الباطنية بالمهمة القذرة دى في مقابل السماح لهم بأنشاء المزيد من مدارسهم في حلب وانطاكيا ومستقبلا في دمشق وبيت المقدس.. وفلوس طبعا زى الرز هيدفعها رضوان من بيت مال حلب.. ماهو اصل حلب زمان كانت عاملة زى الكويت كده في الثمانينات.. كل اللى يعدى عليها يغتنى بسبب او بدون سبب.. وبكده يا فندم يبقى رضوان كسبان والباطنية كسبانين والصليبيين ضربوا 9 مليون عصفور بحجر واحد.
طيب.. الباطنية نفسهم بقى.. كسبوا ايه من قتل الأمير مودود؟
اى شخص زى مودود هو خطر مباشر على الباطنية.. الموضوع عامل زى ما شيخ من بتوع ربنا يروح يفتح مسجد في شارع الهرم وسط الكباريهات.. معروف طبعا ان الجامع هيطرد اهل الهيء والميء والمنطقة هتنضف بالتدريج.. علشان كده ارباب الكباريهات هتلاقيهم معاديين الشيخ بكل الطرق المتخفية غير المباشرة.. وعلشان كده برضه العساكر بيخافوا من التعليم ويحبسوا المثقف.. وعلشان كده يا فندم النسوان اتحدوا وقتلوا الوحيدة اللى قاومت الاغتصاب فيهم.. وعلشان كده الباطنية قتلوا الشرف ليحيا العار.
بس الدنيا مش سوداء اوى كده..
في رب فوق في السماء بيراقب ويسجل ويدبر ويخطط..
بعد 3 شهور من مقتل الأمير مودود بن التونتكين شهيدا بأذن الله يمرض رضوان بن تُتُش مرض حاد غريب محدش قدر يشخصه ولا يعالجه.. ويموت في نفس السنة بعد 3 شهور بالظبط.. ولما فتحوا خزنته لقوا فيها 600 الف دينار دهب ملحقش يتمتع حتى بعددهم لأنه مات وهو عنده 32 سنة بس.
يستاهل..
ويشاء ربك ان في جيش مودود يتألق مجاهد جديد اسمه عماد الدين زنكي.. عماد يخلف ولد يشرح القلب اسمه نور الدين.. نور الدين يكبر ويأسس دولة الزنكيين في الشام.. وزيها زى اى دولة بيطلع منها وزير داهية ومصيبة اسمه اسد الدين شيركوه.. بيطلب نور الدين من اسد الدين يروح مصر علشان يتصدي للصليبيين اللى داخلين بنفرين جمعية خناقة شاور وضرغام.. وينزل اسد الدين وياخد معاه ابن اخوه اللى كان وقتها شاب طايش بتاع كوباية.. ويموت العم ويمسك الشاب مكانه.. وبتأثير المسئولية يتحول الشاب الى الناصر صلاح الدين.. احد اعظم قادة الإسلام على مر التاريخ.
مش مبالغة ابدا لو قلنا ان الباطنية "حركة الحشاشين" كانت ثاني اكبر خطر على الإسلام بعد الخطر المغولي.. عليهم جميعا من الله ما يستحقون.

اوشفيتز

الصوره دى اكبر مثال على قاعدة .. اتبع هوايا .. او تبقى خروف و كافر و ملعون و معادى للساميه.
فى حقيقة الامر .. انا فعلا معادى للساميه .. مش شايف اى عيب فيها الصراحه.
معادى للساميه و الاسرائيليه و اليهوديه .. معادى لهؤلاء القتله كجنس و شعب و ديانه و تاريخ و اطفال و نساء و عجائز و كله كله..
هل انا اوفر ؟؟
و ماله .. مفيش انسان خالى من العيوب .. و اعتقد انى مازلت فى طور كائن الانسان .. لسه متحولتش الى كائن اخر.
المرشده السياحيه .. اليهوديه بالمناسبه .. بتشرح الصوره دى .. المفروض ان ده واحد من ضباط ال SS.. اللى ميعرفش مين هما ال SS و مش متابع حلقات عمرو صلاح .. دى وحده عسكريه اسمها شوتزشتافل كانت تابعه للحزب النازى .. فى الاول كان دورهم حماية الفوهرر المجدع .. بعد كده بقى ليهم صولات و جولات فى معسكرات الاعتقال .. اعتقد ان دول كان منهم كارل مانهايم اللى ظبط نور و اكرم فى ملف المستقبل (العدد 55 اسرى الزمن) و كان جزاء اخلاصه ان خالد رضوان (فرديريش هولدشتاين) نفاه شهر كامل فى الجبهه الروسيه.. المديرين كلهم كده .. رمم.
المهم..
الست بتقول ان ضباط ال SS كانوا بيستقبلوا الوارد الجديد من اليهود .. هى كانت مصره تستخدم كلمة اليهود بدل كلمة المعتقلين .. رغم

ان المعتقلين كان منهم يهود و مسيحيين و غجر و كله كله .. من كل مكان .. هى اهملت كده و استخدمت لفظ اليهود بس .. حسب كلامها ان الظابط من دول بيقف فى حفلة الاستقبال ينقى و يختار .. اللى ينفع فيهم للشغل .. يبعتوه على الموقع و اللى مينفعش (عجوز مثلا او اطفال او ستات مفيهاش امل) يبعتوه على الفرن علشان ياخد وش و يتحمص.. دليل اثبات كلامها ان الظابط واقف اهو .. خياله بيوضح انه بيشاور باصبع الابهام علامة ال موافقه او Ok بخصوص الاسير اللى قصاده .. عجوز و تخين اهو .. مفيهوش فايده .. اذن احدفوه على الفرن اللى ظاهر فى خلفية الصوره ده.
سبحان الله .. الدمعه كانت هتفر من عينى من كتر التأثر.
سألتها .. من فضلك يا ادون اهارونى .. كام واحد ماتوا فى المعتقل ده ؟؟
-كتير اوى يا هر احمد .. الارقام الرسميه مكتوبه اهى .. تقريبا مليون و 100 الف .. بس الحقيقه انه كان اكتر.
-لا حول ولا قوة الا بالله .. طيب هو المعسكر ده فضل شغال كام سنه ؟؟
-من سنة 1942 الى 1944 .. 3 سنين بيقبضوا على الناس و يقتلوها هنا .. الهر ادولف فرج عمل هنا شغل عالى اوى.
-ممم .. شيء مؤلم فعلا .. طيب هو فى كام غرفة غاز حضرتك؟؟
-عنبر واحد كبير .. هنزوره فى اخر الجوله .. العنبر فيه غرفتين اعدام.
-يا حفيظ .. شيء فزيع فزيع .. طيب معلش سؤال كمان اصل انا بحضر دكتوراه فى الموضوع ده .. الفرن كان بيشتغل كام مره فى اليوم ؟؟
-مرتين كل يوم..
-شكرا ليكى .. بوكيرتوف ادون سيرينا اهارونى.
طيب .. شوية تفكير كده..
هنفترض ان العنبر شغال كل يوم .. مرتين زى ما قالت .. حجم الغرفه يساع 20 او 30 فرد .. نقول 30 علشان اكيد مزنقينهم فى بعض .. كده كده الناس دى رايحه تموت مش رايحه تتفسح..
30غرفتين * 365 يوم * 3 سنين.. *
الرقم يطلع كام ؟؟
65الف و شوية فكه.
طيب ليه بتقولى ان هتلر قتل مليون و 100 الف فى افران الغاز ؟؟
سؤال كمان..
الصوره دى متظبطه و كأن اللى صورها عارف انها هتبقى دليل على وحشية ال SS فى يوم من الايام .. فكرتينى بالصور اللى بتتاخد علشان الدعايه ضد نظام معين .. وقت انفجار مثلا او هروب لاجئين .. نلاقى صور الكواليتى بتاعتها عاليه اوى .. و صور ناس بتهرب من الموت و صورها هى هى بعد ما وصلت لبلد اللجوء .. و طبعا الفرق واضح..
هو ولامؤاخذه فى الموقف ده .. مين فاضى يصور الصور النظيفه اوى دى ؟؟
يعنى انا فى المعتقل او فى الحرب .. داخل اتنفخ .. و حد تانى بيصورنى للذكرى!!!
المعقول ان اللى صور يكون من المعسكر الالمانى..
طيب..
المعسكر الالمانى هيسيب وراه ادله بالقوه دى ؟؟
و من الاساس .. ايه اللى يخلى ضابط SS يصور زميله و هو بيدى حكم بالتظبيط ضد واحد من المعتقلين .. انا معرفش مين المعتقل ده .. كمان مش مكتوب على قفاه انه يهودى.
هتلر قتل اه معتقلين .. محدش هينسى ال 600 الف الروس اللى سابهم يتجمدوا علشان ميتكلفش حراستهم..
بس مين قال ان الارقام دى صحيحه ؟؟
مين قال ان المليون و 100 الف دول كلهم يهود ؟؟
دى ارقامكم انتم .. على رأى صديق بولندى .. ده تاريخ ال..BBC
حضرتك تعرفى فى كام واحد عراقى مات فى الحروب الاخيره ؟؟
بلاش سياسه .. وحشه السياسه .. حضرتك تعرفى ان فى ارض مصر .. لحد النهارده .. فى الغام زرعوها الجماعه دول عندنا فى بلادنا .. ما زالت بتنفجر و تقتل ناس اساسا مكانش لهم اى علاقه بالحرب دى لا من بعيد ولا من قريب ؟؟
حضرتك عارفه ان الدول دى .. المنتصره و المهزومه .. ما زالت رافضه حتى انها تدينا خرايط الالغام دى .. مش بس تيجى علشان تنضفها و تدفعلنا تعويضات عن الانفجارات دى كلها؟؟
لو كان هتلر انتصر .. كان بقى ايه الموقف ؟؟
هل دول كانوا هيبقوا ضحايا ولا اعداء الوطن و النظام و الانسانيه؟؟

هتلر مشكلته الاساسيه يا سيدتى الفاضله انه خسر الحرب.. غير كده .. كان بقى فى تاريخ تانى.
-هر احمد .. انت معادى للساميه ؟؟
-ادون سيرنا اهارونى .. الساميه هى اللى معاديه ليا .. انا فى مكانى من كذا الف سنه .. الساميه هى اللى جت عندى و سرقت منى كل حاجه .. الساميه اخذت ارض اهلى .. الساميه بتقتل اهلى كل يوم فى فلسطين. عارفاها حضرتك و للا الاسم ده غريب ؟؟
- ....
صمت تام مع نظرة احتقار و عتاب..
تتوقف المرأه عن الشرح .. و ينظر الحضور بقوه الى معتوه يسخر من الكذب فى معسكر الكذب نفسه.. معتوه بيتصور رافع علامة النصر بجوار صور جثث القتلى من اسرى معتقل التعذيب.
اياكش يولعوا فى بعض..
انا مالى .